

Distr.: General  
8 March 2007

Arabic  
Original: English

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم  
بشأن الملوثات العضوية الثابتة  
الاجتماع الثالث  
داكار، 30 نيسان/أبريل -  
4 أيار/مايو 2007  
البند 5 (د) من جدول الأعمال  
المؤقت\*

قضايا لينظر فيها مؤتمر الأطراف أو ليتخذ  
إجراءات بشأنها: خطط التنفيذ

### مشروع توجيهات بشأن التقييم الاجتماعي والاقتصادي لوضع وتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية بموجب اتفاقية استكهولم\*\*

#### مذكرة من الأمانة

1 - طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة، بموجب الفقرة 5 من مقرره اتفاقية استكهولم - 12/1، القيام، بالتعاون مع منظمات ذات صلة أخرى ورهنًا بتوافر الموارد، بوضع توجيه إضافي بشأن التقييم الاجتماعي والاقتصادي لمساعدة الأطراف في إعداد خطط التنفيذ الوطنية، وطلب منها أن تراعي، لدى القيام بذلك، الظروف الخاصة بالبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

\* UNEP/POPS/COP.3/1

\*\* اتفاقية استكهولم، المادة 7؛ وتقريراً مؤتمر الأطراف عن أعمال اجتماعه الأول (UNEP/POPS/COP.1/31)، المرفق الأول، مقرر اتفاقية استكهولم - 12/1؛ وعن أعمال اجتماعه الثاني (UNEP/POPS/COP.2/30)، المرفق الأول، مقرر اتفاقية استكهولم - 7/2.

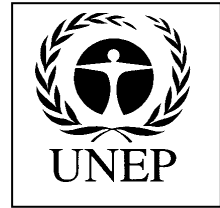
2 - ولاحظ مؤتمر الأطراف، في مقرره اتفاقية استكهولم - 7/2، التقدم الذي أحرزته الأمانة في وضع التوجيه الإضافي، وطلب إليها إكمال مشروع نص للتوجيه الإضافي لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث، رهناً بتوفر الموارد لذلك العمل.

3 - واستجابة لذلك الطلب، وضعت الأمانة مشروع توجيه بشأن التقييم الاجتماعي والاقتصادي لوضع خطط التنفيذ الوطنية وتنفيذها في إطار اتفاقية استكهولم. وقد تم إعداد مشروع التوجيه بالتعاون مع شعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك في إطار برنامج يموله مرفق البيئة العالمية تحت عنوان "وضع الخطط الوطنية للتنفيذ من أجل إدارة الملوثات العضوية الثابتة". ويرد مشروع التوجيه في المرفق لهذه المذكرة.

مشروع توجيه بشأن التقييم الاجتماعي والاقتصادي لوضع وتنفيذ خطط التنفيذ  
الوطنية للملوثات العضوية الثابتة



برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية: المشروع التجريبي لاثني عشر بلداً لوضع وتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية لإدارة الملوثات العضوية الثابتة



دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي بشأن وضع وتنفيذ

خطة التنفيذ الوطنية بموجب اتفاقية استكهولم

مسوذة  
آذار/مارس 2007

## المحتويات

| الصفحة |   |            |
|--------|---|------------|
| 3      | ..... المقدمة   | 1          |
| 4      | ..... الغرض من هذا الدليل   | 1-1        |
| 4      | ..... المهمة  | 2-1        |
| 5      | ..... القراء المراد لهم أن يقرأوا الدليل ونطاقه   | 3-1        |
| 5      | ..... كيفية استخدام هذا الدليل  | 4-1        |
| 8      | ..... ماذا ولماذا ومبادئ التقدير الاجتماعي – الاقتصادي  | الجزء ألف  |
| 9      | ..... ما هو التقدير الاجتماعي-الاقتصادي ؟   | ألف-1      |
| 11     | ..... لماذا ينبغي أن تشمل خطط التنفيذ الوطنية تقديراً اجتماعياً-اقتصادياً؟                    | ألف-2      |
| 16     | ..... كيف يمكن أن يؤثر التقدير الاجتماعي-الاقتصادي على تدخلاتكم.                              | ألف-3      |
| 17     | ..... المبادئ العامة والممارسات التي يسترشد بها التقدير الاجتماعي-الاقتصادي                   | ألف-4      |
| 19     | ..... الأدوات الرئيسية المستخدمة في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي                               | ألف-5      |
| 22     | ..... إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي   | الجزء باء  |
| 23     | ..... استخدام التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في مراحل مختلفة من صياغة وتنفيذ خطة التنفيذ الوطنية | باء-1      |
| 25     | ..... ترتيب وإجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في إطار برنامج لإدارة الملوثات العضوية الثابتة | باء-2      |
| 34     | ..... إرشادات بشأن "كيفية العمل"  | الجزء جيم  |
| 35     | ..... تحليل أصحاب المصلحة   | جيم-1      |
|        | ..... جيم 2: تحليل "STEP" (المسائل الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية)             | جيم-2      |
| 40     | .....   |            |
| 42     | ..... تحليل المخاطر الاجتماعية  | جيم-3      |
| 44     | ..... أدوات المشاورات   | جيم-4      |
| 51     | ..... تحليل سبل العيش   | جيم-5      |
| 57     | ..... تحليل التكاليف والفوائد   | جيم-6      |
| 65     | ..... تحليل المشاكل والخيارات   | جيم-7      |
| 74     | ..... الأطر المنطقية  | جيم-8      |
| 78     | ..... رسم بياني لسير العمليات   | المرفق ألف |
| 79     | ..... المراجع والكتب  |            |

## المقدمة

-1 المقدمة

## 1-1 الغرض من هذا الدليل

الغرض من هذا الدليل هو مساعدة الأطراف على إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي عندما يقومون بوضع أو تنفيذ خططهم للتنفيذ بموجب اتفاقية استكهولم.

لهذا الدليل ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- 1- تقديم إرشاد بشأن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي وإعطاء منطوق مُقنع لاعتماده في وضع وتنفيذ الخطط الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة؛
  - 2- تعريف الفرق المسؤولة عن وضع خطط التنفيذ الوطنية وتنفيذها بعملية وأساليب إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، على نحو يتمكن معه أفرادها من الإشراف على عمل الأخصائيين؛
  - 3- تقديم طقم أدوات عملية تُستخدم في جمع البيانات الاجتماعية-الاقتصادية ذات الصلة وتحليلها إلى جانب تحليل المسائل الفنية ومسائل أخرى، بغية توفير معلومات لصانعي القرار في إطار تخطيط وتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية.
- فيما يتعلق بالهدف الأول، يطرح الدليل الإطار المفاهيمي لأهمية المؤشرات الاجتماعية في الإعداد والتنفيذ الناجحين لخطة التنفيذ، ويشرح تمويل التحليل الاجتماعي-الاقتصادي وحدوده.
- تُشرَح الأساليب والأدوات المختلفة، بغية إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، بالإشارة إلى أنواع البيانات التي تُعطي نظرة ثاقبة متعمقة، لتحليلات الأوضاع على مستوى خط القاعدة وأثر التقييم.
- وفيما يتعلق بالهدف الثالث، يضع الدليل بصورة منتظمة التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في إطار عملية اتخاذ القرارات في أية مرحلة من مراحل وضع خطة التنفيذ الوطنية، وفي إطار دورات التخطيط لاتخاذ إجراء بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

## 2-1 المهمة

طلب مؤتمر الأطراف، في قراره SC-12-1 من أمانة اتفاقية استكهولم، أن تقوم، بالتعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة ورهنًا بتوفير الموارد، بوضع دليل إضافي – في جملة أمور أخرى – بشأن التقدير الاجتماعي والاقتصادي، وأن تأخذ الأمانة في الحسبان، وهي تفعل ذلك، الظروف الخاصة للبلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية.

وقامت الأمانة، استجابة للطلب الوارد أعلاه، بوضع هذا الدليل للتقدير الاجتماعي والاقتصادي، لوضع وتنفيذ خطة تنفيذ وطنية بموجب اتفاقية استكهولم، بالتعاون مع شعبة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنية بتنسيق مرفق البيئة العالمية، كجزء من المشروع الذي يموله مرفق البيئة العالمية، وهو بعنوان "مشروع رائد لاثني عشر بلداً لوضع خطط تنفيذ وطنية لإدارة الملوثات العضوية الثابتة".



### 3-1 القراء المراد لهم أن يقرأوا الدليل ونطاقه

يُقصد بالدليل على وجه التحديد أن تقرأه الفرق القطرية المكلفة بصياغة وتنفيذ خطط تنفيذ وطنية بموجب المادة 7 من اتفاقية استكهولم. وتعمل أطراف كثيرة في سياق توجد فيه بالفعل أولويات أو خطط لتخفيف حدة الآثار الكيميائية والبيئية للملوثات العضوية الثابتة. وهذا الدليل له صلة بهذه الأطراف بقدر ما تكون له صلة بالأقلية من الأطراف التي لم تضع بعد خطة تنفيذ وطنية. ولا يُتوقع من هذه الفرق ذاتها أن تصبح خبيرة في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي. إلا أن هذا الدليل – بدلاً من ذلك – سيمكّن من الإشراف على عمل فريق متعدد التخصصات، يقوم بإجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، ولتتمكن ذلك العمل من أن يسهم في تحقيق الفعالية لأي عملية اتخاذ قرارات.

### 4-1 كيفية استخدام هذا الدليل

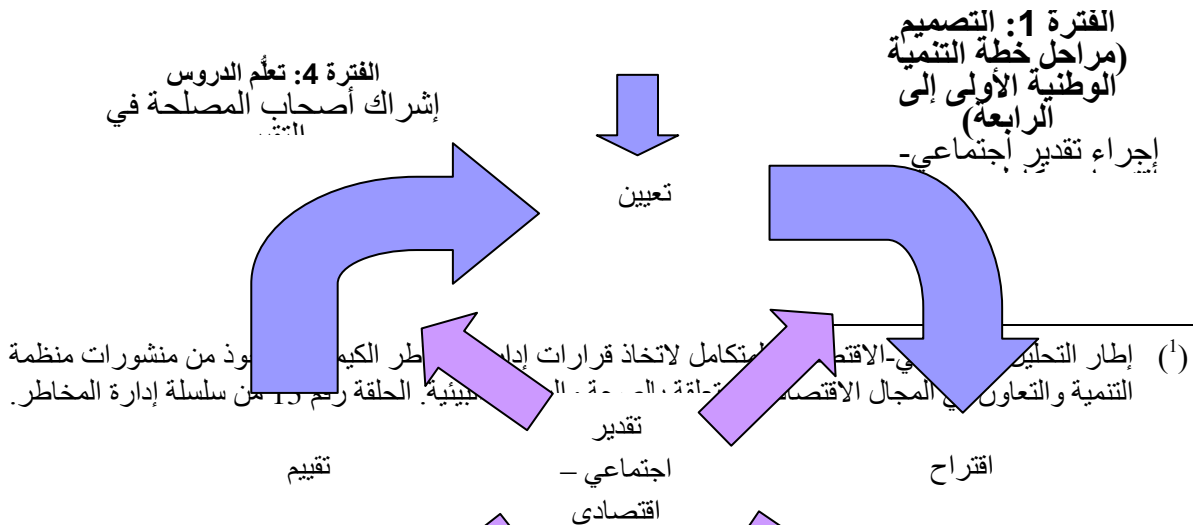
يتبع الدليل الاجتماعي-الاقتصادي بصورة عامة المراحل والخطوات المبيّنة في إطار منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، للتقدير الاجتماعي-الاقتصادي المتكامل في اتخاذ قرارات إدارة المخاطر الكيميائية<sup>(1)</sup>. ويُقصد به أن يكون مرشداً للفرق القطرية العاملة في تنفيذ خططها للتنفيذ الوطني، وقد كُتب ليكون ذا قيمة عملية لا قيمة أكاديمية. ولكي يحقق الدليل أهدافه الرئيسية الثلاثة، وُضع في ثلاثة أجزاء:

- 1- الجزء ألف – يُعرّف التقدير الاجتماعي-الاقتصادي وقيّمته في سياق تخفيض أثر الملوثات العضوية الثابتة على البشر وإدارتها بيئياً.
- 2- الجزء باء - يُبيّن كيف يتفق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي مع خطط التنفيذ الوطنية وكيف يمكن الإشراف على التقدير الاجتماعي-الاقتصادي.
- 3- الجزء جيم - يصف الأدوات الرئيسية المستخدمة في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي.

ليس من السهل ترجمة خطط التنفيذ الوطنية في حد ذاتها إلى إجراء عملي. وربما تكون أفضل طريقة للنظر في الأنشطة الرامية إلى تقليل الأثر الاجتماعي للملوثات العضوية الثابتة أن يُنظر إليها بصورة جماعية كمشروع لتخفيض الأثر بغية إدارة الملوثات العضوية الثابتة في البيئة.

يُبين الشكل الوارد أدناه عملية دورة برنامج لإدارة الملوثات العضوية الثابتة. وهو يبين بوضوح أن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي جزء لا يتجزأ من دورة البرنامج. ويبيّن العلاقة بين التقييم الاجتماعي-الاقتصادي والفترات الفردية الأربعة في دورة البرنامج، وهي: التصميم، تعبئة المشروع، إدارة المشروع، تعلّم الدروس.

يبيّن الشكل 1 كيف يحتل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي موقعاً مركزياً من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة



## الفترة 2: التعبئة إعادة النظر في أدوات التقدير

تنقسم كل فترة إلى مراحل كما هو مبين أدناه:

**الفترة الأولى – التصميم:** يحدث تقدير اجتماعي-اقتصادي كامل في الفترة الأولى من دورة البرنامج. وتوجد أربع مراحل في التحليل الاجتماعي-الاقتصادي، وهي: (1) تعيين المشكلة وتحليل الوضع؛ (2) إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي؛ (3) تحليل الخيارات؛ (4) تخطيط الإجراءات. تحدث هذه كلها أثناء وضع خطة التنفيذ الوطنية، لاسيما في المراحل من الأولى إلى الرابعة- (انظر المرفق ألف للاطلاع على شكل عملية خطة التنفيذ الوطنية).

**الفترة الثانية - التعبئة:** الاقتراح، وتخصيص الموارد، وتجميع فريق الإدارة، وإعادة النظر إلى التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، وتعديل اختصاصات تطوير الإطار المنطقي. تعيين شركاء وممولين محتملين بواسطة تحليل أصحاب المصلحة وإقامة صلات مع السياسات الحكومية الأخرى. وإذا لم يتم إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي كجزء من عملية تخطيط خطة التنفيذ الوطنية، يمكن إجراؤه في بداية التنفيذ.

**الفترة الثالثة – الإدارة:** إجراءات التنفيذ، استخدام أدوات التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لضمان تحقيق نتائج إيجابية لأضعف مجموعات أصحاب المصلحة. وإعادة النظر في تحليل أصحاب المصلحة لضمان كون التنفيذ يُشرك مجموعات أصحاب المصلحة ذات العلاقة في الأوقات المناسبة.

**الفترة الرابعة – تعلم الدروس:** التقييم. فترة تعلم الدروس فترة سيشكل مبادرات جديدة في خطة تنفيذ وطنية مُعدلة. سوف ينبغي استشارة مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة، التي تم تعيينها في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، لتقدير أثر الإجراءات الإدارية بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

**الجزء ألف**  
**ماذا ولماذا ومبادئ التقدير**  
**الاجتماعي – الاقتصادي**

## الجزء ألف: ماذا ولماذا ومبادئ التقدير الاجتماعي – الاقتصادي

### ألف-1 ما هو التقدير الاجتماعي-الاقتصادي؟

التقدير الاجتماعي-الاقتصادي تقدير منهجي للآثار الاجتماعية الممكنة للأنشطة الاقتصادية أو غير الاقتصادية، مثل إدارة الملوثات العضوية الثابتة على جميع قطاعات المجتمع (بما في ذلك المجتمعات المحلية والمجموعات المحلية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والحكومة). إنه وسيلة لتحليل وإدارة الآثار الاجتماعية غير المقصودة، الإيجابية منها والسلبية، تدخلات مخططة (السياسات، والخطط، والبرامج، والمشاريع) وأي عمليات تغيير اجتماعي تدعو إليها تلك التدخلات.

الآثار الاجتماعية هي التغييرات التي تطرأ على الأفراد والمجتمعات نتيجة لأعمال تُغيّر طريقة المعيشة اليومية، التي يحيها الناس، ويعملون ويتصرفون ويتصل بعضهم ببعض، وينظمون أنفسهم لتلبية احتياجاتهم، والتصدي بوجه عام لمواجهة المستجدات كأفراد في المجتمع.

في سياق إدارة الملوثات العضوية الثابتة، يمكن أن تشمل الآثار الاجتماعية والاقتصادية ما يلي:

- الضعف الناتج من التعرض للملوثات العضوية الثابتة،
- تدهور أو تحسّن في حالة الصحة،
- فقدان أو تحسّن في سبل العيش،
- التغييرات في تكاليف المعيشة،
- التغييرات في العمل والدخل وحماية مكان العمل،
- مستويات عمل الأطفال،
- تغييرات في مستويات الإنصاف في توزيع الثروة،
- فرص تطوير المشاريع (بما في ذلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم)،
- تغييرات في الطلب على الخدمات العمومية، كالصحة والتعليم، والبنى التحتية.

يبين الشكل الوارد أدناه الأثر الممكن للملوثات العضوية الثابتة على الناس.



الشكل 2: الأثر الممكن للملوثات العضوية الثابتة على الناس

بعد تقدير الآثار الممكنة، يساعد التقدير الاجتماعي-الاقتصادي على تقرير واختيار الإجراءات المناسبة والمركزة بوجه صحيح وكذلك رصد فعاليتها. ويوفر التقرير الاجتماعي-الاقتصادي أساساً لتقليل الأثر السلبي على السكان وكذلك في تحديد النتائج المنصفة لأشد المجموعات ضعفاً.

## ألف-2 لماذا ينبغي أن تشمل خطط التنفيذ الوطنية تقديراً اجتماعياً-اقتصادياً؟

توجد ثلاثة أسباب موجبة، هي:

- '1' ضمان أثر إيجابي على الشعب وكذلك على البيئة
- '2' التزامات بموجب اتفاقية استكهولم
- '3' مساهمة في التزامات الأطراف في اتفاقيات دولية أخرى تركز على الشؤون الاجتماعية.

### '1' ضمان أثر إيجابي على الشعب وكذلك على البيئة

كان معظم البيانات التي يُسترشد بها في اتخاذ القرارات في خطط التنفيذ الوطنية يتصل بمعلومات تقنية وعلمية عن الكيماويات والبيئة. ويضمن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي إشراك جميع الناس في المعادلة، ويضمن أيضاً أن تضمن إدارة الملوثات الثابتة في الحسبان أثر الاستراتيجية الإدارية المقترحة على رفاه جميع قطاعات المجتمع، لا سيما أشد الناس ضعفاً. وإن البيانات المتوفرة من التقدير الاجتماعي-الاقتصادي ستكون مرشدة لخطة التنفيذ الوطنية وفرق تنفيذها، فتمكّنها من تحليل ورصد وإدارة العواقب الاجتماعية للتدابير المتخذة بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

### '2' الالتزامات بموجب اتفاقية استكهولم

يمكن العثور على إشارات إلى التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في كل أنحاء نص اتفاقية استكهولم. ويورد الجدول 1، الوارد أدناه، هذه الإشارات، مبيّناً أهمية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لدى تنفيذ الالتزامات بموجب الاتفاقية.

ويوفّر الملحق 1 وا لاتفاقية استكهولم، المتعلق بالمعلومات عن الاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية قائمة إرشادية بالبند التي ينبغي أن يأخذها الأطراف في الاعتبار عندما يقومون بأي تقييم لتدابير التحكّم الممكنة بالمواد الكيميائية، التي هي قيد النظر للإدراج بموجب الاتفاقية.

وجاء في ديباجة المرفق 1 ما يلي: "ينبغي إجراء تقييم، لتدابير الرقابة الممكنة، للمواد الكيميائية التي يجري النظر في إدراجها في [اتفاقية استكهولم] وهي تشمل بذلك كامل سلسلة الخيارات، بما فيها إدارة تلك المواد والتخلص منها. ولهذا الغرض ينبغي توفير معلومات ذات صلة بالاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية المقترنة بتدابير الرقابة الممكنة، لكي يتسنى لمؤتمر الأطراف اتخاذ قرار بشأنها".

الجدول 1: إشارات إلى اتفاقية استكهولم حيث يُحسّن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي فرص الامتثال الناجح

| أهمية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي   | الإشارة في اتفاقية استكهولم  |                              |
|---|--|------------------------------|
| <p>لا يمكن أن نتوصل إلى استنتاجات من الإحصاءات الصحية عن أسباب الشواغل الصحية المتصلة بالملوثات العضوية الثابتة. لذلك يلزم إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي للتوصل إلى صورة أكثر دقة لنطاق وشكل الآثار الصحية الناشئة عن تعرض السكان للملوثات العضوية الثابتة.</p>   | <p><b>"وإذ تدرك وجود شواغل صحية، وخاصة في البلدان النامية، من جراء التعرض محلياً للملوثات العضوية الثابتة، وبالأخص الآثار الواقعة على النساء، ومن ثم على الأجيال المقبلة عن طريقهن".</b></p>   | <p>الديباجة<br/>الفقرة 2</p> |
| <p>يؤكد جدول أعمال القرن 21 أهمية إشراك أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات البيئية كما ترى في "مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، 1992، جدول أعمال القرن 21، الديباجة، البند 2-23.</p> <p>"ظهرت الحاجة إلى أشكال جديدة من المشاركة. وهذه تشمل الحاجة إلى معرفة الأفراد والمجموعات والمنظمات ... بالقرارات والمشاركة في اتخاذها، لاسيما القرارات التي يمكن أن تؤثر في المجتمعات التي يعيشون فيها ويعملون فيها"</p> <p>في دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي هذا، يُعتبر تحليل أصحاب المصلحة الأداة الرئيسية والمركزية لعملية اتخاذ القرارات بالموافقة وتكون القرارات قابلة للتنفيذ فيما يتعلق بالمنازعات التي تنشأ في إدارة الملوثات العضوية الثابتة.</p> | <p><b>"وإذ تشير أيضاً إلى الأحكام ذات الصلة من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية و جدول أعمال القرن 21".</b></p>  | <p>الفقرة 7</p>              |
| <p>يُقدم هذا الدليل تحليلاً للتكاليف والفوائد يعالج مبدأ 'الملوث يدفع'.</p>   | <p><b>"وإذ تؤكد من جديد المبدأ 16 من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية الذي يعلن أن على السلطات الوطنية أن تسعى إلى الترويج لتدخيل التكاليف البيئية واستخدام الأدوات الاقتصادية، آخذة في الاعتبار النهج القاضي بأن على الملوث، من حيث المبدأ، أن يتحمل تكلفة التلوث، مع مراعاة الواجبة للمصلحة العامة ودون الإخلال بالتجارة والاستثمار الدوليين".</b></p> | <p>الفقرة 17</p>             |
| <p>يُعرّف المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في</p>  | <p><b>"وتصميماً منها على حماية</b></p>   | <p>الفقرة 18</p>             |

|  |   |
|--|---|
| أوروبا الصحة البيئية بأنها تتألف من "جوانب الصحة البشرية، بما في ذلك نوعية الحياة، التي تُحددها عوامل بدنية، وكيميائية، وأحيائية، واجتماعية، | الصحة البشرية والبيئة من الآثار الضارة للملوثات العضوية الثابتة". |
|--|---|



| أهمية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي  | الإشارة في اتفاقية استكهولم   |  |
|--|---|--|
| <p>ونفسانية في البيئة. ويشير أيضاً إلى نظرية وممارسة تقدير تلك العوامل في البيئة التي يمكن أن تؤثر تأثيراً ضاراً بصحة الجيل الحاضر والأجيال المقبلة، وتصحيح هذه العوامل ومراقبتها ومنعها" (المؤتمر الأوروبي الثاني المتعلق بالبيئة والصحة، هلسنكي، 1994).</p> <p>تعريف الصحة البشرية والبيئة تعريف عام، ويشمل رفاه الناس. ويجب - في حماية الصحة البشرية والبيئة من آثار الملوثات العضوية الثابتة، - حماية رفاه الناس أو تعزيزه بإدارة الأنشطة أو الاستعاضة عنها بغيرها. وينبغي إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي لآثار الملوثات العضوية الثابتة وإدارتها بغية ضمان عدم الإضرار بالصحة البشرية.</p> | <p><b>المادة 1</b></p> <p><b>الهدف</b></p> <p>"... حماية الصحة البشرية والبيئة من الملوثات العضوية الثابتة".</p>  |  |
| <p>تعريف الصحة البشرية والبيئة تعريف عام، ويشمل رفاه الناس. ويجب - في حماية الصحة البشرية والبيئة من آثار الملوثات العضوية الثابتة، - حماية رفاه الناس أو تعزيزه بإدارة الأنشطة أو الاستعاضة عنها بغيرها. وينبغي إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي لآثار الملوثات العضوية الثابتة وإدارتها بغية ضمان عدم الإضرار بالصحة البشرية.</p>   | <p><b>المادة 3</b></p> <p><b>الفقرة 2-ب</b></p> <p><b>3، أ</b></p> <p><b>تدابير لخفض الإطلاقات المقصودة من الإنتاج والاستخدام أو القضاء عليه.</b></p> <p>"حماية الصحة البشرية والبيئة باتخاذ ما يلزم من إجراءات لتدنية الإطلاقات أو منعها".</p>                 |  |
| <p>يُبين إشراك المجموعات النسائية والمجموعات المعنية بصحة الأطفال، على وجه التحديد، الأهمية التي تولى لضمان كون خطط التنفيذ الوطنية تعكس الأولويات الصحية</p>  | <p><b>المادة 7</b></p> <p><b>الفقرة 2</b></p> <p><b>خطط التنفيذ.</b></p> <p>"تتعاون الأطراف إما مباشرة أو عن طريق المنظمات العالمية والإقليمية</p>  |  |
| <p>لهذه المجموعات واحتياجاتها. ويلزم توفر أدوات ومهارات للتقدير الاجتماعي-الاقتصادي بغية تسهيل ذلك. ومن شأن استخدام الأدوات نفسها أن يضمن المجموعات ذات المصالح المناسبة وإشراكها في تطوير وتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية. وبذلك تصبح المجموعتان ذواتا المصالح المذكورتان مثالاً لجميع المجموعات ذات المصالح المهمة.</p>   | <p>ودون الإقليمية حسبما يكون ملائماً، وتتشاور مع أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني، بما في ذلك المجموعات النسائية والمجموعات العاملة في مجال صحة الأطفال، لتيسير وضع وتنفيذ واستكمال خطط التنفيذ لديها".</p>  |  |
| <p>تساعد أدوات التقدير الاجتماعي-الاقتصادي على تيسير تبادل المعلومات. علاوة على ذلك، يستتبع تبادل المعلومات نقل المعلومات في اتجاهات كثيرة - لاسيما إلى صانعي القرارات من الجهات المهمة - المتأثرة وكذلك من صانعي القرارات إلى أصحاب المصلحة الآخرين.</p>  | <p><b>المادة 9</b></p> <p><b>الفقرة 1(ب)</b></p> <p><b>تبادل المعلومات.</b></p> <p>"يقوم كل طرف بتيسير أو تنفيذ تبادل المعلومات المتصلة ... ببدائل الملوثات العضوية الثابتة، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بمخاطرها وكذلك بتكليفها الاقتصادية والاجتماعية".</p> |  |
| <p>"ينبغي أن يُتاح للأفراد والمجموعات والمؤسسات الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بالبيئة والتنمية الموجودة لدى السلطات الوطنية، بما في ذلك معلومات</p>   | <p><b>المادة 10</b></p> <p><b>الفقرة</b></p> <p><b>الإعلام وتثقيف وتوعية الجمهور.</b></p>   |  |

|  |  |             |
|--|--|-------------|
| <p>عن المنتجات والأنشطة التي لها أو يُرجَّح أن يكون لها أثر هام على البيئة، ومعلومات عن تدابير</p> | <p>"تزويد الجمهور بجميع المعلومات المتاحة عن الملوثات العضوية الثابتة ..."</p> | <p>1(ب)</p> |
|--|--|-------------|

| <p>أهمية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي</p>   | <p>الإشارة في اتفاقية استكهولم</p>   |                                 |
|--|--|---------------------------------|
| <p>حماية البيئة"، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، 1992، جدول أعمال القرن 21، الديباجة، البند 23 - 2.</p> <p>يمكن أن يساعد التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، لاسيما أدوات إشراك أصحاب المصلحة، على تصميم المعلومات بطريقة تجعلها مناسبة للجهات التي يُفصّد توجيهها إليها وأن تكون مفهومة لدى هذه الجهات. ويمكن أن تساعد أدوات أخرى للتقدير الاجتماعي-الاقتصادي على إشراك أصحاب المصلحة المذكورين في وضع مواد تعليمية تناسبهم.</p> | <p>"وضع وتنفيذ برامج تثقيف وتوعية للجمهور، وبخاصة للنساء والأطفال والأقل حظاً من التعليم، بشأن الملوثات العضوية الثابتة وآثارها على الصحة والبيئة وبشأن بدائل هذه الملوثات".</p> <p>"يكفل كل طرف ... سبيل وصول الجمهور إلى المعلومات العامة المشار إليها في الفقرة 1 واستكمال هذه المعلومات باستمرار".</p> | <p>الفقرة 1(ج)<br/>الفقرة 2</p> |
| <p>يُرجح أن تكون طبيعة المعلومات أوسع نطاقاً من أن تكون مجرد معلومات علمية وتقنية حقاً إذا ما أُريد إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي. وتحتاج إلى تحديث مستمر شأنها في ذلك شأن المعلومات التقنية. ويُستبعد أن تظهر معلومات التقدير الاجتماعي-الاقتصادي على شكل إحصاءات أكثر منها على شكل معلومات تقنية أو ناتجة عن بحث علمي.</p>   | <p>"للأطراف، عند توفير المعلومات عن الملوثات العضوية الثابتة وبدائلها، أن تستخدم كشف بيانات السلامة، والتقارير، ووسائل الإعلام وسبل الاتصال الأخرى، وأن تنشئ مراكز للمعلومات على المستويين الوطني والإقليمي".</p>  | <p>الفقرة 4</p>                 |
| <p>يحتاج تنظيم مشاركة الجمهور على نحو يجعله قادراً على المساهمة بفعالية في وضع استجابات مناسبة إلى مجموعة من المهارات تكون على وجه التحديد نتاج تقدير اجتماعي-اقتصادي. ويمكن لاستشارة المجتمعات المحلية، على وجه الخصوص، فيما يتعلق بالآثار، والبدائل، والمخاطر الاجتماعية، وتزايد مشاركة أصحاب المصلحة المرتبطين بالملوثات العضوية الثابتة، أن تزيد فرص تقديم مدخلات مناسبة على الصعيد الوطني.</p>                                      | <p>"مشاركة الجمهور في التصدي للملوثات العضوية الثابتة وآثارها على الصحة والبيئة، وفي وضع استجابات مناسبة بما في ذلك توفير فرص المساهمة على الصعيد الوطني فيما يتعلق بتنفيذ هذه الاتفاقية".</p>   | <p>الفقرة 1(د)</p>              |
| <p>تعترف الاتفاقية هنا بالحاجة إلى استجابة متعددة التخصصات للمسائل التقنية للتلوث بالملوثات العضوية الثابتة في تصميم خيارات إدارية بديلة. وإن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي بطبيعته متعدد التخصصات</p>   | <p>"تدريب العاملين والعلماء والمربين والموظفين التقنيين والإداريين".</p>   | <p>الفقرة 1(هـ)</p>             |

|   |  |  |
|---|--|--|
| <p>ويمكن للأخصائيين في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي أن يقدموا مدخلات مفيدة لبرامج التدريب.</p>   |  |  |
| <p>تذكر هذه المادة على وجه التحديد الآثار الاجتماعية-الاقتصادية والثقافية، حيث يقترح هذا الدليل في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي مجموعة أدوات وأساليب لتحقيق بحث وتطوير فعالين ورصد هذه الآثار.</p> | <p><b>البحث والتطوير والرصد.</b><br/>"تشجع الأطراف و/أو تجري ... ما يناسب من البحث والتطوير والرصد والتعاون فيما يتصل بالملوثات العضوية الثابتة، وحيث يكون مناسباً، ببدائلها وبالملوثات العضوية الثابتة الممكنة، بما في ذلك بشأن تأثيراتها الاجتماعية-الاقتصادية والثقافية".</p> | <p><b>المادة 11</b><br/>الفقرة 1(هـ)</p> |

| أهمية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي  | الإشارة في اتفاقية استكهولم  |               |
|--|--|---------------|
| <p>في دورة إدارة الملوثات العضوية الثابتة، تُساهم أدوات التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في دعم أنشطة عابرة للحدود لتحسين الممارسة، بينما تقلل في الوقت نفسه التكرار إلى الحد الأدنى.</p>   | <p>الفقرة 2 (أ) "تقوم الأطراف ... بدعم وزيادة تطوير ما يقتضيه الأمر من البرامج والشبكات والمنظمات على الصعيد الدولي بهدف تحديد وإجراء وتقييم وتمويل البحوث وجمع البيانات، والرصد، مع مراعاة ضرورة التقليل إلى الحد الأدنى من ازدواجية الجهود".</p>   |               |
| <p>يمكن في هذه الظروف اعتبار بناء قدرات أدوات التقييم الاجتماعي-الاقتصادي ومنهجيته مساهمات في الوفاء بالالتزامات بموجب الاتفاقية.</p> <p>أوصى مؤتمر الأطراف في اجتماعيه الأول والثاني وضع توجيهات للتقدير الاجتماعي-الاقتصادي في أسرع وقت ممكن للمساعدة على بناء القدرة على الوفاء بالالتزامات بموجب الاتفاقية.</p>  | <p><b>المادة 12</b></p> <p>الفقرة 2 "تتعاون الأطراف ... على تطوير وتقوية قدراتها على تنفيذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقية.</p> <p>الفقرة 3 "يوفر مؤتمر الأطراف المزيد من التوجيهات في هذا الشأن".</p>  |               |
| <p>إن الالتزامات بموجب اتفاقية استكهولم لا تنفصل عن متابعة استئصال الفقر في البلدان النامية. وإن البلدان المتقدمة النمو ملزمة بموجب الاتفاقية بتقديم مساعدة تقنية وموارد وآليات مالية لضمان حدوث تقدم نحو تحقيق أهداف البلدان النامية في هذا الصدد. وإن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي يساعد الأطراف على إبراز النقطة التي يمكن عندها لإدارة الملوثات العضوية الثابتة وأنشطة الحد من الفقر أن تكون متوائمة توائماً وثيقاً (منآزراً) و/أو يُرجَّح أن تكون معارضة بصورة مباشرة أو غير مباشرة (أي معادية) لأهداف الحد من الفقر، وتتيح فرصاً لتحليل بدائل أفضل.</p> | <p><b>المادة 13</b></p> <p>الفقرة 4 "يتوقف مدى فعالية تنفيذ البلدان النامية الأطراف لالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقية على فعالية تنفيذ البلدان المتقدمة النمو الأطراف لالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقية، فيما يتصل بالموارد المالية والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا. ويؤخذ في كامل الاعتبار أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامتين واستئصال الفقر هي أولى الأولويات الغالبة للبلدان النامية الأطراف مع إيلاء المراعاة الواجبة للحاجة إلى حماية الصحة البشرية والبيئة".</p> |               |
| <p>يساعد في تعيين معايير المخاطر.</p>  | <p>المعلومات المطلوبة لإعداد بيان</p>  | <p>المرفق</p> |

|               |   |  |
|---------------|---|--|
| هـ            | المخاطر   |  |
| المرفق<br>واو | معلومات عن الاعتبارات<br>الاجتماعية-الاقتصادية. | الإطار المنطقي الذي ينطوي عليه إجراء تقييم<br>اجتماعي-اقتصادي. |

### 3' المساهمة في التزامات الأطراف تجاه اتفاقيات دولية أخرى مركزة اجتماعياً

إن جميع الأطراف التي هي بصدد إكمال خطة تنفيذ وطنية تقريباً توجد لديها التزامات دولية أخرى مركزة اجتماعياً تجاه حقوق الإنسان، وحقوق الطفل، وحقوق المرأة، والحد من الفقر إلخ. وسيكون كثير من هذه الالتزامات مدرجاً في الدساتير والنظم القانونية الوطنية. وسوف يساعد التقدير الاجتماعي-الاقتصادي على تعيين التآزر بين هذه الالتزامات واتفاقية استكهولم، التي لها آثار هامة على تحقيق خطط التنفيذ الوطنية:

- من الأسهل اجتذاب التمويل عندما يُستطاع بيان أن نفس الأموال يمكن زيادتها إلى الحد الأقصى لتخدم أكثر من غرض واحد. فالأهداف الإنمائية للألفية والتقدير الاجتماعي-الاقتصادي، مثلاً، يُركزان كلاهما على أشد المجموعات ضعفاً في المجتمع؛ وهي في هذه الحالة مجموعات السكان التي هي أكثر ما يُرجَّح أن تتأثر بالملوثات العضوية الثابتة وبالتدابير الرامية إلى تخفيض آثارها الاجتماعية (انظر الإطار أدناه)؛
- هذه التآزر تزيد إمكانية إجراء مشاورات مجتمعية تكون أقل وطأً على المجتمعات نفسها وكذلك على فرق التنفيذ.

فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية لا تتفصل التزامات اتفاقية استكهولم عن متابعة استئصال الفقر في الدول الأطراف النامية لأن الناس الذين يعيشون في فقر في مختلف أنحاء العالم أكثر احتمالاً لأن يتأثروا بآثار الملوثات العضوية الثابتة وآثار التدابير المتخذة لتخفيف أثرها. لذلك، من المهم أن تكون خطط التنفيذ الوطنية متفقة مع أية سياسة وطنية، مثل الحد من الفقر، واستراتيجيات الشمول الاجتماعي، التي تسعى إلى مساعدة البلد على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي قررتها هي محلياً. وإن خطة التنفيذ الوطنية، إذ تسترشد بهذه السياسات والخطط، تساهم أيضاً مساهمة إيجابية فيها.

البلدان المتقدمة النمو الأطراف في الاتفاقية ملزمة بموجب الاتفاقية بتقديم مساعدة تقنية، وموارد وآليات مالية لضمان تحقيق تقدم نحو أهداف البلدان النامية الأطراف في الاتفاقية والبلدان الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في هذا الصدد. ويساعد التقدير الاجتماعي-الاقتصادي الأطراف على إبراز متى تكون إدارة الملوثات العضوية الثابتة وأنشطة الحد من الفقر متوائمة بشكل وثيق (متآزرة) و/أو يُرجَّح أن تكون معارضة بصورة مباشرة أو غير مباشرة (معادية) لأهداف الحد من الفقر، وتتيح فرصاً لتحليل خيارات أفضل البدائل الواجب اتباعها.

### ألف - 3 كيف يمكن أن يؤثر التقدير الاجتماعي-الاقتصادي على تدخلاتكم.

من شأن إدراج التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في مختلف النقاط أثناء تطوير وتنفيذ خطة التنفيذ الوطنية أن يُمكن الفريق القطري من القيام بما يلي:

- ◀ العمل مع مجموعات وأفراد مختلفين متأثرين بالملوثات العضوية الثابتة ويمكن أن يتأثروا بأنشطة البلد الرامية إلى وقف الأضرار البيئية والصحية التي تسببها الملوثات العضوية الثابتة؛
- ◀ إنشاء مصرف بيانات على مستوى القاعدة لمفاهيم المواطنين، ومسائلهم وأولوياتهم. في معظم البلدان الأطراف، لا يتم تجميع البيانات لهذا الغرض معاً. وهو يُسهّل رصد وتقييم خطة التنفيذ الوطنية في المستقبل؛

- ◀ فهم الآثار المتنوعة على المجموعات المختلفة وتصميم التدخلات بناء على ذلك؛ وستعمل هذه على مستويات مختلفة منها، مثلاً: تصميم الأنشطة للمساعدة على تغيير السلوك في عمليات الشراء؛ فهم وتخطيط نقل المجتمعات من مواقع المواد السميّة وإعادة إسكانها؛ إعادة تدريب وتشغيل السكان الذين أصبحوا فائضين عن الحاجة بسبب توقف العمليات الصناعية التي تُنتج مركّبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور أو ديينزو-ديوكسينات وديينزو-فورانات؛
- ◀ تصميم أنشطة خطة التنفيذ الوطنية على شكل يتفق مع احتياجات السكان المتأثرين بالملوثات العضوية الثابتة؛
- ◀ إعادة النظر في أولويات خطة التنفيذ الوطنية بتوسيع المجالات التي هي موضع اهتمام الإدارة التقنية بغية شمول المسائل المجتمعية والاقتصادية؛
- ◀ إعادة النظر في خطط عملها؛ فإذا بيّن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي أن مخاطر وتكاليف تنفيذ بديل معين ستكون كبيرة جداً إلى حد لا يطيقه المجتمع المحلي المتأثر، يمكن عندئذ تخطيط استراتيجيات بديلة ووضعها موضع التنفيذ، مما يُقلّل إمكانية حدوث نتائج غير مقبولة وغير مُخططة.

#### ألف - 4 المبادئ العامة والممارسات التي يسترشد بها التقدير الاجتماعي-الاقتصادي

ينبغي، إذ تؤخذ المادة 1 من اتفاقية استكهولم في الحسبان، أن يسترشد التقدير الاجتماعي-الاقتصادي بالمبادئ والممارسات التالية:

- أولاً - الربط بين الاستراتيجيات والبرامج الوطنية والإقليمية
- ثانياً - ضمان أن يكون الأثر منصفاً
- ثالثاً - تركيز التقدير على أهم الآثار
- رابعاً - الاعتراف بأهمية البيانات النوعية والكمية على حدٍ سواء
- خامساً - إشراك أصحاب المصلحة المتنوعين
- سادساً - استخدام العاملين في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي والفرق متعددة التخصصات

#### أولاً - الربط بين الاستراتيجيات والبرامج الوطنية والإقليمية

- من الأهمية بمكان أن يكون كل طرف يضع أو يُنفذ خطة تنفيذ وطنية قادراً على تعيين السياسات والاستراتيجيات الأخرى ذات الصلة وربط الخطة بها. فيما يلي أمثلة لنوع الاستراتيجية التي تنطوي بالضرورة على بُعد اجتماعي-اقتصادي ويمكن على الأقل أن تقدم معلومات عن أي المسائل الاجتماعية-الاقتصادية التي تهم منطقة جغرافية معينة أهمية بالغة.
- ◀ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف مثل اتفاقية بازل واتفاقية روتردام والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛
- ◀ اتفاقيات الأمم المتحدة واتفاقاتها الأخرى مثل اتفاقيات منظمة العمل الدولية، ومنظمة التجارة العالمية، والاتفاقات التجارية والاقتصادية الإقليمية؛
- ◀ وثائق استراتيجية الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية.

من المرجح أن يُشرك في عضوية الفرق القطرية لخطة التنمية الوطنية (أو لعله يُنظر في إشراك) أشخاص تعمل دوائرهم/وزاراتهم على تحقيق أهداف لأنواع مشابهة من السياسات والاستراتيجيات. ولهؤلاء الممثلين دور هام يؤديه في إقامة آليات تنسيق لوضع خطة تنمية وطنية أو يشكّلون في الوقت نفسه، قنوات اتصال لتبادل المعلومات بشأن السياسات والأولويات والاستراتيجيات والبرامج.

#### ثانياً - ضمان أن يكون الأثر منصفاً

يُعتبر تحديد هويات جميع المجموعات التي يُرجح أن تتأثر مسألة مركزية لمفهوم الأثر المنصف، (انظر البند ألف-5 للإطلاع على معلومات عن تحليل أصحاب المصلحة). لذلك من الأهمية بمكان أن يبيّن بالتفصيل وبدقة كيف يمكن أن تتأثر كل مجموعة من هذه المجموعات. فمن شأن القرار المُتخذ لتغيير ممارسة إدارية، مثلاً، كمنع صناعة مبيد للأفات عُرّف بأنه ملوث عضوي ثابت أو

يحتاج إلى مصانع لتقليل إطلاق ملوثات عضوية ثابتة لم يُصدّ منه إنتاجها، سيخلق دائماً "فائزين" و"خاسرين". غير أنه لا ينبغي لأية فئة من الأشخاص، لاسيما من يمكن اعتبارهم أكثر حساسية أو أشد ضعفاً نتيجة للسن، أو الجنس، أو الأصل الإثني، أو العنصري، أو المهنة، أو أي عوامل أخرى، أن يتحملوا تكاليف هذه التدخلات. ويتيح التقدير الاجتماعي-الاقتصادي فرصة لضمان كون إدارة الملوثات العضوية الثابتة تؤثر تأثيراً إيجابياً على أشد المجموعات ضعفاً، وتقليل الآثار السلبية إلى الحد الأدنى.

### ثالثاً - تركيز التقدير على أهم الآثار

يجب على الفريق القائم بإجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي أن يحسب حساب ضيق الوقت وقيود الموارد التي تؤثر على مدى ونطاق تقديره. وبالنظر إلى هذه القيود، يبرز سؤال مركزي هو: "إذا كنت لا تستطيع تغطية العالم الاجتماعي، فما الذي يجب أن تُركّز عليه؟" الجواب هو أن تركز على أهم الآثار، لاسيما الآثار على أشد المجموعات ضعفاً. ولكي يقوم الفريق بذلك، يجب عليه أن يستخدم مجموعة من تقنيات التقييم والتحقيق لتعريف كل الآثار الهامة لكل المجموعات المتأثرة في وقت مبكر. ومن الواضح أن الآثار التي يُعرفها الجمهور بأنها هامة يجب أن تُعطى أولوية عالية. ومن الأمور الأساسية أن يحدث إشراك جمهور ذي قاعدة واسعة في كل فترة من فترات حياة التقدير الاجتماعي-الاقتصادي؛ لكنه ينبغي استخدام وسائل أخرى في كثير من الأحيان (مثل جهات مُخبرة رئيسية، وملاحظات من المشاركين، وحيثما أمكن - إجراء دراسات استقصائية) لضمان معالجة أكثر شواغل الجمهور أهمية.

### رابعاً - الاعتراف بأهمية البيانات النوعية والكمية على حد سواء

يبدل جميع المقدّرين قصارى جهدهم لتعيين الآثار الهامة وقياسها كمياً، وبذلك يقدمون لصانعي القرارات والجمهور المتأثر معلومات تكون كافية ودقيقة قدر الإمكان في الوقت نفسه. غير أن الآثار الاجتماعية وجميع تعقيداتها غالباً ما يصعب قياسها كمياً. وإذ تؤخذ هذه الاعتبارات في الحسبان نجد أنه لأن يكون المرء صحيحاً إلى حد ما في القضايا الهامة أفضل من أن يكون صحيحاً صحة دقيقة في قضايا غير هامة. ومن المهم أيضاً أن نفهم طبيعة المعلومات المستخدمة والشكوك المتأصلة فيها. وإن استخدام بيانات نوعية، كالبيانات التي تتولد من المشاورات مع أصحاب المصلحة، يمكن أن تساهم مساهمة أكثر فعالية في تحديد الأولويات تحديداً صحيحاً وفي اتخاذ القرارات الصحيحة.

### خامساً - إشراك أصحاب المصلحة المتنوعين

يعني هذا إشراك ممثلين من مجموعات مختلفة في المجتمع المحلي: نساء، ورجال، وشباب، ومجموعات إثنية مختلفة، وأشخاص يعيشون في فقر، وقطاع خاص (محلي ووطني ومتعدد الجنسيات)، والمجتمع المدني، والحكومة المحلية والوطنية.<sup>(2)</sup> وفيما يتعلق بمجموعات المجتمع المحلي كلما كانت المشاورات أكثر محلية كلما كان أسهل ضمان تمثيل المصالح والاحتياجات المتنوعة لهذه المجموعات تمثيلاً صحيحاً، بدلاً من أن "يترجم" رأيهم من قبل فئات ممثلة. وسوف يساعد تحليل أصحاب المصلحة على ضمان تعريف أصحاب المصلحة المختلفين تعريفاً صحيحاً وأخذ وجهات نظرهم في الحسبان.

### سادساً - استخدام العاملين في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي والفرق متعددة التخصصات

يلزم توفير سلسلة عريضة من المهارات لإجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي. وتختلف هذه المهارات عن المهارات المتوفرة في الأحوال العادية لدى دوائر الحكومة العلمية والفنية. فالحاجة إلى أشخاص مؤهلين مهنيًا وأكفاء في مجال التنمية الاجتماعية ومدربين على إجراء التحليل الاجتماعي والاقتصادي، ولديهم خبرة في ذلك، مسألة لا يمكن أن نبالغ في وصفها كيفما وصفناها. فالخبير في إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي يعرف البيانات ويعرف الأدلة الموجودة القائمة على علم الاجتماع بشأن الآثار التي حدثت في أماكن أخرى يمكن أن تكون ذات صلة بالآثار في المنطقة التي هي قيد البحث. ويتمكن عالم الاجتماع من تعريف سلسلة كاملة من الآثار الهامة ثم يتمكن من اختيار إجراءات القياس المناسبة.

(2) للحصول على مزيد من الإرشاد بشأن مشاركة أصحاب المصلحة، انظر البند 4-5 من الدليل للاطلاع على كيفية وضع خطة وطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم (2004).

ومن شأن وجود عالم اجتماع كجزء من فريق متعدد التخصصات لإجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي أن يقلل أيضاً من احتمال السهو عن ملاحظة أثر اجتماعي هام. وإن الاستنتاج المحافظ المناسب هو أنه إذا كانت الأدلة على وجود نوع محتمل من الأثر غير مؤكدة سلباً أو إيجاباً في تقدير الأثار الاجتماعية، فمعنى ذلك أنه لا يمكن طرحها جانباً بثقة. يُضاف إلى ذلك أن من الأهمية بمكان أن يكون من يمارس التقدير الاجتماعي-الاقتصادي عارفاً بالاحتمالات التقنية والبيولوجية – البيئية التي تؤثر في المشروع، وكذلك في السياق الثقافي والإجرائي للوكالة التي يعمل لديها.

## ألف - 5 الأدوات الرئيسية المستخدمة في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي

الأدوات الوارد وصفها أدناه تتكون من نوعين رئيسيين هما – أدوات لجمع معلومات عن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي ومعلومات تساعد على تحليله ودمجه في التخطيط العام للمشاريع والبرامج. وكلها طرق يمكن بواسطتها جمع بيانات اجتماعية-اقتصادية وتحليلها واستخدامها في أماكن كثيرة من دورة الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم، وفي وضع وتنفيذ البرامج والمشاريع لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية. وسيكون كثير من هذه الأدوات مفيداً في النظر في الإجراءات الضرورية بموجب اتفاقات أخرى ذات صلة متعلقة بالكيماويات والنفايات.

**تحليل أصحاب المصلحة** هو الأداة المركزية للتقدير الاجتماعي-الاقتصادي، وبشكل أساساً لمعظم الأدوات الأخرى. فتحليل أصحاب المصلحة في حد ذاته مجموعة من الأدوات أو العمليات لتعيين مجموعات أصحاب المصلحة ووصف طبيعة مصالحهم، وأدوارهم واهتماماتهم بتخفيض مخاطر الملوثات العضوية الثابتة وإدارتها. ويساعد على تعيين مداخل العمليات والإجراءات اللازمة.

**تحليل المسائل الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية** (المشار إليها بالإنجليزية باسم STEP) أداة تخطيط ديناميكية واستراتيجية يمكن استخدامها منذ البداية في أي مبادرة إدارية تتعلق بالملوثات العضوية الثابتة، وتسهّل استعراض الظروف التي سيتم فيها اتخاذ المبادرة. وكلمة "STEP" اسم مختصر مؤلف من الحروف الأولى في: Sociological (اجتماعي) و Technological (تكنولوجي) و Economic (اقتصادي) و Political (سياسي). وهو في الحقيقة دعوة إلى النظر في التغيرات والاتجاهات الظاهرة، التي تتصل بوضع خطة التنفيذ الوطنية.

**تحليل المخاطر الاجتماعية** هو أساس التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، ويهدف إلى وضع عتبات أو حدود تستطيع ضمنها المجموعات الاجتماعية تخفيف حدة المخاطر، والصمود أمام الصدمات الخارجية. ويتألف تحليل المخاطر الاجتماعية من مدخلات على شكل أسئلة في كثير من الأدوات (تحليل أصحاب المصلحة، وتحليل سبل العيش، الخ.) تُسهّل تقدير كل المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها السكان، لاسيما المجموعات الأشد فقراً والأشد ضعفاً. وهو يتميز عن تحليل المخاطر التقنية التي تنظر إلى أثر الملوثات العضوية الثابتة على صحة الإنسان وعلى البيئة، ومدى التهديد الذي تشكله في أي وضع بعينه (انظر المرفق هاء التابع للاتفاقية).

**الأدوات الاستشارية** أدوات هامة في إيجاد كيفية فهم أصحاب المصلحة لأثر ممارسات إدارة الملوثات العضوية الثابتة. فتقنيات الاستشارة أساساً تقنيات منظورة، صُممت لكي تُستخدم مع المجموعات ذات المصالح على كل المستويات، من مستوى المجتمع المحلي إلى مستوى رسم السياسات. وهي مفيدة في تقدير جمع البيانات على مستوى القاعدة، وتخطيط وتصميم وتقديم المعلومات، والرصد والتقييم.



## دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

**تحليل سبل العيش** يساعد الأخصائيين في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي على الحصول على فهم قائم على المعلومات لسبل عيش مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة، والطرق الرئيسية التي تؤثر بها إدارة الملوثات العضوية الثابتة في هذه المجموعات. ويمكن أن يساعد تحليل سبل العيش على تتبع آثار المؤثرات الخارجية – مثل التغيرات في السياسة أو القانون المتصل بالملوثات العضوية الثابتة – على التجارة مثلاً، والأسواق والضرائب والصناعة واليد العاملة والاستخدام المحلي.

**تحليل التكاليف والفوائد** نهجٌ تحليلي لتحليل خيارات الملوثات العضوية الثابتة على مستوى صنع السياسة واتخاذ القرارات. وهو يحاول تحويل كل المدخلات (التكاليف) وجميع الآثار الإيجابية (الفوائد) إلى مقياس نقدي واحد. ويستند تحليل التكاليف والفوائد إلى فكرة بسيطة هي مقارنة تكاليف عمل ما مع الفوائد التي سيعود بها هذا العمل. وفي هذا السياق يمكن لتحليل التكاليف والفوائد أن يساعد بطريقة رشيدة العملية المعقدة المتمثلة في اتخاذ القرارات، وذلك بتقدير التكاليف والفوائد النسبية لعمل ما بالقياس إلى ما هو واقع في الوقت الحاضر أو بالقياس إلى عمل بديل. غير أن عمليات تحويل القيم غير النقدية (كالتكاليف الاجتماعية لخيارات إدارة الملوثات العضوية الثابتة) إلى أرقام حسابية ليس عملية سهلة ويمكن أن ينطوي على شكوك كثيرة. علاوة على ذلك، يمكن لإعطاء قيم افتراضية أن يؤدي إلى مفهوم خاطئ للقياس، ما لم تُستخدَم هذه القيم بحذر وبتوازن، مع تحليل مصادر أخرى والأدلة عليها. وإن موافقة أصحاب المصلحة على مجموعة الافتراضات المقدمة، بإعطاء قيم نقدية لها، مسألة هامة للحصول على موافقتهم على نتائج التحليل.

**تحليل الخيارات** مجموعة من الأدوات في عملية دورة الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم تُمكن فريق التقدير من تصفية المفاهيم والأفكار الحديثة جداً، والحصول على فهم أفضل، وبناء ملكية أصحاب المصلحة للأفكار، وتهذيب المقترحات المفيدة، ورفض المقترحات غير المناسبة. وتحليل الخيارات آلية يمكن بها استنتاج عملية صنع القرار.

**تحليل الإطار المنطقي** أداة فعالة ومفيدة جداً لتنظيم المشروع، أو مجموعة الأنشطة، حول غرض واحد مشترك. وهذه الأداة هي أساس تخطيط ورصد وتقييم برنامج للحد من الملوثات العضوية الثابتة. ويتألف تحليل الإطار المنطقي أساساً من 16 'إطاراً' ينبغي وضعها في مشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. ويجب ألا يقوم بوضع الأطر المنطقية فريق من الخبراء الاستشاريين في معزل عن أصحاب المصلحة.

**الجزء باء** يبين بالتفصيل متى وكيف يمكن استخدام كل واحدة من هذه الأدوات أثناء وضع خطة التنفيذ الوطنية وتنفيذها.

**الجزء جيم** يعطي مزيداً من التفاصيل، بما في ذلك كيفية استخدام الأدوات لمساعدة المشرفين على استخدامها.

**الجزء باء : إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي**

## الجزء باء: إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي

### باء – 1: استخدام التقدير الاجتماعي الاقتصادي في مراحل مختلفة من صياغة وتنفيذ خطة التنفيذ الوطنية

يمكن أن يساعد التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في أية مرحلة من مراحل وضع خطة التنفيذ الوطنية وأثناء تنفيذها. وإذا كانت الأولويات قد حُدِّت من قبل في المرحلة الأولى إلى الثالثة من خطة التنفيذ الوطنية، يمكن أن يُستخدَم التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لإلقاء نظرة ثاقبة متعمقة على آثار تدابير التخفيف التي تقرر من قبل. وفي هذه الحالة يمكن إجراء تحقيق موجز في نتائج المرحلة الرابعة. فستكون النتائج مع ذلك مُنَوَّرة، وسوف تساعد على تخطيط استراتيجيات الاتصال بموجب خطة التنفيذ الوطنية، وتستبعد حدوث أسوأ ما في التجاوزات من حيث الأثر غير المُنصف. غير أنه لكي يمكن تتبع أثر تدابير التخفيف، يجب إجراء تحقيق على مستوى القاعدة في المرحلة الأولى إلى الثالثة من وضع خطة التنفيذ الوطنية، وبذلك تُصبح العملية أكثر كثافة في استخدام الموارد، لكنها تُوفِّر معلومات أكثر فائدة.

وما ينبغي أن يهدف إليه كل بلد في الواقع هو استجابة **تناسبية**. فإذا كانت المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور هي صاحبة الأولوية الأولى البديهية لدى بلدك، بموجب الاتفاقية، فإن الأدوات التي تستخدمها والتحقيق المُعمَّق ستكون متصلة بهذه الأولوية، وإذا كان حجم المشكلة صغيراً فإن نطاق البرنامج الذي تُصمِّمه وحجمه سيعكسان هذه الحقيقة.

ومن المرجح في الواقع أن يكون هناك عدد من حالات التكرار الضرورية في أية مرحلة يتم بلوغها من مراحل تخطيط وتنفيذ التقدير الاجتماعي-الاقتصادي و/أو خطة التنفيذ الوطنية. ومن المتوقع أن يؤدي الاستعراض من قبل الأقران والتشاور مع أصحاب المصلحة إلى التقدم نحو تحقيق النتائج والاستنتاجات التي يتم التوصل إليها، وإذا كانت نتيجة استعراض الأقران أنه لا يمكن الوصول إلى قرار بسهولة، أو إذا كانت ثمة مخاطر أو مسائل قد أُثيرت، فينبغي إجراء تكرار آخر لجمع البيانات وتحليلها واتخاذ قرار.

### الجدول 2: نوع ومقصد أدوات التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في دورة خطة التنفيذ الوطنية

| الأداة                 | المقصد  | أين تُستعمل   |
|------------------------|---|---|
| مصفوفة أصحاب المصلحة   | الطريقة الأساسية لإشراك الجماهير المنوعة  | في معظم مراحل أي تقدير اجتماعي-اقتصادي وكذلك في خطة التنفيذ الوطنية، لجمع المعلومات وتقاسمها، بغية تلبية الاحتياجات من المعلومات وتكاملتها. |
| مصفوفة الأهمية والنفوذ | إعطاء المصلحة الضعفاء صوتاً لبيان أفضليتهم من بين مفاهيمهم وخياراتهم  | في تقديرات اجتماعية-اقتصادية مفصلة مع مجموعات أصحاب المصلحة لدى إثارة مسائل أو تخطيط خيارات للتخفيف   |
| مصفوفة المشاركات       | من هم الذين تحتاج إلى إشراكهم وكيف يمكنك إشراكهم ومتى. ويمكن أن يشكل هذا أساساً لاستراتيجية الاتصالات في المشاريع لتخفيف حدة الملوثات العضوية الثابتة | بعد مصفوفة أصحاب المصلحة، في رسم خطط للتخفيف وفي كل مراحل دورة المشروع.   |
| تحليل "STEP"           | ما هي البيئة العامة الاجتماعية والتقنية والاقتصادية والسياسية التي تحيط باستخدام وإدارة الملوثات العضوية الثابتة                                      | في موعد مبكر من التقدير الاجتماعي-الاقتصادي ودورات التخطيط  |

المرحلة الأولى من مراحل تعيين المشكلة (المرحلة

|  |  |   |
|--|--|---|
| الأولى من خطة التنفيذ الوطنية) لكن أيضاً على كل مستوى من مستويات التحليل وكذلك في وضع إطار منطقي   | أساس تنفيذ أي تدابير مُحَقَّفة هو أن يكون له أفكار واضحة وتامة عن المخاطر المُتَّصِرة والفعلية   | تحليل المخاطر الاجتماعية                |
| هذه الأداة واحدة من أكثر الأدوات استخداماً في كل عمليات التخطيط، وجمع المعلومات، والاستعراض والتقييم (جميع مراحل دورة خطة التنفيذ في الوطنية بموجب اتفاقية استكهولم) | قوائم بالأسئلة تُستخدَم مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتشجيعهم على تقاسم مفاهيمهم – وهي الأساس لكل تشاور مجتمعي أو سياسي  | مقابلات شبه مرئية                       |
| في تقديرات اجتماعية-اقتصادية مُفصَّلة مع مجموعات أصحاب المصلحة عند إثارة مسائل أو خيارات لتخطيط تدابير تخفيف   | لوضع تفاصيل الاختلافات في الأثر الراهن للملوثات العضوية الثابتة والأثر المستقبل لتدابير التخفيف على أصحاب مصلحة مختلفين  | رسم خرائط اجتماعية ونقاط تقاطع ومصفوفات |
| في تقديرات اجتماعية-اقتصادية مُفصَّلة مع مجموعات أصحاب المصلحة عند إثارة مسائل أو خيارات لتخطيط تدابير تخفيف   | استكشاف الجوانب الهامة للموقع فيما يتعلق بممارسات استخدام الملوثات العضوية الثابتة، وتخزينها والآثار المُحتملة لأي تغيير   | مسيرات في نقاط التقاطع                  |
| في تقديرات اجتماعية-اقتصادية مُفصَّلة مع مجموعات أصحاب المصلحة عند إثارة مسائل أو خيارات لتخطيط تدابير تخفيف   | لبحث الأفضليات مع أصحاب المصلحة، خاصة فيما يتعلق بالمقارنة بين الأوضاع أو الخيارات   | المصفوفات والمراتب وعلامات التقييم      |
| بعد تحليل أصحاب المصلحة لاسيما للمساعدة على تصور أثر الخيارات المُحَقَّفة ورغم سلسلة ردود الفعل التي يُسببها توريد الملوثات العضوية الثابتة أو استعمالها             | تحليل كيفية تعايش أصحاب المصلحة المختلفين مع أثر الملوثات العضوية الثابتة في الوقت الحاضر، والاستراتيجيات التي يعتمدونها الآن والتي يمكن أن يعتمدوها في وجه السياسات والممارسات المتغيرة | تحليل سبل العيش                         |
| نتيجة للتفاصيل المطلوبة، أفضل وقت لاستخدامها هو عندما تحدّد بالفعل أولويات المسائل الرئيسية، للمساعدة في الاختيار بين خيارات التخفيف                                 | لوضع قيمة مالية أو عددية للتكاليف والفوائد   | تحليل التكاليف والفوائد                 |
| لمساعدة سيناريوهات التخطيط، بعد أن يتم جمع المجموعة الرئيسية من المعلومات، في المراحل النهائية من الفترة الأولى من دورة خطة التنفيذ الوطنية، والفترة الثانية.        | تعريف المشكلة الرئيسية أو الهدف الرئيسي بناء على تسلسل الأسباب والآثار   | تحليل المشكلة والهدف                    |
| ستكون مساعدة بوجه خاص في المراحل النهائية من تصميم/استعراض خطة التنفيذ الوطنية وتؤدي إلى تحليل الإطار المنطقي  | قائمة أسئلة للتمكين من مقارنة البيانات المُستَمَدّة من تحليلات مختلفة للتقدير الاجتماعي - الاقتصادي وزوايا أخرى، ريثما يتم   | تحليل الخيارات                          |

## اختيار استراتيجيات لإدارة الملوثات العضوية الثابتة

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص  
القوة والضعف والأخطار التي تنطوي عليها  
والفرص والأخطار  
المساعدة في تحليل الخيارات

موجز للجوانب الهامة في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي والجوانب الأخرى التي تُمكن من اتخاذ قرارات نهائية فيما يتعلق باتجاه الاستراتيجية/خطط العمل

مصفوفة القرار

المرحلة الأخيرة من التقييم الاقتصادي-الاجتماعي. يُمكن من جعل استخدام إشارات التغيير في الأثر الاجتماعي-الاقتصادي أهدافاً منظورة لمشاريع التخفيف

تحليل الإطار المنطقي

وضع خطط تدابير التخفيف بصورة رسمية وموحدة في نهاية الفترة الأولى من دورة خطة التنفيذ الوطنية وبدء المرحلة الثانية ثم العودة بالنظر إلى الوراء أثناء المرحلة الثالثة – واستعراض التقدم المُحرز في الدروس المستفادة للتنفيذ في المستقبل.

## باء 2: ترتيب وإجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في إطار برنامج لإدارة الملوثات العضوية الثابتة

ربما لا تتوفر لدى الفرق القطرية المسؤولة عن وضع خطة التنفيذ الوطنية وترجمتها إلى عمل، قدرة على إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي. غير أن مدى قدرة خطة التنفيذ الوطنية على حماية الشعب – لاسيما القطاعات الضعيفة من السكان – من الآثار السلبية الممكنة لإدارة الملوثات العضوية الثابتة، تُخترلُ في الواقع إلى القوة التي يُجرى بها التقدير الاجتماعي-الاقتصادي. فالفرق القطرية العاملة على وضع خطة التنفيذ الوطنية ودورة إدارة الملوثات الثابتة تحتاج، لذلك، إلى معرفة كيفية ومكان وضع التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لكي يتفق مع خطة التنمية الوطنية (الفترة الأولى من دورة إدارة الملوثات العضوية الثابتة)، وتنفيذها والمعالج الحرجة في إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي.

لا يُقصد بهذا الجزء من الدليل أن يكون دليلاً يستخدمه المرء نفسه في إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي. وإنما يُقصد به تزويد الفرق القطرية بقدر كاف من فهم أساليب التقدير الاجتماعي-الاقتصادي وكيفية وضعه في مكان يتلاءم فيه مع وضع وتنفيذ خطة التنفيذ الوطنية. ويؤمل أن تتمكن الفرق القطرية، وقد تسألحت بهذه المعرفة، من تكليف أخصائيين لديهم المهارات والخبرات الصحيحة بإجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، وبأن تكون على معرفة كافية بما ينطوي عليه ذلك بغية رصد جودة وأهمية المعلومات التي جُمعت وحلّت. وبينما تكون مسؤولية الأخصائيين إقامة علاقة بين التقدير الاجتماعي-الاقتصادي ومشاكل الملوثات العضوية الثابتة في سياقها، تكون مسؤولية الفرق القطرية رصد التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، وتقدير البيانات المُنتجة، والعمل على تحليل تلك البيانات، لضمان أن تسترشد بها أكثر التدخلات الإدارية عملية وحسن توقيت لمعالجة مشاكل الملوثات العضوية الثابتة وإدارتها في البيئة.

سُحدد مدى الإلحاح والموارد المتوفرة لفريق التقدير عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي ومدى إتقانه. وهنا تأتي أيضاً مسألة التناسب. فنطاق المزيد من التقدير، أي في الفترة الثانية من دورة إدارة الملوثات العضوية الثابتة، قابل للتغيير، وذلك بتوقف على ما يكشفه المستوى السابق للتقديرات. وحالما يوضع المقياس، يمكن وضع الأهداف والتعاقد مع الفريق الذي سيُجري التقدير الاجتماعي-الاقتصادي.

## تأليف فريق متخصص لإجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي

من الأهمية بمكان إنشاء فريق متعدد التخصصات لإجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي في أ بكر فرصة ممكنة. وينبغي أن يتألف الفريق من أخصائيين في الشمول الاجتماعي-التنمية الاجتماعية ولديهم خلفيات في الصحة والفق والجسسانية والإدارة والتعليم.

وينبغي أن يتمكنوا من الحصول على دعم من علماء البيئة والأخصائيين التقنيين، لأن التقدير الاجتماعي-الاقتصادي سيحدث في نفس الوقت الذي تحدث فيه عمليات تقنية أخرى. انظر الشكل 3 للاطلاع على مجموعة الاختصاصات.

**ينبغي أن تُحدّد الاختصاصات ما يلي:**

#### القدرة

1 - القدرات والخبرة في المشاورات المجتمعية التشاركية

#### المخرجات

- 2 - أنواع محددة من البيانات بما في ذلك:
- 3 - دليل على أنه تمت استشارة سلسلة من المخبرين الممثلين للمجتمع.
- 4 - قائمة إرشادية بالأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها (مع ترك الإدارة الدقيقة للفريق).

#### السّوقيات

- 5 - إطار زمني.
- 6 - ميزانية.
- 7 - شكل تقديم التقارير.

**الشكل 3: اختصاصات فريق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي.**

#### تخطيط التقدير الاجتماعي-الاقتصادي

#### أصحاب المصلحة الرئيسيون

سيحتاج فريق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي بمجرد اجتماعه إلى أن يُقرر الأشخاص، أو أن يُبلّغ بالأشخاص، الذين يتشاور معهم أو يشركهم في العملية وبرمجة أحداث المشاورات. ولن يسمح الحجم والوقت المُتاح في الأحوال العادية للفريق أن يُقابل جميع أصحاب المصلحة ولذلك ينبغي لهم أن يختار أشخاصاً يعتقد بأنهم يُمثلون المصالح والمنظورات بوجه عام داخل المجتمع المحلي. ويُعرّف هؤلاء المخبرون باسم أصحاب المصلحة 'الرئيسيين'. وينبغي بذل عناية لضمان شرعية العملية التمثيلية. فينبغي أن يُسأل، مثلاً هل المخبر المُحمّل (أي الفرد أو المنظمة غير الحكومية) حقيقةً يتكلم باسم أصحاب المصلحة الذين يعتقد الفريق أنه - رجلاً كان أو امرأة أو منظمة - يُمثلهم؟

وتُسمح لفريق التقدير (عادةً) فرصة واحدة فقط لجميع المعلومات من صاحب مصلحةٍ رئيسي في أية فترة واحدة من دورة إدارة الملوثات العضوية الثابتة. ومن الضروري، لذلك، أن يُخطط الفريق برنامج أحداث مشاوراته بعناية. وهنا تكون وظيفة الفريق القطري أن يضمن تنسيق عملية المشاورات واستخدام وقت المخبرين بحكمة واحترام. وينبغي أن يكون الفريق القطري وفريق التقدير واضحين بشأن متى وأين تُجرى المشاورات. ويجب أن يعرفوا الأسئلة الهامة المراد توجيهها لكل مجموعة معينة من الناس. وينبغي أن يكون فريق التقدير واضحاً بشأن أنسب الأدوات التي يستخدمها لتسهيل المناقشة حول هذه الأسئلة.

وينبغي أن يُقدم فريق التقدير، ما أمكنه ذلك، معلومات عما يتوصل إليه من نتائج إجمالية ومركبة إلى أصحاب المصلحة لإبلاغهم بها والتماس التحقّق من البيانات منهم.

#### مواعاة التقدير الاجتماعي-الاقتصادي مع تنفيذ خطة التمثيل الوطنية

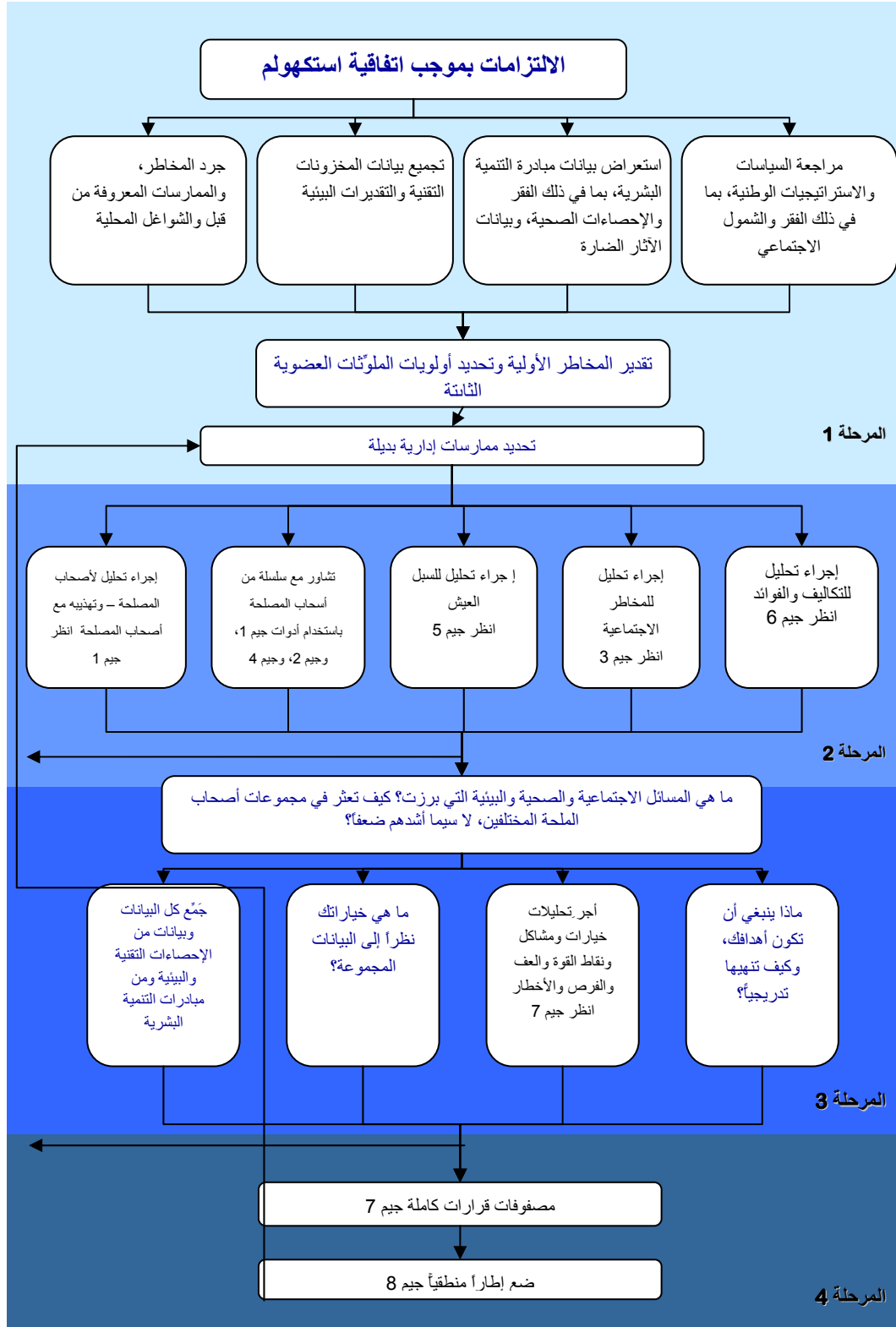
يهدف هذا الجزء من الدليل إلى بيان التوافق بين خطة التنفيذ الوطنية والتقدير الاجتماعي-الاقتصادي. ولما كانت خطط التنفيذ الوطنية لا يسهل تنفيذها بإجراءات عملية، ربما يكون من الأسهل أن يُنظر في أنشطة لتقليل الأثار الاجتماعية للملوثات العضوية

التقدير الاجتماعي-الاقتصادي تقع في كل فترة من فترات دورة المشروع. ولنكرر باختصار:

- توجد أربع فترات في دورة إدارة الملوثات العضوية الثابتة (الشكل 1 أعلاه)
- توجد خمس مراحل في خطة التنفيذ الوطنية (انظر المرفق ألف)
- توجد أربع مراحل في عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي (انظر الشكل 4 أدناه)

خطة التنفيذ الوطنية ومكانها بالنسبة إلى مراحل عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي. ومع أن هذه المراحل قد وُصفت كما لو كانت تجري بصورة متتابعة، ينبغي أن يُفهم أنه سيوجد شيء من التراكب لأن أشياء معينة يحتاج إكمالها إلى وقت أطول مما يحتاج إليه في إكمال أشياء أخرى.

والمعلومات المرتدة كذلك ضرورية جداً لضمان موافقة أصحاب المصلحة الهامين. ولا تُبين المخططات الواردة أدناه شبكة توصيل المعلومات المرتدة، لكنه يُفترض أنها موجودة. والأسئلة التي يُراد بها جذب فريق التقدير مكتوبة بالخط الأزرق. والأدوات اللازمة للإجابة على هذه الأسئلة مكتوبة بالخط المائل وملونة بالأسود.



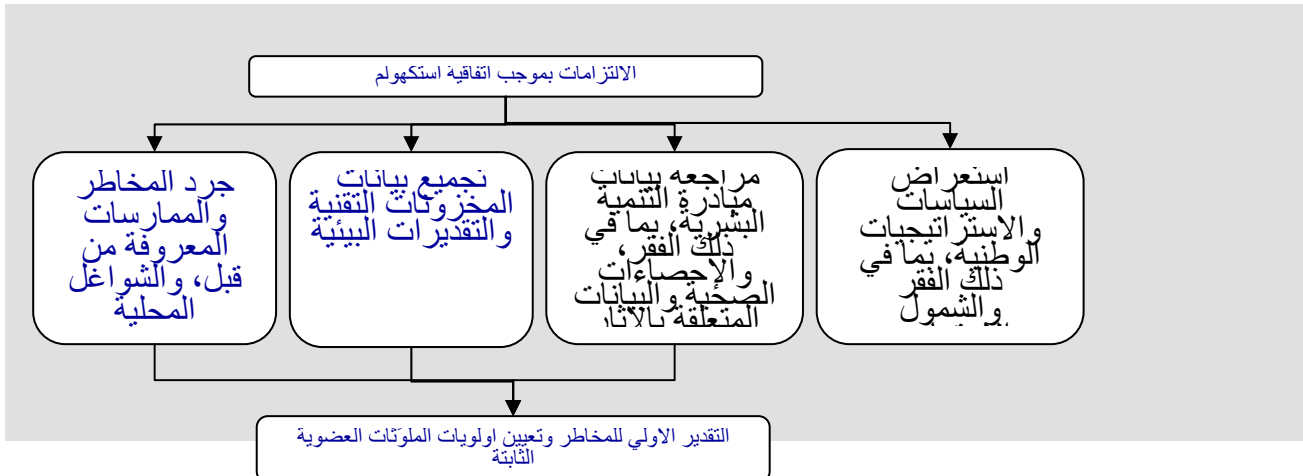
الشكل 4: مراحل إجراء تقدير اجتماعي-اقتصادي كجزء من إدارة الملوثات العضوية الثابتة.



### الفترة الأولى من دورة إدارة الملوثات العضوية الثابتة (انظر الشكل 1): التصميم

تركز الفترة الأولى من دورة إدارة الملوثات العضوية الثابتة على تعيين كيفية تأثير هذه الملوثات على السكان وفرص تخفيف حدة آثارها. وتتيح الفترة الأولى من دورة البرنامج لفريق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي فرصة للنظر إلى الآثار ليس فقط من منظور اتفاقية استكهولم، وإنما أيضا فيما يتعلق بجدول أعمال التغيير الوطنية والدولية الأوسع نطاقاً. ومن المرجح أن يجد فريق التقدير أداة التقييم الاجتماعي والتقني والاقتصادي والسياسي مفيدة بوجه خاص في تجميع الخيوط المختلفة لإنتاج صورة إجمالية للآثر على مجموعات السكان (انظر البند جيم 7).

### الفترة الأولى من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة: التصميم – المرحلة الأولى من عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي: تحديد المشكلة وتحليل الوضع



تشمل هذه المرحلة الأولى من التقييم الاجتماعي-الاقتصادي المراحل الأولى والثانية والثالثة من وضع خطة التنفيذ الوطنية (انظر المرفق ألف). وجدير بالملاحظة أن هذه المرحلة **تعيين ممارسات إداره بديهيه** (انظر ذات الأولوية التي وضعت في خطة التنفيذ الوطنية).

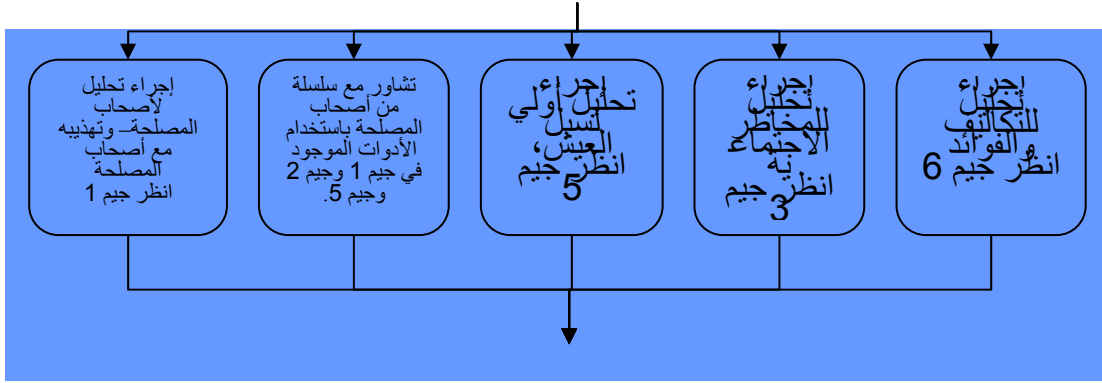
ويُفترض في المرحلة الأولى أنه فيما عدا الالتزامات بموجب الاتفاقية، لم توضع أولويات وطنية فيما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة. ويجري تشكيل الفريق الوطني لوضع خطة التنفيذ الوطنية، ووضعه في شكله النهائي. ويمكن الحصول على معلومات عن بعض جوانب إنتاج، الملوثات العضوية الثابتة وتجاريتها، واستخدامها، والتخلص منها، في البلد في حوزة القطاع العام، وعند هذه النقطة تبدأ عمليات جرد المواد الكيماوية.

من المهم لدى تقدير الوضع ضمان قيام فريق التقدير بجمع معلومات إضافية من كل القطاعات، بما في ذلك الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، وكذلك قطاع الأعمال التجارية. وسوف يحتاج الفريق إلى إجراء جرد للمواد الكيماوية وكذلك إلى البحث في ثنايا السياسات الوطنية كوثيقة استراتيجية الحد من الفقر، ووثائق أخرى متعلقة بالشمول الاجتماعي، واتفاقات التجارة الإقليمية وغيرها، لكي يفهم الأولويات الوطنية والإقليمية القائمة. وتُمثل هذه المعلومات المُجمّعة تقدير الوضع 'عند خط القاعدة'، الذي سيتم بالقياس إليه تخطيط وتقييم الإجراءات التي ستُتخذ في المستقبل.

وأفضل تقدير ممكن للوضع هو ما تجرّبه فرق قطرية تشمل أعضاء يمكن أن يضيف طبقة من التحليل الاجتماعي-الاقتصادي إلى أي عملية تحليل واتخاذ قرارات تحدث أثناء وضع وتنفيذ خطة التنفيذ الوطنية.

ينبغي أن يلتزم فريق التقدير إجراء تقدير أولي للمخاطر في نهاية هذه المرحلة. ويستطيع الفريق، إذ يأخذ في الحسبان حجم المخاطر التي حُدّدت، والاعتبارات التقنية والاجتماعية-الاقتصادية، والسياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية ذات الصلة، أن يبدأ بتعيين أولويات العمل. ويمكنه أيضاً أن يحدد سياسات بديلة لإدارة المخاطر التي هي في الرُتب العليا.

### الفترة الأولى من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة: التصميم – المرحلة الأولى من عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي: إجراء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي



في المرحلة الثانية من التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، سيركز فريق التقدير على جمع بيانات أولية. ويصح هذا في أي مستوى من التحليل أو أية فترة من فترات دورة الملوثات العضوية الثابتة. ويعطينا الجزء جيم من هذا الدليل نظرة عامة على الأدوات التي يُرجَّح أن يستخدمها فريق التقدير أثناء هذه المرحلة. وجميع هذه الخطوات تتم بالمشاركة، اعترافاً بأهمية إعطاء جميع قطاعات المجتمع أصواتاً متساوية إلى حد أنه إذا اتخذ قرار يؤثر تأثيراً سلبياً في مجموعة معينة، توضع أنشطة تخفِّض هذه الآثار السلبية إلى الحد الأدنى.

### أدوات التقدير التشاركي

من المُرجَّح أن يبدأ فريق التقدير بتحليل أصحاب المصلحة (جيم 1) وهذا نفسه يشمل مجموعات فرعية من الأدوات لمساعدة أفراد المجتمع الأشد ضعفاً على المساهمة وإبراز مصالحهم. ويُرجَّح أن يتحدث فريق التقدير مع كثير من أفراد المجتمع كجزء من تحليل أصحاب المصلحة، ويُرجَّح أن يستخدم عدداً من أدوات التحليل الاجتماعي الأخرى، ومنها على وجه الخصوص:

- تحليل المخاطر الاجتماعية (جيم 3) – وهذا يُقدم بيانات عن المخاطر التي تواجهها معظم المجموعات الأشد ضعفاً في المجتمع والعنابات التي لا يستطيعون إن تجاوزوها الصمود أمام الصدمات الخارجية.
- وضع خرائط، بما في ذلك مسيرات في مقطع عرضي (جيم 4) – وهذه عبارة عن جولة بمصاحبة مرشد في المنطقة، يقوم فيها أفراد المجتمع المحلي بإرشاد فريق التقدير، ويمكن أن يسيروا إلى آثار الملوثات العضوية الثابتة على مجتمعهم وعلى بيئتهم.
- ترتيب الأولويات – بوجه خاص إذا كانت الخيارات المُرجَّحة قد بُحِثت أو هي قيد البحث الآن (جيم 4).
- التحليلات الأولية لسبل العيش (جيم 5) – وهذه تمكِّن من مقارنة الأوضاع الراهنة بالتغيُّر الذي يُرجَّح أن يحدث نتيجة لأنشطة تخفيض الملوثات العضوية الثابتة.

ثم تستخدم الفرق القطرية عندئذ الأدلة والبيانات التي جُمعت أثناء التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لِيُسْتَرشد بها في اتخاذ القرارات. وينبغي النظر في البيانات الاجتماعية-الاقتصادية إلى جانب البيانات المؤسسية والتنظيمية والتقنية والعلمية.

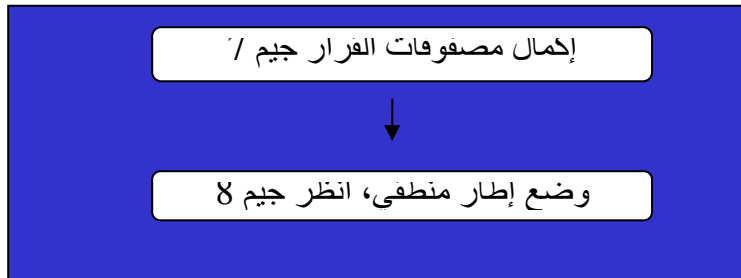
الفترة الأولى من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة: التصميم – المرحلة الثالثة من عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي: تحليل الخيارات



سيكون فريق التقدير، في الفترة الثالثة من عملية التقدير الاقتصادي-الاجتماعي، قد جمّع أهم المعلومات المتصلة بآثار التدابير الرامية إلى تخفيض آثار الملوثات العضوية الثابتة على المجتمعات المنكوبة. وتحليل الخيارات (جيم 6) هو تجميع مجموعة الأدوات التي سوف يستخدمها فريق التقدير الآن لوزن خيارات إدارة مختلف الكيماويات ومبادرات التصميم لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة المحظورة أو إزالتها تدريجياً.

في هذه المرحلة ربما ينقسم فريق التقدير إلى قسمين لكي يقوم بجمع المعلومات بكفاءة أكثر. ويحتاج الفريق القطري إلى أن يأخذ في اعتباره أهمية التنسيق والاتصالات الفعالة لضمان تقاسم التفاصيل الهامة بين التحليلات الاجتماعية والاقتصادية. وربما يجد فريق التقدير أن الأدوات التي هي من جيم 7 (تحليل المشاكل والخيارات) مفيدة في تحليل الخيارات والتقدم إلى الأمام. والخطوة التالية هي صياغة مقترح رسمي لخطة التنفيذ الوطني.

#### الفترة الأولى من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة: التصميم المرحلة الرابعة من عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي: تخطيط الإجراءات



في المرحلة الرابعة من عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، يستخدم فريق التقدير أدوات للمساعدة على تقديم معلومات يُستَرد بها في اتخاذ القرارات. ولا تُستخدَم هذه الأدوات في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي فقط، وإنما تُستخدَم على نطاق واسع في إدارة المشاريع وتحليل دورة المشروع.

- تحليل المشاكل والخيارات
- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار
- مصفوفات اتخاذ القرارات

سيكون الفريق القطري، بمباحثاته مع فريق التقدير، قد أصبح لديه في هذه المرحلة فهم واضح وقام بتقييم التكاليف والفوائد الاجتماعية. ويمكن أن يستخدم فريق التقدير الإطار المنطقي (جيم 8) لتحويل أفكار التدخل إلى أعمال بطريقة منطقية وشفافة.

سوف تعتمد فرق التقدير الخبيرة أدوات تناسب الوضع الراهن وتُهدَّبها. وربما تُقرر أن أداة واحدة أو أكثر لا يلزم استخدامها في وضع معين. غير أن الأدوات مجتمعة ستمكّن الفريق من تزويد الفرق القطرية بنظرة ثاقبة متعمقة قوية إلى احتياجات المواطنين في بلد يسعى إلى معالجة المخاطر التي تُسببها الملوثات العضوية الثابتة، وضمان الكشف عن هذه الاحتياجات بالتساوي مع الجوانب التقنية لمعالجة المشكلة.

ينبغي أن يكون هناك عند هذه النقطة اقتراح نوقش جيداً يمكن تقديمه لجهات ممولة لدعمه. وينبغي ربطه بجدول أعمال التنمية الأوسع نطاقاً، وأن يلقى دعماً جماهيرياً ناتجاً عن عملية التقدير الاجتماعي-الاقتصادي.

### الفترة الثانية من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة: التهيئة

حالما يتم توفير الموارد للاقتراح، يتحرك الفريق القطري إلى الفترة الثانية من دورة البرنامج. والمرحلة الأولية شبيهة بالمرحلة الأولى من الدورة (انظر المرفق ألف)، بقدر ما تنطوي على تأليف فريق إدارة.

تنطوي الفترة الثانية من دورة البرنامج على العودة إلى موضوع التقدير الاجتماعي-الاقتصادي (وهي شبيهة أساساً بالمرحلتين الثالثة والرابعة في الفترة الأولى أعلاه)، وكناتهما تهدف إلى التحقق من أن التقدير الأولي ما زال دقيقاً، لكن يلزم تركيز الأسئلة تركيزاً أكثر على الجوانب العملية للاقتراح.

تنتهي هذه الفترة بإقامة الفريق القطري إطاراً منطقياً (كما حصل في المرحلة الخامسة أعلاه)، ووضع اختصاصات الفرق لمختلف الشركاء في التنفيذ. وستوضّح الاختصاصات الأدوار والمسؤوليات والأهداف والأطر الزمنية وكذلك الموارد المتاحة.

### الفترة الثالثة من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة: الإدارة

يوقّر الإطار المنطقي والاختصاصات الناشئة من الفترة الثانية الإطار الذي يمكن فيه القيام بأعمال التنفيذ. بالإضافة إلى التدابير نفسها يستدعي الإشراف على هذه الفترة من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة أن تقوم الفرق القطرية بجمع معلومات مرتدّة، وتعديل الخطط في الوقت الحقيقي. وبذلك تكون الهياكل والإطار الزمني للرصد (مستمرة) والاستعراض (دورية) هي المخرجات الرئيسية لهذه المرحلة الأولية.

وتعتمد هذه العمليات الإدارية، مرة أخرى، اعتماداً كبيراً على التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، وكذلك على التقديرات التقنية التي سُجّرت بالتوازي كجزء من التدابير نفسها. وهنا أيضاً ينبغي أن تختار الفرق القطرية الأدوات اللازمة بناء على المعلومات التي تلتبسها، وتُعدّل استخدامها فيما يتعلق بالمسائل المُحدّدة الجاري استطلاعها.

وتنتهي هذه الفترة بإنتاج تقارير مرحلية تُصور ما تم فعله، والأهداف التي تم تحقيقها وبيان حساب الموارد التي أنفقت.

فيما يتعلق بالهدف الأول، يبيّن الكتيّب الإطار المفاهيمي لأهمية المؤشرات الاجتماعية في إعداد وتنفيذ خطة تنفيذ وطنية بنجاح وبيّن تمويل وحدود التحليل الاجتماعي-الاقتصادي.

ولكي يتم إجراء تحليل اجتماعي-اقتصادي تُوضّح الأساليب والأدوات المختلفة، بالإشارة إلى أنواع البيانات التي تُعطينا نظرة ثاقبة مُعمّقة، على مستوى خط القاعدة وعلى تحليلات تقييم الأثر.

وفيما يتعلق بالهدف الثالث، يضع الكتيّب مكان التقييم الاجتماعي-الاقتصادي بصورة منتظمة داخل عملية صنع القرار في أية مرحلة من مراحل وضع خطة التنفيذ الوطنية وفي داخل دورات التخطيط لاتخاذ تدابير بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

### الفترة الرابعة من دورة برنامج إدارة الملوثات العضوية الثابتة: الدرس المُستفاد

تبدأ فترة تعلّم الدروس، وقد تسلّحت بتقارير وقائعية، بإنشاء فريق لجمع الدروس.

وسيكون التقدير الاجتماعي-الاقتصادي ضرورياً لإنشاء آثار خطة التنفيذ الوطنية وخطط عملها لكي يُسترسّد بها في وضع التكرار التالي. وتميل المعلومات المُلتَمسة في هذه المرحلة إلى أن تتعلق بكفاءة وفعالية الترتيب الأساسي للمسائل وتنفيذ خطط العمل الموضوعية في خطة التنفيذ الوطنية.

وأخيراً سُسّاهم مخرجات تعلّم الدروس في تحديد الأمور عند ابتداء الفترة الأولى من دورة البرنامج القادمة. وهذا يُمثّل مرحلة أخرى في خطط العمل ويمكن أن يشمل تحديث خطة التنفيذ الوطنية. وهناك سُجّمت الدروس المُستفاد مع أي عمل تخطيطي جديد يكون ناشئاً، على سبيل المثال، من إضافة ملوثات عضوية ثابتة جديدة/كيميائيات جديدة إلى الاتفاقية، وإدخال تعديلات على الأولويات والسياسات الوطنية.

دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

**الجزء جيم: إرشادات بشأن "كيفية العمل"**

## من هم أصحاب المصلحة؟

صاحب المصلحة هو كل شخص أو مجموعة أو مؤسسة يكون له أو لها مصلحة في نشاط أو مشروع أو برنامج إنمائي. ويشمل هذا التعريف المستفيدين المقصودين والوسطاء، والفائزين والخاسرين، ومن أشركوا أو استُبعدوا من عمليات اتخاذ القرارات. وقد يختلف الدور الذي يؤديه أصحاب المصلحة في أية عملية تشاركية لأي عدد من الأسباب، لكنها كلها تضع احتمالات شرعية على الطاولة.

## جيم-1 تحليل أصحاب المصلحة

تحليل أصحاب المصلحة جمعٌ لأدوات أو عمليات مفيدة لتعيين مجموعات أصحاب المصلحة ووصف طبيعتها ومصالحهم وأدوارهم واهتماماتهم.

يساعد تحليل أصحاب المصلحة على ما يلي:

- تحديد من نعتقد بأنه يجب استشارتهم أو إشراكهم كجزء من العملية التحضيرية لخطة التنفيذ الوطنية و/أو مبادرات مقترحة لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة.
- تحديد هويات الفائزين والخاسرين، من لهم حقوق ومصالح وموارد ومهارات وقدرات على المشاركة في العملية أو التأثير في مسارها.
- تحسين حساسية خطة التنفيذ الوطنية للاحتياجات المدركة للأشخاص أو الجهات المتأثرة.
- تقليل، أو يؤمل إزالة الآثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية على المجموعات الضعيفة أو المحرومة.
- التمكين من إقامة أحلاف مفيدة يمكن البناء عليها فيما بعد.
- تعيين وتخفيض المخاطر؛ ومثال ذلك تعيين المناطق التي يمكن أن يكون فيها تضارب في المصالح والتوقعات بين أصحاب المصلحة لكي يتم تجنب وقوع نزاع حقيقي قبل أن يحدث.
- التمكين من نشر معلومات بطريقة مفهومة وفي حينها.
- تحسين الفرص للحصول على الأموال.
- التمكين من تنفيذ استراتيجيات ومبادرات ناجحة لإدارة الكيماويات.

تحليل أصحاب المصلحة عملية متكررة ينبغي في الأحوال المثالية أن تُجرى كجزء من التحضيرات الأولية لخطة التنفيذ الوطنية، ومرة أخرى قبل أن يبدأ تنفيذ الخطة. ويمكن بهذه الطريقة استخدامه مع أصحاب المصلحة لاستطلاع الأثر الاجتماعي والاقتصادي للكيماويات نفسها، وللأنشطة التي يُقصد بها تخفيض أو إزالة هذه الكيماويات.

ويلزم أدائه مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة لاستطلاع المفاهيم والتحقق منها بالإشارات المتقاطعة.

### كيف يمكن إجراء تحليل لأصحاب المصلحة

توجد أدوات مختلفة كثيرة لمساعدة الناس على التفكير في أصحاب المصلحة. وما يرد أدناه هو عملية بسيطة تُستخدم بوجه عام لتعيين الأفراد والمجموعات التي يلزم التشاور معها لمصالحها الحقيقية/المُحتملة في العملية. توجد عدة خطوات:

- أ - وضع قائمة، بعد التفكير بصورة عامة جداً فيمنَ يمكن أن يكونوا أصحاب مصلحة في مبادرة لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة (مثال ذلك في الفترة الأولى من دورة خطة التنفيذ الوطنية ربما يكون الأمر إعداد جدول لكل مجموعة من الملوثات العضوية الثابتة. وفي الفترة الثانية يمكن أن يكون أي مبادرة قد تقرر اتخاذها). انظر هنا لا في مجرد الجهات الفاعلة الرئيسية الظاهرة، وإنما في المجموعات الأشد ضعفاً والمُهْمَشة التي لا يمكن استشارتها في الأحوال العادية لكنها مع ذلك تتضرر من الكيماويات و/أو إزالتها تدريجياً.
- ب - تعيين مصالحهم (المُخبأة أو الظاهرة فيما يتعلق بالمبادرة وأهدافها، بأدق طريقة ممكنة. لاحظ أن كل صاحب مصلحة يمكن أن تكون له بضعة اهتمامات.  
: ربما تكون لمواصلة استخدام مبيد آفات معين آثار فتاكة في المدى البعيد على صحة المزارعين. لكن، كيف يمكن أن يؤثر انخفاض غلة المحاصيل نتيجة لعدم استعمال هذا المبيد على دخل مزارعي الكفاف وأوضاعهم؟
- ج - إجراء تقدير أولي للأثر الذي يُرجح أن تتركه تلك المبادرة على كل مصلحة من مصالح أصحاب المصلحة. استخدم إشارات كما يلي:

+ احتمال وقوع أثر إيجابي على المصلحة

- احتمال وقوع أثر سلبي على المصلحة

+/- احتمال وقوع آثار إيجابية وسلبية في ظروف مختلفة

- د- تتأثر مجموعة أصحاب المصلحة، كما يتبين من المثال المذكور أعلاه، بالأنشطة المقترحة، بطريقة إيجابية وطريقة سلبية. عندما توضع قائمة بكل أصحاب المصلحة، يُرتَّب أصحاب المصلحة بترتيب أولوياتهم من حيث نتائج خطة التنفيذ الوطنية/برنامج تنفيذ.

## مثال لجدول بأصحاب المصلحة

| أولوية المصلحة | الأثر المُحتمل للمبادرة | المصالح   | أصحاب المصلحة                           |
|----------------|-------------------------|---|---|
| 1              | -/+                     | توفير بيئة عمل مأمونة وحماية اجتماعية ومصادر بديلة للدخل        | الأطفال العاملون                        |
| 1              | -/+                     | الحماية من مرض الملاريا، وصحة المواليد الرُضّع والأطفال، والدخل | النساء الفقيرات                         |
| 1              | +/-                     | محاصيل صحية، وصحة أفضل وعادات أفضل متصلة بالأوضاع المُدركة      | المزارعون                               |
| 4              | -                       | تحسين المُنتجات/زيادة الوعي الشعبي بالمنتجات البديلة            | شركات القطاع الخاص ذات القاعدة الزراعية |

غير أن هذا مثال واحد بسيط لشكل جدول أصحاب مصلحة. ويمكن استخدام أمثلة أخرى لتشمل مزيداً من المعلومات عن أصحاب المصلحة ربما تكون ذات صلة بالعملية. والجدول التالي مثال لجدول أصحاب مصلحة لمبادرة إدارة مركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور، تسيير على منطقتين مختلفتين قليلاً.

| إدارة المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور: مثال لتحليل أصحاب المصلحة |   |  |   |   |   |
|---|---|--|---|---|---|
| صاحب المصلحة  | الخصائص<br>الهدف، الهيكل<br>الاجتماعي<br>والاقتصادي،<br>المنظمات، الحالة،<br>المواقف  | المصالح والتوقعات<br>النتائج المتوقعة  | الشواغل<br>المسائل البيئية،<br>التعاون مع أصحاب<br>مصلحة آخرين  | الإمكانيات والنواقص<br>- الموارد الموجودة<br>- المعرفة والخبرة<br>- المساهمات المحتملة                  | أثار المشروع واستنتاجاته<br>- العمل الممكن المطلوب  |
| وزارة البيئة  | قرارات مركزية من حيث الموارد - مجلس الوزراء يقرر، بعد فترة، أيّ المشاريع ينبغي تنفيذها - بيئة أفضل  | - دور رائد في المشروع - تحسين الصورة في المجتمع<br>دور رائد في جميع المشاريع المتصلة بالكيمويات  | الشاغل الرئيسي في مجال البيئة<br>- تعاون جيد مع جميع الوزارات ما عدا وزارة الزراعة  | - لا توجد موارد مالية<br>- الدراية موجودة (خبراء مدربون في إدارة المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور | - استغلال فرصة وجود دراية<br>- استعراض المخصصات المركزية من الموارد والاستفسار إن كانت الموارد متاحة لإدارة المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور  |
| وزارة الصناعة   | - هيكل لامركزي<br>- جمعيات صناعية<br>كشركاء<br>- أداء صناعي مُحسّن  | - دور رائد في تدريب الصناعات على التخلص من المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور<br>- صناعات قادرة على المنافسة (على الصعيدين الوطني والدولي)<br>دور رائد في أنشطة التدريب في جميع الصناعات | - أداء الصناعي واحترام البيئة هما الشاغل الرئيسي<br>- يوجد مجال لتحسين العلاقات مع وزارة البيئة<br>- لم يسبق أن عملت مع المنظمات غير الحكومية       | - ربما تكون الموارد المالية متاحة بواسطة الجمعيات الصناعية<br>- الدراية متوفرة                          | - يلزم وضع سياسة لإدارة المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور<br>- وضع جرد مستحدث مفصل بالمركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور<br>- تعريف القطاعات الصناعية التي تتعامل مع المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور<br>تعريفاً جيداً<br>- الاستفسار عن القطاعات الصناعية الراغبة في المشاركة |
| المرافق الكهربائية  | - قرارات مركزية<br>- مشاريع مدعومة على الصعيد الوطني<br>- التمويل مقصور على تغيير المعدات<br>- أي مشروع يحتاج إلى إيجاد فرص مالية<br>- البيئة ليست ذات أولوية | - عمال مدربون جيداً على إدارة المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور<br>- حاجة إلى توفير مرافق تخزين مؤقتة إلى أن يتم تدميرها<br>- مخاطر الصحة البشرية أقل<br>- فوائد اقتصادية في            | - إهمال المحافظة على معدات المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور<br>- يمكن تحسين العلاقة مع وزارة البيئة<br>- الفوائد المحتملة من القطاع غير واضحة | - الموارد المتوفرة محدودة جداً<br>- يمكن تقاسم معرفة المشكلة<br>- يلزم توفير دراية                      | - لا توجد معرفة تُذكر بتكنولوجيات بديلة للمركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور<br>- الاستفسار عن المرافق التي لديها رغبة في المشاركة  |



دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

|   |  |   |  |   |                       |
|---|--|---|--|---|-----------------------|
|   |  |   | المقدمة<br>- التعاون مع نظراء آخرين                                    |   |                       |
| توعية الجمهور بإدارة المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور والمخاطر الصحية/البيئية | - بحاجة إلى موارد للعمل<br>- خبرة في الاتصالات المتعلقة بالتدريب | - التعاون مع قطاعات أخرى ربما لا يكون سهلاً ويستغرق وقتاً طويلاً<br>- شواغل بشأن حصول الجمهور على المعلومات | - بيئة آمنة<br>- تقليل المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور في البلد | - هيكل اقتصادي واجتماعي مرن<br>- حماية الصحة والبيئة باعتبارهما هدفاً رئيسياً | المنظمات غير الحكومية |

شعبة مرفق البيئة العالمية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2005

الخطوة 2 – تقدير نفوذ وأهمية أصحاب المصلحة

كيف يمكن لأصحاب المصلحة 'الرئيسيين' أن يؤثروا في نجاح أي مبادرة أو ما هي أهميتهم لنجاحها.

- النفوذ هو القوة التي يملكها أصحاب المصلحة على 'المشروع'. وإلى أي مدى يستطيع أصحاب المصلحة (سواء أكانوا أفراداً أو مجموعات أو منظمات) أن يُفتعوا أو يُكرهوا غيرهم على اتخاذ قرارات أو عمل أشياء؟
- الأهمية هي الأولوية التي يُعطيهها 'المشروع' لتلبية احتياجات ومصالح كل صاحب مصلحة.

أ- الجمع بين النفوذ والأهمية بشكل مصفوفة. حدّد مواقع أصحاب المصلحة بصورة نسبية باستخدام المصفوفة. يمكن المساعدة على أداء هذا العمل كأنه تمرين جماعي.

|            |            |
|------------|------------|
| المربع باء | المربع ألف |
| المربع جيم | المربع دال |

**المربعات ألف وباء وجيم** تمثل أصحاب المصلحة الرئيسيين في المشروع – الذين يستطيعون أن يؤثروا تأثيراً كبيراً في المشروع، أو هم أهم أصحاب المصلحة إذا أُريد تحقيق أهداف المشروع.

**المربع ألف** أصحاب مصلحة ذوو أهمية عالية للمشروع، لكن نفوذهم قليل. وتلزمهم مبادرات خاصة إذا ما أُريد لمصالحهم أن تُحمى.

**المربع باء** يمثل أصحاب مصلحة ذوي أهمية عالية للمشروع، لكن لهم أيضاً أهمية عالية لنجاحه. وسيحتاج مديرو المشروع والجهات المانحة إلى إقامة علاقات عمل جيدة مع أصحاب المصلحة هؤلاء لضمان إقامة تحالف فعال لدعم المشروع.

**المربع جيم** يمثل أصحاب مصلحة ذوي نفوذ عالٍ، ولذلك يستطيعون أن يؤثروا في نتائج المشروع، لكن مصالحهم ليست ما يستهدفه المشروع. وربما يكون أصحاب المصلحة هؤلاء مصدر خطورة؛ وستكون العلاقات معهم ذات أهمية وينبغي رصدها بعناية. وقد يكون أصحاب المصلحة هؤلاء قادرين على 'توقيف' المشروع، وإذا كان ذلك مُحتملاً ربما تُشكّل الخطورة 'افتراضاً قاتلاً'، أي افتراضاً يعني أن المضي في المشروع يُشكّل خطورة كبيرة جداً.

**المربع دال:** أصحاب المصلحة في هذا المربع ذوو أولوية منخفضة، لكن ربما يلزم رصدهم وتقييمهم بصورة محدودة. ويُستبعد أن يكونوا هدفاً لأنشطة البرنامج وإدارته.

مثال على مصفوفة النفوذ/الأهمية

| أهمية عالية/نفوذ عالٍ  |    | أهمية عالية/ذو نفوذ عالٍ |     |
|------------------------|----|--------------------------|-----|
| أهمية عالية/نفوذ منخفض |    | أهمية منخفضة/نفوذ مرتفع  |     |
| 1,                     | 10 |                          | 11  |
| 2, 3                   |    |                          | 8   |
| 6                      | 5  |                          | 9   |
|                        | 4  | 12                       | 13, |
|                        | 7  |                          | 6   |
|                        |    |                          | 14  |

### أصحاب المصلحة

- 1- الأطفال - جميعهم
- 2- الأطفال العاملون
- 3- أطفال الشوارع الذين يعيشون بالمحولات
- 8- شركة كهرباء تابعة للقطاع الخاص
- 9- العاملون في الصحة
- 10- المنظمات غير الحكومية

- |                   |                           |
|-------------------|---------------------------|
| 4- النساء         | 11- الحكومة الوطنية       |
| 5- النساء الحوامل | 12- قادة المجتمع المحلي   |
| 6- المزارعون      | 13- الزعماء الدينيين      |
| 7- تجار السوق     | 14- وسائط الإعلام الوطنية |

- أ - بناءً على جدول أصحاب المصلحة، ارسم مصفوفة مشاركة موجزة لتوضيح الدور الذي يجب أن يؤديه جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مراحل مختلفة من دورة المبادرة.
- ب- ابحث مع أصحاب المصلحة الأفراد الدور الذي يجب أن يؤديه؛ أي أين يريدون أن يوضعوا في المصفوفة.

### مصفوفة المشاركة الموجزة

| رقابة | شراكة | استشارة | إبلاغ | نوع المشاركة        |
|-------|-------|---------|-------|---------------------|
|       |       |         |       | المرحلة من المبادرة |
|       |       |         |       | التعريف             |
|       |       |         |       | التخطيط             |
|       |       |         |       | التنفيذ والرصد      |
|       |       |         |       | التقييم             |

هنا أيضاً يمكن للشكل في هذه المرحلة أن يتفاوت تفاوتاً واسعاً جداً . غير أن العملية ينبغي أن تعمل على نحو تخلق معه استراتيجية اتصالات موجزة للمبادرة، وتضمن استمرار التعاقد مع أصحاب المصلحة الرئيسيين (بخاصة منهم المجموعات الأكثر تهميشاً أو الضعفاء، الذين غالباً ما لا يسمع أحدٌ صوتهم).

### جيم 2: تحليل "STEP" (تحليل المسائل الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية)

تحليل "STEP" أداة تخطيط استراتيجية دينامية يمكن استخدامها منذ البداية في أي مبادرة وهي تُسهّل استعراض الظروف التي تُؤخذ فيها المبادرة. وكلمة "STEP" اسم مختصر باللغة الإنكليزية لكلمات تعني (المسائل) الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية. وهي دعوة إلى النظر في التغييرات والاتجاهات التي تكون ظاهرة وذات صلة بوضع خطة التنفيذ الوطنية.

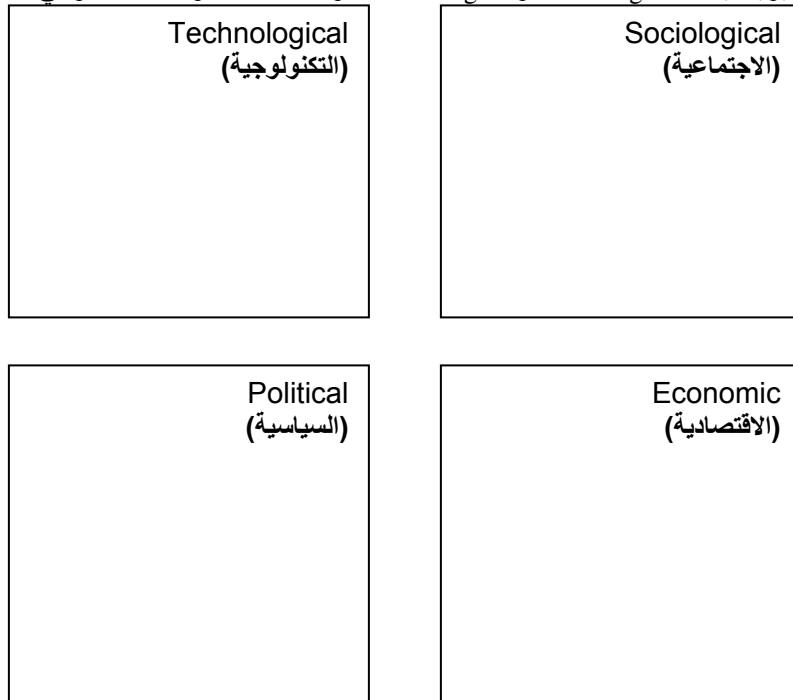
إجراء تحليل "STEP" يساعد على ما يلي:

- وضع إطار جيد لمراجعة استراتيجية خطة التنفيذ الوطنية ومركزها واتجاهها لضمان كونها متفقة مع الأولويات الوطنية أو جداول أعمال الجهات الممولة المُحتملة.
- جعل أصحاب المصلحة يناقشون القضايا الهامة ويساهمون في بيئة التخطيط في موعد مبكر من العملية.
- إقامة روابط مبكرة بين الجوانب التقنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الرئيسية –
- إطلاق مصالح أصحاب المصلحة المختلفين وحوافزهم.

من المفيد جداً إجراء تحليل للعوامل الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة – كأشخاص مهنيين مختلفين يلتقون معاً، أو مقدمي خدمات يلتقون مع زبائنهم، إلخ. لإجراء مناقشة بطريقة حسابية مثالية والتحقق من المفاهيم المختلفة.

### كيف تُجرى تحليلاً للمسائل الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية

يُقدّم تحليل هذه المسائل في العادة على شكل شبكة، تضم أربعة أقسام، واحداً لكل حرف من حروف الكلمة الإنكليزية STEP وهي بالإنكليزية أيضاً Sociological، وTechnological، وEconomic، وPolitical. وهي تُمثل الوضع كما هو لا كما نُودُّ أن يكون.



**1** : يناقش أصحاب المصلحة جميع الاتجاهات في إطار الظروف التي ستعمل فيها خطة التنفيذ الوطنية. ويمكن أن توجد في هذه الأطارات نتائج التحليلات الاجتماعية وتحليلات أصحاب المصلحة، وخطط استراتيجية الحد من الفقر، وتحليلات تشاركية للفقر، وكذلك مراجعة الحسابات البيئية. ولذلك يمكن أن تساعد هذه الأداة على تعيين مواقع الخيارات في سياق السياسة قبل وضع المخطط النهائي لخطة التنفيذ الوطنية.

**2** : استعراض القوائم، مع ملاحظة أي دليل على أن البنود المدرجة ليست ذات أهمية حقيقية. تراجع القوائم بحذف أي بند لم تعد تعتقد أنه ينبغي إدراجه فيها.

3 : تعريف الصلات بين الملوثات العضوية الثابتة والاتجاهات والتغيرات في كل إطار. كيف يمكن استغلال هذه الروابط أو استخدامها لدعم خطة التنفيذ الوطنية لدى التفاوض مع الممولين أو الشركاء.

### جيم 3: تحليل المخاطر الاجتماعية

الخطورة الاجتماعية هي إمكانية أن يخلق التدخل أو يُعزز أو يُعمق الإجحاف و/أو الصراع الاجتماعي، أو إمكانية أن تُقوض موافق وإجراءات أصحاب المصلحة الرئيسيين منجزات الهدف الإنمائي، أو أن الهدف الإنمائي أو وسائل تحقيقه لا تحظى بملكية أصحاب المصلحة الرئيسيين لها. وقد تنشأ هذه المخاطر نتيجة للسياق الاجتماعي-الثقافي أو السياسي أو التشغيلي أو المؤسسي للبلد. ويمكن بوجه عام تجميع مصادر الخطورة في خمس فئات هي: الضعف، المخاطر القطرية، مخاطر الاقتصاد السياسي، المخاطر المؤسسية، المخاطر الخارجية.

<http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/TOPICS/EXTSOCIALDEVELOPMENT/EXTSOCIALANALYSIS/>

#### تحليل المخاطر الاجتماعية

تحليل المخاطر الاجتماعية عبارة عن مجموعة أدوات تقدير لجميع المخاطر التي تُحيق بالسكان، لاسيما أفقر المجموعات، وأشدّها ضعفاً، بغية إنشاء عتبات أو حدود تستطيع المجموعات الاجتماعية من خلالها تخفيف حدة الخطورة والصمود أمام الهزات الآتية من الخارج. وهو يختلف عن تحليل المخاطر التقنية التي تنظر إلى أثر الملوثات العضوية الثابتة على صحة الإنسان والبيئة ومدى التهديد الذي تُشكّله في أي وضع بعينه (انظر المرفق هاء للاتفاقية).

يساعد إجراء تحليلات للمخاطر الاجتماعية على ما يلي:

- تعيين الأشخاص الذين يُرجَّح أن يتضرروا بالمبادرات المقترحة لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة، بواسطة إنشاء أو تعزيز أو تعميق الإجحاف و/أو الصراع الاجتماعي.
- فهم إدراك السكان المحليين للخطورة والصحة والسلامة.
- الاعتراف بأهمية نظم العقيدة، والتعليم، والتعريف، ووجهات النظر العالمية التي لدى الأشخاص المتأثرين.
- تقرير كيفية إدراك المجتمعات المحلية لخطورة الملوثات العضوية الثابتة في البيئة.
- تحسين حساسية خطة التنفيذ الوطنية لضعف الجهات المتضررة.
- تخفيض أو - يؤمل - إزالة الآثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية على المجموعات الضعيفة والمحرومة.
- تعيين وتخفيض المخاطر؛ مثال ذلك تعيين مجالات التضارب الممكن في المصالح والتوقعات بين أصحاب المصلحة، وبذلك لا تُضارب مصالح الجهات التي تضررت صحتها وسبل عيشها باستخدام الملوثات العضوية الثابتة من قبل الجهات التي لها مصلحة اقتصادية في إبقاء الأمر الواقع.
- تمكين إقامة تحالفات مفيدة يمكن البناء عليها فيما بعد.
- تمكين الكشف عن معلومات مفهومة وحسنة التوقيت.
- تحسين الفرص المتاحة للحصول على تمويل.
- التمكين من تنفيذ استراتيجيات ومبادرات إدارة الكيماويات إدارة ناجحة مع التوكيد بوجه خاص على تدابير التخفيف.

تحليل المخاطر الاجتماعية عملية تكرر أخرى ينبغي في الأحوال المثالية تنفيذها كجزء من التحضيرات الأولية لخطة التنفيذ الوطنية - هنا أيضاً - قبل أن يبدأ تنفيذ الخطة. ويمكن بهذه الوسيلة استخدامها للكشف مع أصحاب المصلحة عن الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمواد الكيماوية نفسها، وللأنشطة المُصمَّمة لتخفيضها أو إزالتها. ويمكن أن يكون لها أثر هام على تحديد الأولويات وتوكيد تدابير تخفيف خاصة ينبغي إدراجها في خطة التنفيذ الوطنية.

## كيفية إجراء تحليل للمخاطر الاجتماعية

تحذير: هذه الأساليب تُكَمِّل عمليات تقدير المخاطر التقنية – التوجيهات المُقدَّمة بموجب المرفق هاء من الاتفاقية – ويُفترض أن وجود خريطة خاصة للمناطق المتأثرة يسبق تقدير المخاطر الاجتماعية.

أفضل طريقة لفعل ذلك هي توجيه عدد من الأسئلة أثناء تحليل أصحاب المصلحة الوارد وصفه في البند جيم 1. وسوف تتصل الأسئلة بإدراك المجموعات ويجب التحقُّق منها بطريقة حسابية مثلثية (أي تُفحص مرتين باستخدام أدوات أخرى) قدر الإمكان، كما يحدث مع أدوات التشاور الأخرى الواردة في البند جيم 4:

أ - اطرح أسئلة للتحقُّق مما يلي:

- العدد النسبي للناس المعنيين بالخطورة وأنواعهم
- متانة المجموعات – أي ما هي أوجه الضعف الخاصة التي يواجهونها، وما هي الخيارات التي يشعرون بأنه يلزم تغييرها، مثال ذلك ما هي الاتجاهات التي يمرون بها فيما يتعلق باستخدام الملوثات العضوية الثابتة، وما معنى عكس الاتجاه.
- تاريخ وخبرة الناس في المنطقة، فيما يتعلق بالتدخلات التي فُرضت عليهم من قبل.
- إدراك الجماهير لإزالة الملوثات العضوية الثابتة.
- الرغبة في – والقدرة على - دفع تكاليف بدائل للممارسات الراهنة.

ب - إجراء عملية تصنيف مرتَّبة، على غرار ما يرد وصفه أدناه في البند جيم 4 لوضع قائمة بتصوُّرات مجموعات أصحاب المصلحة للمخاطر.

ارسم مع أصحاب المصلحة جدولاً لكل واحدة من المخاطر المُعرَّفة التي ترى مجموعات أصحاب المصلحة أنها في حاجة إلى التقدير وبيِّن مستوى احتمال وقوعها (أي إلى أي مدى يُرجَّح أن تحدث) وأثرها (ماذا سيكون أثرها إذا حصلت). ويمكن تقدير هذه المخاطر بعدد من الطرق، ولكن الشائع هو الإعراب عنها بالقول إنها عالية أو متوسطة أو منخفضة. وينبغي أن تُدخل تدابير التخفيف في خطة التنفيذ الوطنية باعتبارها أنشطة.

## جدول مصفوفة المخاطر الاجتماعية

| مجموعة أصحاب المصلحة     | تدابير إدارة المخاطر المحتملة للملوثات العضوية الثابتة | الاحتمال | الأثر | تدبير التخفيف                    | مستوى أولوية إدارة المخاطر |
|--------------------------|--|----------|-------|----------------------------------|----------------------------|
| مجموعة الأقلية الإثنية أ | خسارة سبيل العيش القائم على بيع الأسمدة                | عالٍ     | عالٍ  | مشروع المؤسسات الصغيرة           | عالٍ                       |
| الأطفال العاملون         | قلة الدخل  | منخفض    | متوسط | توفير التعليم والتدريب المهنيين  | عالٍ                       |
| النساء                   | فقدان الدخل – زيادة التعرُّض لمرض الملاريا             | متوسط    | عالٍ  | يُقدم القطاع الخاص/الحكومة بدائل | عالٍ                       |
| المزارعون                | عدم وجود سماد مقدور على تكلفته                         | عالٍ     | عالٍ  |                                  | عالٍ                       |

#### جيم 4: أدوات المشاورات

أدوات المشاورات طرق هامة يمكن بها التحقق من منظورات أصحاب المصلحة، فيما يتعلق بالمسائل الاجتماعية-الاقتصادية التي تؤثر فيهم. التقنيات المستعملة كلها أدوات تقييم تشاركية يُقصد بها أن تُستخدم مع المجموعات صاحبة المصلحة وهي منظورة جداً في مضمونها. بعضها يُستخدم على مستوى المجتمعات المحلية وغيرها يمكن أن يُستخدم على مستوى رسم السياسة. وهي مفيدة للتقدير، وجمع البيانات على مستوى خط القاعدة، والتخطيط، والإرشاد، والرصد، والتقييم.

## يساعد استخدام أدوات المشاورات على ما يلي:

- إشراك أصحاب المصلحة في المراحل المبكرة من التقدير الاجتماعي-الاقتصادي.
- تأكيد المعرفة المحلية وتمكين السكان المحليين من القيام بالتقدير والتحليل واختيار الخيارات هم أنفسهم.
- التمكين من شمول مجموعات الأشخاص ذات الاهتمامات المختلفة، وهذا يساعد على وضع الأساس لملكية المجتمع المحلي لتخطيط التنمية.
- تيسير تشاطر المعلومات، والتحليل، والتدابير بين أصحاب المصلحة.
- تمكين العاملين في التنمية وموظفي الحكومة والسكان المحليين من العمل معاً لتخطيط برامج في سياق مناسب واتخاذ القرارات بشأن الخيارات البديلة.
- فهم التفاعل بين الفقر وأثر مبيدات الآفات على وجه الخصوص، أو أي ملوثات عضوية ثابتة أخرى.
- التمكين من تفحص البيانات النوعية بطريقة حسابية مثلثية لضمان كون المعلومات صحيحة وموثوقة.
- التمكين من تخطيط وتنفيذ خطط التنفيذ المناسبة لأصحاب مصلحة متنوعين.

**جيم 4-1 المقابلات شبه المرتبة** هي حجر الزاوية في تقنيات التشاور مع المجتمع المحلي في أية فترة من فترات دورة خطة التنفيذ الوطنية لأن الاتصالات الجيدة ذات الاتجاهين مطلوبة في جميع الأوقات بين فرق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي وشركائها في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي. وبدلاً من التركيز على الاستجابات أو عمليات المسح، تعتمد المقابلات شبه المرتبة على أشخاص ذوي مهارات عالية يتكلمون مع المخبرين الرئيسيين حول قائمة مواضيع بحاجة إلى دراسة. وهم يوجهون أسئلة ويناقشون ويفحصون ويحاولون الوصول إلى أساس المسائل، كالمخاطر الاجتماعية (جيم 2)، وجداول الأعمال الحقيقية للناس (جيم 1)، والمسائل المتعلقة بسبل العيش (جيم 5) دون تعريض المشارك إلى أي شعور بعدم الارتياح. ويمكن تفحص الردود بطريقة حسابية مثلثية، باستخدام أدوات أخرى واردة في البند جيم 4.

**جيم 4-2 الخرائط** أداة رخيصة يمكن استخدامها لجمع المعلومات الوصفية والتحليلية على حدٍ سواء. وعمليات رسم الخرائط متعددة الأغراض، ويمكن استخدامها في مراحل تخطيط خطة التنفيذ الوطنية والتنبؤ بها واستعراضها وتقييمها، وهي مفيدة في بداية العملية لحفز الناس على أن يصبحوا مشاركين في العملية. ومن شأن الجمع بين أشخاص من خلفيات متشابهة أن يؤدي إلى ظهور توافق في الرأي حول المدى المادي للتلوث الآتي من الملوثات العضوية الثابتة، مثلاً. وبالجمع بين مجموعات مختلفة، يمكن أيضاً أن تظهر اختلافات في الإدراك. **والخرائط الاجتماعية** هي المجال الذي يُظهر فيه الناس موقع الأسر، والعلاقات فيما بينها، والعوامل ذات الصلة بثروتها النسبية وفقرها النسبي. ورسم الخرائط الصحية نوع من أنواع الخرائط الاجتماعية يستخدم رسوماً يبين فيها أين يعيش الأشخاص الذين تختلف أحوالهم ويبرز مصادر المخاطر الصحية والعناية الصحية التي تتوارد في أذهانهم. ويساعد هذا النوع من الخرائط، بوجه خاص، على فهم التفاعل بين الفقر وأثر مبيدات الآفات. ويساعد أيضاً على تعيين مسائل الضعف فيما يتعلق بأي تغيرات – كمسألة ما إذا كان الناس الأشد فقراً يسكنون في مواقع أقرب إلى مواقع التلوث وما تحتاج إليه السلطات لكي تشترك في تخفيف آثار نقل هؤلاء السكان بالجملة من الموقع الملوث.

**جيم 4-3 المسيرات في المقاطع العرضية** تُمكن أعضاء فريق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي من الشعور بوضع المنطقة بينما هم يتجولون فيها. ومن الأهمية بمكان أنها تمكّن أفراد المجتمع المحلي من لفت أنظار الفريق إلى جوانب يبتهم بينما تُمكن أعضاء الفريق من طرح أسئلة مُحددة بصورة غير رسمية عن أشياء يلاحظونها أثناء سيرهم على الطريق. وهذه مسألة هامة بوجه خاص لإزالة الاستخدام المستمر للملوثات العضوية الثابتة، وفهم ممارسات استخدام الملوثات العضوية الثابتة التي تحدد مواقعها و/أو لا يسهل تحديدها من دراسات استقصائية على نطاق واسع، والآثار غير المتوقعة لأنشطة تخفيض الملوثات العضوية الثابتة، إلخ.

## جيم 4-4 تحديد مراتب المصفوفات وحساب كمياتها وعلامات تقييمها

هذه تقنيات لإيجاد تقديرات الفرد أو المجموعة، والمعرفة والمعايير، ورتب الأفضليات والأفضليات نفسها بشأن مسألة ما (مثال ذلك آثار استخدام الملوثات العضوية الثابتة أو أهمية مبيد ما لسبل عيش أصحاب المصلحة). هذه أشياء مفيدة للتخطيط التشاركي والمضي فُهماً إلى تحليل الخيارات. وهي تُكَمّل أيضاً المقابلات شبه المرتبة (غير الرسمية) بتوريد معلومات تؤدي إلى أسئلة أكثر تركيزاً وأكثر مباشرة.



## دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

تُقدم هذه التقنيات، إلى جانب تقديمها حقائق في شكل قابل للقياس كمياً بصورة نسبية، تقديراً ومفاهيم وأفضليات وترتيباً للسكان المحليين، وهذه غالباً ما تختلف عما يدور في أذهان المخططين والباحثين وغيرهم من الأشخاص الخارجيين.

- تحديد المراتب هو وضع الأمور في قائمة بترتيب تناسبها بعضها مع بعض
- علامات التقييم هي إعطاء كل شيء رقماً على أساس سلم معايير محددة
- يمكن استخدامها كجزء من مقابلة أو كعملية مستقلة.

### جيم 4-1 كيفية إجراء المقابلة شبه المرتبة

هناك ثلاثة أنشطة رئيسية معنية في هذا الأمر:

- **الملاحظة:** أبق عينيك مفتوحتين واستوعب كل المعلومات القابلة للملاحظة.
- **المحادثة:** حاور، تكلم مع الناس وأنصت إليهم.
- **التسجيل:** دوّن ملاحظات بطريقة لا تثير الانتباه لكي تكتب منها تقريرك في وقت لاحق.

أنتم كفريق، أعدوا قائمة بالأسئلة التي تتصل بموضوع/مواضيع الزيارة. وربما تكون هذه القائمة طويلة جداً إذا كان فريق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي يزور موقعاً للتحقق من مصالح أصحاب المصلحة وأولوياتهم وإدراكهم للخطورة وسبل عيشهم، إلخ. غير أن القصد هو وضع مناقشة ذات اتجاهين، أو إجراء محادثة ميسورة مستمرة بدلاً من إجراء مقابلة رسمية، ولذلك يجب أن تُعد المقابلات للمواضيع بحيث تنقل وتُغير ولا تلتزم بجدول مثبت وسريع.

ينبغي لفريق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي أن تتذكر ما يلي:

- كن حساساً لاحتياجات المخبرين وأفكارهم،
- أنصت بانتباه،
- اسأل أسئلة مفتوحة تبدأ بكلمة: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟
- حاول استخلاص الإجابات بعناية.
- قدر الإجابات: هل هي حقائق أم آراء أم إشاعات؟
- تحقق من الردود بالتحري مع الرجوع إلى مصادر مختلفة.
- حاول استدراج أفكار جديدة وأسئلة بينما أنت ماض في المقابلة.

### 3 : التسجيل والتحقق بعد المقابلة

بعد المقابلة يجب أن يسجل الفريق الردود والملاحظات بصورة تامة ثم مراجعتها بطريقة حسابية مثلثية/تفحص هذه الردود والملاحظات بالرجوع إلى ردود مخبرين آخرين. يمكن الآن إدراج المعلومات المستمدة من المقابلة شبه المرتبة في تحليلات أخرى مثل جيم 1، وجيم 2، وجيم 5، إلخ.

### جيم 4-2 كيف ترسم خريطة اجتماعية

#### الخطوة 1 : رسم الخريطة

يرسم أصحاب المصلحة خريطة للوضع الراهن/القائم في المحلة باستخدام ما يتيسر من المواد (يمكن أن يكون ورقاً، لكن يمكن أيضاً أن يرسم باستخدام عصا للتخطيط في الرمل) بدءاً بإعطاء مخطط عام للموقع يُبيّن عليه ما يلي:

- الممرات والطرق
- المساكن/المجمّعات
- مرافق بنى تحتية رئيسية – موارد ماء، مراكز دينية، مدارس، عيادة، مخزن حبوب، مطحنة، لوازم زراعية، مصانع، إلخ.

يُضيف أصحاب المصلحة تفاصيل للخريطة، وذلك يتوقف على سبب رسم الخريطة، مثل:

- السكان:- عدد البالغين/الأطفال/الذكور/الإناث، وعدد أفراد كل أسرة من هؤلاء، إلخ. الأطفال الذين دخلوا المدرسة.
- الصحة:- موقع المساكن التي يقطنها أشخاص مصابون بأمراض مزمنة، والأطفال المُطعمون، وتنظيم أسرة، والأشخاص الذين يذهبون إلى المستشفى.
- الوضع الاجتماعي-الاقتصادي:- موقع الأسر الغنية، وأقرب الأسر، والمزارعين الهامشيين، والرجل المشتغل بالمداواة/المرأة المشتغلة بالمداواة.
- صفٌ أيّ الناس يمكن أن يستخدموا أيّ الموارد المحلية، مثال ذلك: أين يقيم الناس الذين يستخدمون مخزناً مجتمعياً للحبوب، وأي الناس يمكن أن يشتروا لوازمهم من دكان الكيماويات الزراعية، وهل يخزنون حبوبهم في مخزن الحبوب المجتمعي؟

### جيم 3-4 كيفية إجراء مسيرة في مقطع عرضي

1 : اتخذ قراراً بشأن العوامل التي تريد رسمها في المقطع العرضي، مثل: استخدام الأراضي، المرافق، أماكن وجود الحوانيت التي يمكن أن توجد فيها مخزونات من الملوّثات العضوية الثابتة القديمة، والجهات التي يُحتمل أن تُنتج ملوّثات عضوية ثابتة أو يوجد فيها بقايا من هذه الملوّثات ، والمشاكل، والفرص.

2 : ابحث المسار الذي ستسلكه.

3 : امش في المقطع العرضي وتجاوز مع الناس الذين تصادفهم في الطريق وقابلهم. لاحظ، اسأل، استمع، دوّن ملاحظات، ارسم شكلاً سريعاً للأشياء المميزة.

4: ارسم المقطع العرضي – لا تكن مفرطاً في وضع التفاصيل. فهذا يمكن فعله من قبل المجتمع المحلي أو بمشاركته.

5: اختبر المعلومات التي حصلت عليها من المقطع العرضي مع أفراد آخرين من المجتمع المحلي أثناء تحقيقاتك الأولية الأخرى.

## مثال رسم بياني لمسيرة في مقطع عرضي

|                 |                                      |  |   |   |   |                    |   |  |
|-----------------|--------------------------------------|--|---|---|---|--------------------|---|--|
|                 |                                      |  |   |   |   |                    |   |  |
| سيارة حديثة     | أفضل المساكن في هذا الطرف من المجتمع | طرق مُحسَّنة                                   | طراً تحسن على المساكن مدرسة                                 | أرض مراعي   | بحيرة فيها أسماك ومصدر للمياه   | غابات لإنتاج الخشب | معدات تعدين بحالة جيدة نسبياً   | الموارد العمرانية (البنى التحتية) مساكن رديئة في هذا الطرف من القرية |
|                 | مسجد                                 |  | رجل ممثل في النقابة - لديه قوة سياسية المدرسة مكان للاجتماع | صيادو السمك يجتمعون لتبادل الأخبار، زيادات في الدخل النساء جنن ليأخذن الماء إلى المنازل           |   |                    | تشكلت مجموعة نسائية للعناية بالمسنين في الطرف الأفقر من القرية. كنيسة | الموارد الاجتماعية   |
|                 | مدرسة تعليم القرآن                   | نساء حاصلات على مؤهلات جامعية في إدارة الأعمال | رجال لديهم مهارات في صيد الأسماك                            | رجال أجريت معه مقابلة - وهو عامل في منجم. عمل طيلة حياته في المنجم. يريد اكتساب مهارات في النجارة | في المدرسة معلمون ملتزمون، لكن لا يوجد عدد كاف من المعلمين. نسبة الطلاب الحاضرين 78 في المائة من الذكور و62 في المائة من الإناث |                    |   | الموارد البشرية  |
| دليل على الثراء | مسجد جديد مكلف                       |  |   |   |   |                    | كنيسة جميلة مساكن فقيرة   | الموارد المالية 1  |

### جيم 4-4 الترتيب الزوجي (غير الفردي) للأشياء

- زوجياً - استخدام الد.د.ت، تَوْفُر الد.د.ت، المحاصيل، البنية التحتية، أنواع التربة، إلخ.
- تُكْتَب الأشياء على بطاقات أو أوراق صغيرة. ويُعطى الذين سيردون على الأسئلة شينين وورقتين أو بطاقتين. ويُطلب منهم أن يختاروا واحداً من الاثنين وأن يُبيّنوا أسباب اختيارهم.
- مواصلة هذا التمرين حتى تُستخدَم كل أزواج الأشياء.
- يمكن عندئذٍ استخدام مصفوفة بسيطة لتسجيل الردود بعد أن يتم ترتيب جميع الأنواع وفقاً للأسباب التي أباها الذين ردوا على الأسئلة.

**تحديد مراتب المصفوفات/علامات التقييم** – يسأل فريق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي عن الأمور أو المسائل ما هو الحسن وما هو السيئ منها. وبدلاً من مقارنة الأمور بصورة زوجية، لأنه ربما يكون صعباً أن تُقارن بين موضوعين غير متكافئين أو مسألتين غير متكافئتين. ويمكن إجراء ذلك باتخاذ الخطوات التالية:

- أ - اختر أي فردٍ أو مجموعة
- ب - اطلب من الناس أن يختاروا فئة مواضيع (أنواع أشجار، أنواع محاصيل، خضروات، مُبيدات آفات، إلخ.) أو اختيار مسألة من مسائل تهمهم فيما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة التي تم تعيينها في عملية تفاعل سابقة – المسائل/المواضيع التي هي مهمة في نظرهم أو يعرفون عنها الشيء الكثير.
- ج - اطلب منهم أن يذكروا اسم أهم شيء لديهم. ويمكن أن يكون طول القائمة ما يتراوح من 2 إلى 7 أو 9 بنود.
- د - حاول الحصول على معايير بموجبها يحكم المجيبون على الأشياء أو يميزوا بينها؛ مثال ذلك ما هو الحسن أو السيئ من هذه الأشياء؟ ما هي فائدتها؟ لماذا يُقِيمُ الناسُ الأشياءُ بالطريقة التي يقيّمونها بها؟
- هـ - ضع جميع المعايير في قائمة. حوّل المعايير السلبية (مثل: عُرضة للأوبئة) إلى معايير إيجابية (مثل: ليس عرضة للأوبئة) لكي تكون كل المعايير إيجابية. وهذا شيء هام جداً إذا ما كان لديك أمل في أن يكون ترتيبك الإجمالي للأمور صحيحاً؛ فهذا ما يغفل عنه الناس غالباً.
- و - ارسم مصفوفة مع وضع المواضيع في الصف العلوي من المصفوفة والمعايير في العمود الجانبي من المصفوفة.
- ز - يمكن ترتيب الأشياء بالنسبة إلى كل معيار إما ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً أو بوضع علامات لكل شيء.

• إذا استعملت الترتيب، اسأل ما هو أفضل شيء بحسب كل معيار. فإذا كان لديك ستة أشياء يمكن ترتيبها على النحو التالي:

- ما هو أفضل شيء؟
- ما هو ثاني أفضل شيء؟
- ما هو أسوأ شيء؟
- ما هو ثاني أسوأ شيء؟
- من الشئتين الباقيتين: أيهما أفضل؟

جرت العادة لدى الترتيب أن يُعطى لكل شيء مرتبته، مع أنه عندما لا يستطيع المجيبون التمييز بين شئتين فيما يتعلق بأحد المعايير، يجوز إعطاء الشئتين نفس المرتبة، كأن نقول مثلاً  $2=$ ؛ والشئ الذي يأتي بعدهما يُعطى المرتبة 4. سجّل الترتيب بحسب كل معيار مباشرةً في المصفوفة.

• لوضع علامات التقييم، ضع سُلماً للعلامات كما هو مناسب؛ مثال ذلك:

- 1= مفيد جداً؛ يُستخدَم كل يوم
- 2= مفيد جداً؛ يُستخدَم مرة في الأسبوع
- 3= مفيد إلى حد ما؛ يُستخدَم مرة واحدة في الشهر
- 4= ليس مفيداً جداً؛ يُستخدَم بين الحين والآخر فقط
- 5= ليس مفيداً أبداً؛ نادراً ما يستخدم.

في عملية وضع علامات التقييم يمكن إعطاء أشياء كثيرة نفس العلامة؛ وبعض العلامات ربما لا يأخذها أي شيء.

ح - اطلب من الشخص المجيب أن يعطيك خياراً نهائياً بأن تسأله سؤالاً مثل "إذا قُدِّر لك أن تختار واحداً فقط من هذه الأشياء فأَيُّ واحد منها تختار؟ ثم ماذا؟ إلى أن تنتهي من ترتيب جميع الأشياء. سجِّل هذه الخيارات.

ط - ربما تريد أن تقوم، مع الشخص المجيب على الأسئلة، بجمع علامات التقييم التي حصل عليها بطريقة ما وتُقارن هذا المجموع 'بخياره الأخير'. كن حريصاً جداً في هذه العملية؛ ففي بعض الظروف ربما تعود ببيانات غير صحيحة أبداً. في بعض الأحيان ربما يكون جمع القيم صحيحاً. فحينما تُكَمِّل المعايير بعضها بعضاً ربما يكون من الأصوب أن تُضرب القيم بعضها ببعض. وفي بعض الأوضاع لا يكون هذا ولا ذاك صحيحاً. تذكر واحداً من المبادئ التي تقوم عليها تقنيات المشورة هذه، وهو الغموض الملائم؛ فنحن بوجه عام لا نبحث إلا عن اتجاهات أو تقديرات نسبية. لا تحاول أن تضع معلومة تبدو في ظاهرها دقيقة، لأنها ربما لا تكون لازمة أو على وجه الخصوص عندما لا تكون صحيحة!

## جيم 5: تحليل سبل العيش

سبيل العيش هو مجموع الوسائل التي يعيش عليها أي شخص. وتشمل هذه السبل الموارد المتاحة لنا بما في ذلك صحتنا وصحة من حولنا، وتعليمنا (رأس المال البشري) وشبكاتنا وقدرتنا على التأثير في مجموعتنا نحن، وكذلك فيما بين مجموعة مصلحتنا وبين الآخرين (رأس المال الاجتماعي)، وكذلك المالية والبنى التحتية المادية والظواهر الطبيعية (رأس المال المالي والمادي والطبيعي)، المتاحة لنا. وإن قدرتنا على تحقيق مطامحنا تتوقف على الاستراتيجيات التي نختارها (عن علم أو غير علم)، وتلك الاستراتيجيات تتوقف بدورها على عدد من الجوانب. فالاستراتيجيات التي يختارها معظمنا تتوقف على الموارد المتاحة لدى الإنسان منا، كما ذكر أعلاه. غير أن هذه الموارد تتشكل هي أيضاً في سياق ضعف يجد المرء فيه نفسه (عرضة للهزات (التسمم)، وتوترات (الوظيفة غير الآمنة)، واتجاهات إيجابية أو سلبية (مكافحة الملاريا))، ودرجة العون أو الإعاقة التي تقدمها إلينا ما تلك الهياكل (السلطات، والمؤسسات مثل الشرطة، ونظام الرعاية الاجتماعية في البلد) والعمليات (القوانين، والسياسات، وممارستها) التي يُسيطر عليها أناس آخرون، لاسيما الدولة. وبهذه الطريقة يكون سبيل العيش نوعاً من النظام؛ فإذا تغير جزء من النظام (كتغيير في قانون أو سحب مادة كيماوية من الاستعمال العام) يوجد أثر يمكن تتبعه في سائر أنحاء النظام.

سبيل العيش المستدام سبيل يمكن له الانتعاش من الهزات والتوترات وأن يواصل الكفاح نحو تحقيق الرفاه الذي يُعرَّف مطامح المرء في الحياة.

تحليل سبل العيش يساعدنا على تحقيق مزيد من الفهم القائم على معرفة سبل العيش لمجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة والتأثيرات الرئيسية التي يمكن أن تشكلها. ويُجرى تحليل سبل العيش باستخدام قائمة من الأسئلة تتصل "بالنظام" الوارد وصفه أعلاه، بالاقتران مع أدوات وأساليب أخرى، مثل تحليل أصحاب المصلحة، وأدوات التشاور، تحليل المسائل الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية، إلخ، لكي تتوفر لنا هذه النظرة الثاقبة المتمعة. ومن الأساسي دائماً أن يمضي المرء إلى ما وراء نظرة سريعة لشيء ساكن - إلى استطلاع الاتجاهات عبر الزمن، وكيف يتكيف الناس مع هذه الاتجاهات، وخاصة من منظور إدارة الملوثات العضوية الثابتة، عند محاولة التنبؤ بأثر الخيارات الإدارية البديلة. (وزارة التنمية الدولية، صفحات الدليل الإرشادي لسبل العيش المستدام، 2000/1/3، يمكن الحصول عليها من الموقع: [www.Livelihoods.org](http://www.Livelihoods.org))

إجراء تحليل لسبل العيش المستدام يساعد على:

- فهم كيف يمكن للتغيرات في السياسة أن تؤثر على أصحاب المصلحة المستضعفين لكي يتكيفوا مع التغيير المطلوب.

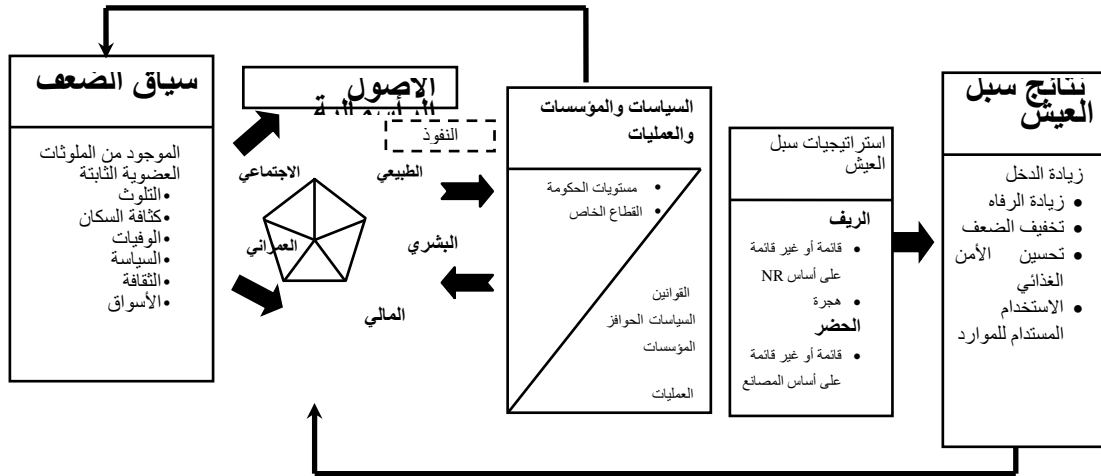
- بيان أين يقع "مختنق" في "نظام" سبل العيش يمكن أن يؤدي إلى إفقار أصحاب مصلحة معينين وتعريضهم لخطورة متزايدة وضعف متزايد.
- معرفة أي موقع في "النظام" إذا نُقِّد فيه نشاط تخفيفي أو إنمائي يمكن أن يؤدي إلى فائدة صافية.
- بيان الآثار المختلفة للقوانين الجيدة، التي كان سئها رديئاً، على المجموعات الفقيرة و/أو الضعيفة.
- التنبؤ بأثر تغيير مقترح (كتغيير في السياسة، مثلاً).

تحليل سبل العيش أداة هامة يمكن استخدامها في فترات التخطيط، والتنبؤ، والرصد، وتعلم الدروس، في دورة خطة التنفيذ الوطنية. والجوانب الفريدة لتحليل سبل العيش هي التي تُتيح فرصة لصانعي السياسة لكي يبنوا على الموارد الموجودة بالفعل في المجتمع المحلي. ويضع هذا التحليل الناس بإحكام في مركز عملية التحليل، بدلاً من استخدام كفاءة الموارد كعامل رئيسي. فتحليل سبل العيش، في مرحلة مبكرة للتجميع على مستوى خط القاعدة، يمكن أن يتحقق من الموارد والسياسات والعمليات والاستراتيجيات للمساءلة المتصلة بالخطورة، التي تُحيط بإنتاج الملوثات العضوية الثابتة أو ممارسة استخدامها. ومن المرجح أن يساعد ذلك على بعث الحياة في الصدمات والتوترات الراهنة المتصلة باستراتيجيات سبل العيش. وعندئذٍ يساعد تحليل سبل العيش على تحليل المخاطر.

وفي مرحلة لاحقة- مرحلة تحليل الخيارات - يمكن أن يساعد تحليل سبل العيش على إبراز تغييرات سياساتية من شأنها أن تساعد أو أن تعوق المجموعات الضعيفة. ويمكن أيضاً أن يُبين كيف يمكن - وهذا يتوقف على كيفية تنفيذ سياسة جيدة لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة - أن يوجد بيئة مساعدة أو أكثر إعاقة لمجتمع محلي ضعيف. ومن الأمثلة على ذلك منع استخدام الملوثات العضوية الثابتة كمبيدات للأفات، دون الاستثمار في بديل لها. ويمكن رسم خريطة لسلسلة ردود فعل بواسطة تخفيض الموارد الرأسمالية وزيادة الضعف بواسطة الجوع، إلخ. ويمكن عندئذٍ تخطيط أنشطة للتخفيف بغية إزالة الجوانب السلبية للعملية.

1 : يقوم فريق التقدير الاجتماعي-الاقتصادي، إذ يستخدم أسئلة لتحليل المخاطر الاجتماعية (جيم 3)، وأدوات تشاور أخرى (جيم 4) وتحليل أصحاب المصلحة (جيم 1)، بتصميم أسئلة واستدرا ر أجوبة تُمكن من وضع نموذج تُبنى عليه سبل العيش، كالشكل الوارد أدناه. ويمكن استخدام نموذج كهذا في أية مرحلة من أجل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي أو أية مرحلة من مراحل دورة خطة التنفيذ الوطنية. يمكن أن يتغير موضوع التحليل كما يمكن أن يتغير أصحاب المصلحة الذين يعينهم هذا الموضوع.

### إطار سبل العيش المستدامة



كارني، ديانا (محررة) (1998)، سبل العيش الريفية المستدامة؛ أي مساهمة نستطيع أن نقدمها؟ (Sustainable Rural Livelihoods; What contribution can we make?)، وزارة التنمية الدولية، لندن.

دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

فيما يلي أمثلة على جداول تحليلات لسبل العيش: للفترة الأولى والثانية والثالثة من دورة خطة التنفيذ الوطنية.

مثال لمصفوفة سبل العيش في الفترة الأولى للوضع عند خط القاعدة –

مجتمع ريفي يعتمد على الملوثات العضوية الثابتة كمبيدات للأفات، وعلى الحطب وقوداً للنار

| الموارد            | مستوى الموارد ونوعها  | السياسة والبيئة الثقافية   | الضعف  |
|--------------------|---|--|--|
| الموارد البشرية    | انخفاض مستويات المؤهلات والمهارات (المدرسون وعدد قليل غيرهم هم الوحيدون الذين تجاوزوا مرحلة الدراسة الابتدائية) لاسيما في حالة البنات.  | أموال لتغطية تكاليف المدارس  | ارتفاع عدد حالات اعتلال الصحة – وارتفاع عدد حالات الإصابة بالأمراض الرئوية، والسرطان، ونسبة الوفيات المرتبطة بالولادة، ونسبة الوفيات بين الأطفال الرضع ونسبة المولودين بعيوب خلقية.                    |
| الموارد الاجتماعية | قوة الأواصر العائلية  | قوة الأواصر الثقافية<br>السياسات لا تؤثر عليها تأثيراً مباشراً.  | تعني الهجرة إلى المدن انخفاض عدد الأشخاص الموجودين لمساعدة من يعانون مما ذكر أعلاه ومواصلة الزراعة.  |
| الموارد المالية    | انخفاض مستويات النقدية المتوفرة تُنفق على المدخلات الزراعية كمبيدات الآفات، التي يُرجَّح أن تحتوي على تلويف من ملوثات عضوية ثابتة لمعالجة بعض مشاكل الآفات. ويُشتري بالأموال غذاء في موسم الجوع (حيث تُشتري كميات محدودة من الأغذية). | يوجد ممثلون لشركات الكيماويات بوضوح، وهم يُشجعون على استخدام مبيدات الآفات بوجه عام.   | تؤدي الأمراض أو فشل المحاصيل إلى تقليل قدرة أصحاب المصلحة على التصدي لهذا الوضع.   |
| الموارد الطبيعية   | الحطب<br>المحاصيل والحقول، الماء، ضوء الشمس.  | يجري الآن إدخال إصلاحات على وزارة الزراعة. نادراً ما يشاهد المستشارون في القرى، لكن عندما تراهم استخدم نصيحة "حديثة" تقليدية – استخدم بذوراً مُهجنّة، واستخدم مدخلات كيماوية غير تقليدية لمكافحة الآفات. | الاتجاه: ضرورة تسجيل الأراضي أو المغامرة بفقدانها. لكن حتى عند التسجيل عليهم أن يدفعوا ضريبتها ويستخدموها وفقاً للاستخدام المُسجّل لها. فإذا لم تُستخدم المدخلات لا تنتعش المحاصيل – يزداد تفشي الجوع. |
| الموارد العمرانية  | الإسكان – يُبنى بمواد تقليدية وقليل منها السقوف الرصاصية.   | تشجيع تسجيل شهادات السكن.  | فرض ضرائب على البيوت المسجلة الصادر بشأنها شهادات سكن – يؤدي هذا إلى استئانة الناس عندما تفشل محاصيلهم بسبب المرض أو قلة المدخلات.   |

مثال لمصفوفة سبل عيش في تحليل الخيارات في الفترة الأولى أو الفترة الثانية، –

خيار منع استخدام الملوثات العضوية الثابتة كمبيدات للأفات – تنبأ بحدوئه بعد خمس سنوات من التنفيذ

| الموارد | مستوى الموارد ونوعها | السياسة والبيئة الثقافية | الضعف |
|---------|----------------------|--------------------------|-------|
|---------|----------------------|--------------------------|-------|



دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

|                    |  |  |   |
|--------------------|--|--|---|
| الموارد البشرية    | انخفاض مستويات المؤهلات والمهارات (المدرسون وعدد قليل غيرهم هم الوحيدون الذين تجاوزوا مرحلة الدراسة الابتدائية) لاسيما في حالة البنات. | أموال لتغطية تكاليف المدارس  | انخفاض طفيف في عدد حالات الاعتلال الحاد للصحة (من مستوى القاعدة قبل 5 سنوات) – واستمرار ارتفاع عدد حالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي. السرطان مستمر، وكذلك نسبة الوفيات ونسبة المولودين بعيوب خلقية، وارتفعت نسبة تفشي الأمراض وفقدان الأيام غير المنتجة، لاسيما في موسم الجوع. |
| الموارد الاجتماعية | أواصر أسرية قوية   | أواصر ثقافية قوية  | تعني الهجرة إلى المدن انخفاض عدد الأشخاص الموجودين لمساعدة من يعانون مما ذكر أعلاه ومواصلة الزراعة.   |
| الموارد المالية    | انخفاض مستويات النقدية المتوفرة للإنفاق على مدخلات قانونية أعلى تكلفة ما زالت موجودة.  | ما زال ممثلو شركات الكيماويات موجودين بوضوح، وهم يُشجعون على استخدام مبيدات الآفات بوجه عام.                             | ارتفاع نسبة فشل المحاصيل وقلة الأموال المتداولة في المجتمع. وارتفاع نسبة الوفيات والإصابات المرضية الناتجة عن 'موسم الجوع'. ارتفاع حجم الديون الناتج عن انخفاض الغلة وزيادة الجوع/انخفاض الإنتاجية.   |
| الموارد الطبيعية   | الحطب<br>المحاصيل والحقول، الماء، ضوء الشمس.   | ما زالت السياسات تشجع استخدام البذور المَهجَّنة، وتفضل استخدام المدخلات الكيماوية على المدخلات التقليدية لمكافحة الآفات. | انخفاض غلة المحاصيل وتفشي إصابة المحاصيل بالآفات بعد الحصاد. ازدياد طول موسم الجوع.   |
| الموارد العمرانية  | الإسكان – يُبنى بمواد تقليدية وقليل منها السقوف الرصاصية.  | تشجيع تسجيل شهادات السكن.  | الضرائب على البيوت المسجلة الصادر بشأنها شهادات سكن – تؤدي إلى استدانة الناس عندما تفشل محاصيلهم بسبب المرض أو قلة المدخلات أو تفشي إصابة المحاصيل بالآفات بعد الحصاد.  |

= ما هي تدابير التخفيف اللازمة لتجنب حدوث مجاعات مفاجئة، وما هو أثرها على الموارد البشرية واحتمال زيادة الضعف؟

مثال لمصفوفة سبيل عيش في الفترة الثالثة أو الرابعة – الرصد/الاستعراض وتعلم الدروس بعد خمس سنوات من التنفيذ وإنشاء مشاريع تخفيف (بدء مشاريع تجارية ريفية صغيرة، وأفران ذات كفاءة، وممارسات إرشاد تقليدية في موضوع مبيدات الآفات)

| الموارد         | مستوى الموارد ونوعها  | السياسة والبيئة الثقافية    | الضعف   |
|-----------------|---|-----------------------------|---|
| الموارد البشرية | انخفاض مستويات المؤهلات والمهارات<br>انخفاض نسبة خريجي المدارس إلى السكان.<br>ازدياد عدد المهاجرين إلى المدن. | أموال لتغطية تكاليف المدارس | زيادة الكلام عن اعتبار حالات اعتلال الصحة ناتجة عن الملوثات العضوية الثابتة (وهذا انعكاس لجمع البيانات على مستوى القاعدة الشعبية)، واستمرار الإصابات بأمراض الجهاز التنفسي. |

|                    |   |   |  |
|--------------------|---|---|--|
| الموارد الاجتماعية | بدء تفسّخ الأواصر العائلية  | قوة الأواصر الثقافية  | تعني الهجرة إلى المدن انخفاض عدد الأشخاص الموجودين لمساعدة مَن يعانون مما ذُكر أعلاه ومواصلة الزراعة.  |
| الموارد المالية    | ارتفاع مستويات النقدية المتوفرة للمشاركين في المشاريع.                        | ما زال ممثلو شركات الكيماويات بوضوح، ويُشجعون على استخدام مبيدات الآفات بوجه عام.                                       | ارتفاع نسب فشل المحاصيل، لكن مقدار الأموال المتداولة في المجتمع ارتفع. انخفاض عد الوفيات وحالات المرض الناتجة عن موسم الجوع، زيادة الديون نتيجة لانخفاض غلة المحاصيل، وزيادة الجوع/انخفاض الإنتاجية. |
| الموارد الطبيعية   | الحطب – انخفاض ما يُجمع منه لكل وحدة طبخ. المحاصيل والحقول، الماء، ضوء الشمس. | لم تعد السياسات تشجع استخدام البذور المُهجنّة، وتفضيل استخدام المدخلات الكيماوية على المدخلات التقليدية لمكافحة الآفات. | ثبات غلة المحاصيل وإصابتها بالآفات بعد الحصاد ازدياد طول موسم الجوع.   |
| الموارد العمرانية  | الإسكان – يُبنى بمواد تقليدية وقليل منها السقوف الرصاصية.                     | تشجيع تسجيل شهادات السكن.   | الضرائب على البيوت المسجلة الصادر بشأنها شهادات سكن – تؤدي هذا إلى استدانة الناس عندما تفشل محاصيلهم بسبب المرض أو إصابة المحاصيل بالآفات بعد الحصاد.  |

## جيم 6 تحليل التكاليف والفوائد

### تحليل التكاليف والفوائد

تحليل التكاليف والفوائد نهج تحليلي لمن يعملون في اتخاذ القرارات بشأن مسائل سياسية معقدة. ويستند تحليل التكاليف والفوائد إلى فكرة بسيطة تتلخص في مقارنة تكاليف عمل ما مع الفوائد التي يعود بها ذلك العمل. وهو يُبرز أن بعض الناس يكسبون من التغيير؛ ومع ذلك، يوجد في الوقت نفسه إمكانية أيضاً لتعويض من تلحق بهم خسارة، أي الأشخاص الذين يصبح حالهم أسوأ مما كان بسبب التغيير (تدابير تخفيفية).

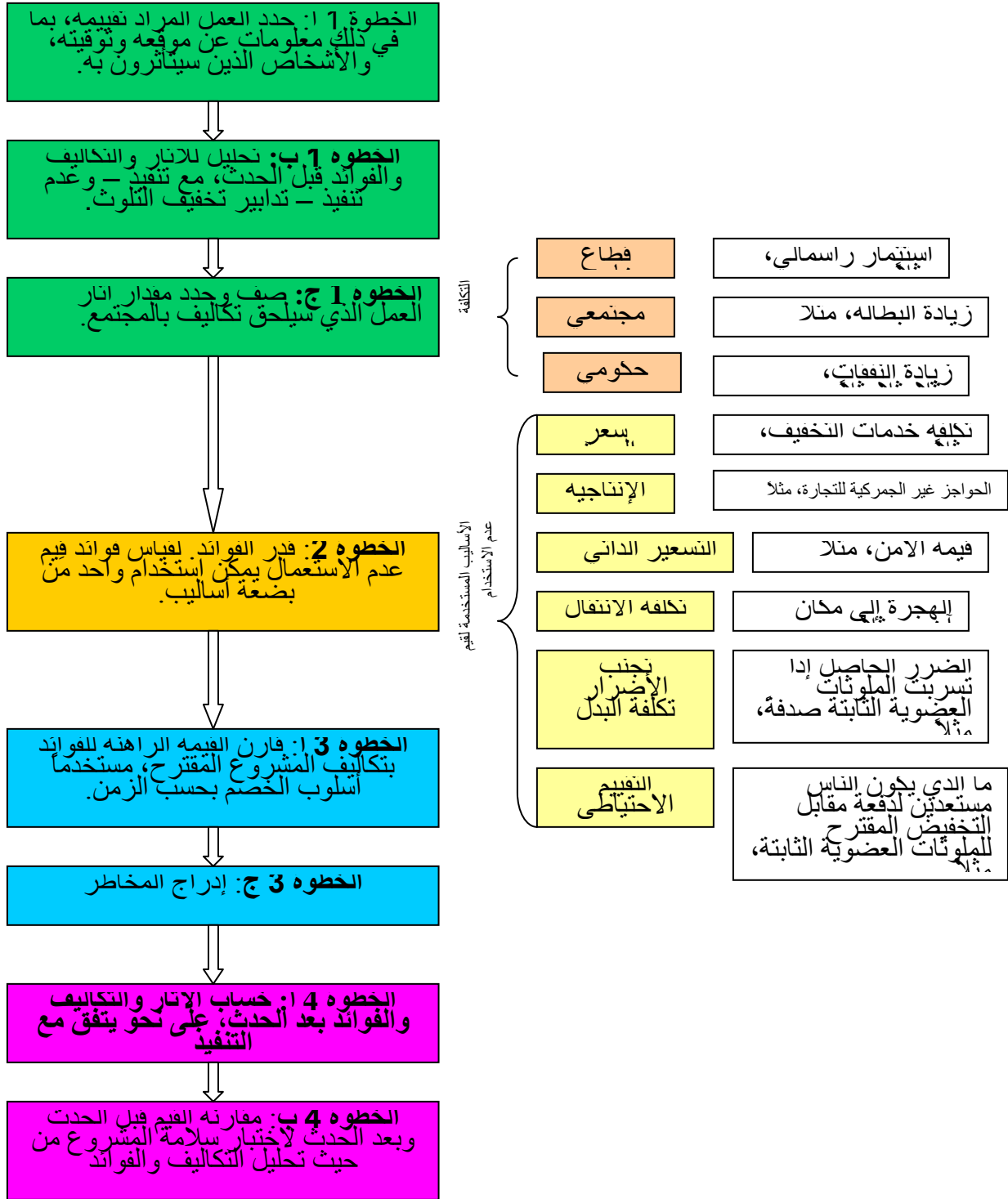
يساعد إجراء تحليل للتكاليف والفوائد على ما يلي:

- المساعدة بطريقة رشيدة في العملية المعقدة – عملية اتخاذ القرارات
  - التبسيط
  - اختزال جميع المدخلات (التكاليف) وجميع الآثار الإيجابية (الفوائد) إلى مقياس وحيد هو المال.
- غير أن عمليات تحويل القيم ليست سهلة، وأن تحويل المسألة إلى أرقام يمكن أن يعطي انطباعاً خاطئاً باليقين، ما لم يُستخدم بحذر ويتوازن مع مصادر أخرى للتحليل وأدلة.

### كيفية إجراء تحليل لتكاليف وفوائد إزالة الملوثات العضوية الثابتة تدريجياً

يمكن إجراء تحليل للتكاليف والفوائد في أربع خطوات (انظر الشكل 1). وإن إجراء تحليل للتكاليف والفوائد، بطبيعته ذاتها، عملية تقنية تنطوي في الغالب على خيارات وحسابات عديدة. وكلما ازداد تعقد المشروع أو القرار، ازدادت العناية التي ينبغي بذلها لتعيين وقياس المتغيرات الرئيسية وتحليلها تحليلاً مناسباً. وأياً كانت فضائل المشروع، لا ينبغي للطبيعة التقنية لتحليل التكاليف والفوائد أن تُغمض العيون عن حقيقة أن العملية التي يجري تنفيذها إنما تُجرى لتقديم معلومات تُستخدم في عملية اتخاذ القرار لا للحلول محلها. (Frank and Sunstein, 2001).

الشكل 1: شكل يوضح الخطوات الأربع المستخدمة في إجراء تحليل التكاليف والفوائد



### الخطوة 1 أ : تحديد العمل

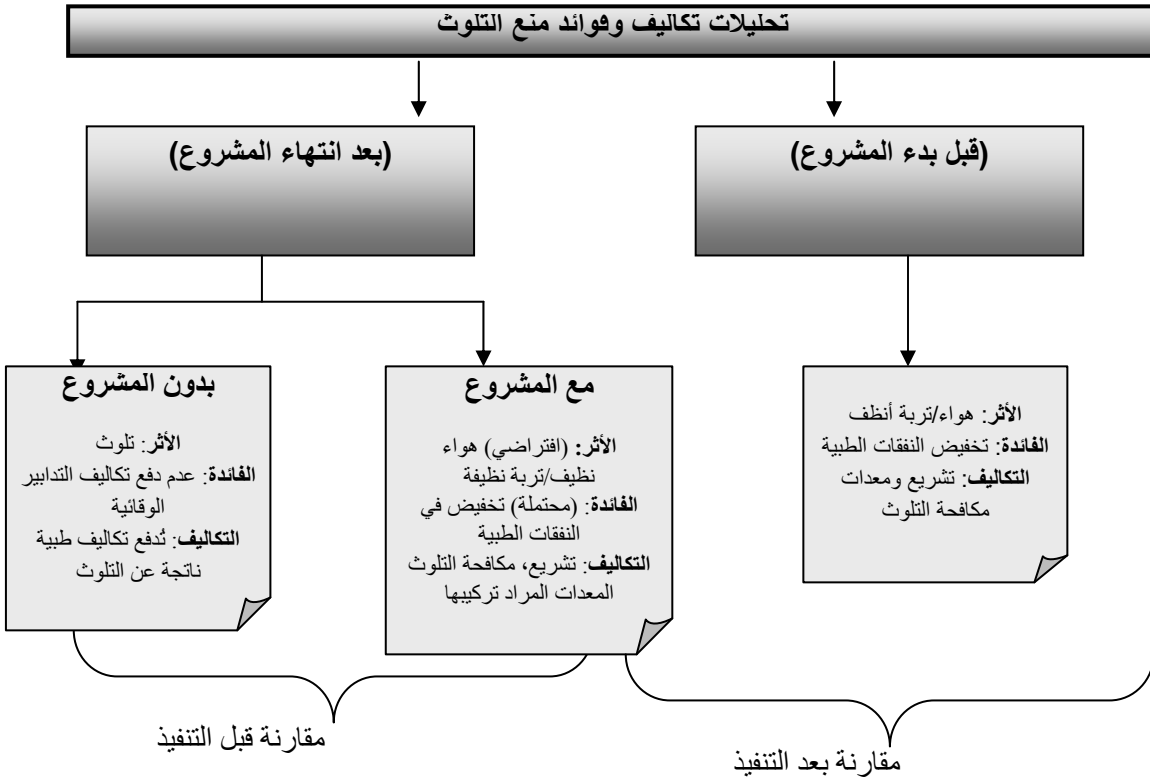
ينبغي إجراء دراسة للنطاق بغية توضيح الوضع على مستوى القاعدة، الذي يوجد نظرياً عندما لا يحدث أي تغيير. ويشمل الوضع على مستوى القاعدة مواقع وأماكن عمل وسوقاً وأشخاصاً يتأثرون بالتغيير/التغييرات الممكن حدوثها.

### الخطوة 1 ب : تحليل احتمالي (أي قبل بدء المشروع) للآثار (انظر الشكل 2).

لذلك، عندما نقوم بتقييم مشروع مُقترح، يجب أن يُقدَّر التحليل الوضع لا بوجود المشروع فقط، وإنما بدون المشروع أيضاً، لكي تُجرى مقارنة رشيدة بين الوضعين.

فإذا كان مجموع الفوائد بدون المشروع يزيد عن تكاليف تنفيذه، ينبغي عندئذ اعتبار مشروع تخفيف التلوث مشروعاً جديراً اقتصادياً.

### الشكل 2: أساليب تحليل التكاليف والفوائد



مقتبس من بحث قدمه فور هيز (Voorhees وآخرون، 2001)

يتبع ذلك أنه في حالة سيناريو "بدون المشروع" ينبغي حساب مستوى أثر التلوث كتكلفة، بينما ينبغي تسجيل النفقات التي تم تجنبها بعدم شراء معدات مخففة للتلوث كفائدة. وقد تكون التكلفة مجموع النفقات الراهنة على العناية الصحية الناتجة عن التعرض للتلوث.

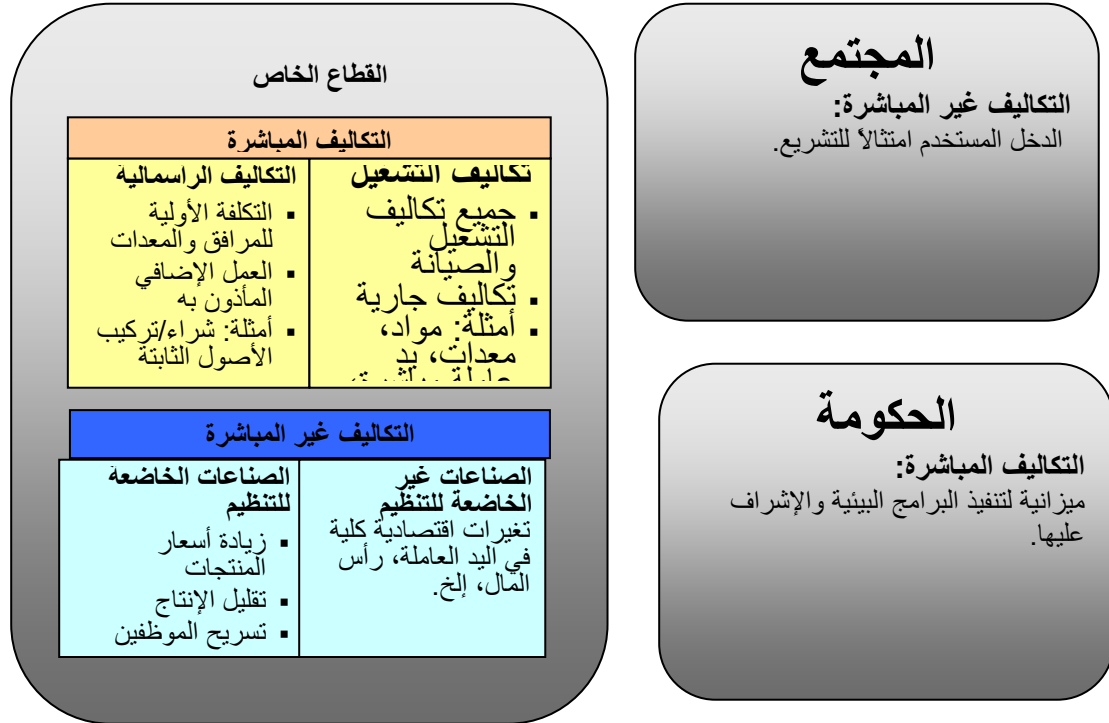
وبعكس ذلك، في وضع "بوجود المشروع"، يجب أن يُخذ أثر البيئة النظيفة في الحسبان كفائدة، وتقليل النفقات الطبية الناتج عن قلة التعرض للتلوث، يُحسب كفائدة، بينما النفقات التي تُدفع على تنفيذ التشريع وتركيب معدات مكافحة التلوث يجب أن تُحسب كتكاليف.

من الواضح أن أصحاب المصلحة الذين يتحملون التكاليف أو يتلقون الفوائد يُستبعد أن يكونوا هم أنفسهم في الحالتين – ويجب أن يتعلق جزء من القرار بالرغبة في الدفع أو بالرغبة في التنازل عن الفائدة. ولا يكون الضعفاء في وضع يُمكنهم من الإعراب عن

الرغبة في التنازل عن الفوائد، بينما يتمكن الأغنياء من حماية مصلحتهم الاقتصادية والتردد عن تحمل التكلفة. وهذا مهم جداً في اتباع مبدأ "يجب على الملوث أن يدفع".

يمكن أن تتبدى تكاليف التلوث/التسمم/نفاث ضعف سبل العيش في جميع القطاعات الاقتصادية – القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والحكومة، ويمكن أن تكون التكاليف إما أثراً مباشراً أو غير مباشرة للتشريع (انظر الشكل 3).

الشكل 3: فئات النفقات بحسب القطاع الاقتصادي



الخطوة 2 : تقييم الفوائد في حالة الاستخدام وفي حالة عدم الاستخدام بالنسبة إلى التشريع البيئي

عندما يتم تعيين فوائد وتكاليف سياسة ما، تكون الخطوة التالية الإعراب عن هذه العناصر بقياس مترى مشترك (وحدة القياس). وأكثر المقاييس المترية عمومية هو الوحدة النقدية، سواء أكانت الدولار أو العملة المحلية (سنشنتاين، 2000). ثم ينبغي بعد ذلك بيان جميع فوائد وتكاليف المشروع بقيم نقدية. وفي حالة كثير من العناصر تكون العملية عملية بسيطة واضحة (فرانك وسنشنتاين، 2001). غير أنه يمكن لبرنامج معين أن يحقق فوائد أو يتكبد تكاليف لا يمكن الإعراب عنها مباشرة بقيم نقدية. وفي هذه الحالات يُعتبر مكافئ القيمة النقدية لتكاليف المشروع أو فوائده (مجموع المبلغ الذي يعتبره الذين يتلقون الفوائد أو التكاليف عندما يُسألون عنه بأنه قيمة مكافئة) يحتاج هذا المكافئ إلى التحقق منه. (كينغ ومازون، 2006).

الشكل 4: مقارنة بين أساليب تقييم الفوائد

| الأسلوب           | ينطبق على   | الوصف والأهمية   | العقبات والحدود   |
|-------------------|---|--|---|
| أسلوب أسعار السوق | قيم الاستعمال المباشر، لاسيما للمنتجات أو الخدمات | تُقدّر القيمة من السعر في الأسواق التجارية (قانون العرض والطلب). | أخطاء السوق (الإعانات، قلة الشفافية) والسياسة تُشوّه سعر السوق. |

| الأسلوب  | ينطبق على  | الوصف والأهمية  | العقبات والحدود   |
|--|--|---|---|
| تجنب تكاليف الأضرار أو تكاليف التبديل، أو أسلوب تكاليف البدائل | قيم الاستخدام غير المباشر: حماية البيئة، تجنب التلوث، مكافحة التلوث، الاحتفاظ بالموارد ... | تقدير قيمة إزالة الملوث العضوي أو أي ملوث آخر من تكلفة بناء وإدارة مصنع المعالجة (تكلفة البديل). تقدير قيمة مكافحة الملوث العضوي الثابت من (تجنب تكلفة الضرر).  | يُفترض أن تكلفة تجنب الضرر أو البدائل تعادل الفائدة الأصلية لكن ربما تؤدي ظروف خارجية كثيرة إلى تغيير قيمة الفائدة الأصلية المتوقعة ولذلك يمكن أن يؤدي الأسلوب إلى نقص أو زيادة في التقديرات. وشركات التأمين مهتمة جداً بهذا الأسلوب.   |
| أسلوب تحرك التكلفة   | الاستيطان والهجرة  | قدّر القيمة الترفيهية للموقع مبلغ المال الذي يكون الناس مستعدين لدفعه للابتعاد عن الملوثات ، أو إنفاقه للاستيطان في موقع غير ملوث   | هذا الأسلوب يعطينا فقط تقديراً. ومن السهل أن يُفرض المرء في التقدير لأن الموقع ربما لا يكون السبب الوحيد للانتقال إلى تلك المنطقة أو منها. ويستدعي هذا الأسلوب أيضاً قدراً كبيراً من البيانات الكمية.   |
| التقييم الذاتي أسلوب التسعير (على أساس المتعة)                 | بعض جوانب الاستخدام غير المباشر، قيم الاستخدام المستقبل وعدم الاستخدام                     | يستخدم هذا الأسلوب عندما تؤثر مستويات التلوث في أسعار السلع المسوّقة محلياً. ويزيد الهواء النظيف، وأحوال العمل الآمنة، والإرادة الترفيهية، الشعور بالأمن وحسن الحال.  | سجل هذا الأسلوب استعداد الناس لدفع ثمن الفوائد المتصورة فقط. وإذا لم يكن الناس على معرفة بالصلة بين خاصية البيئة والفوائد التي تعود عليهم، لن تنعكس القيمة في السعر. هذا الأسلوب يعتمد على كثافة كبيرة في استخدام البيانات.   |
| أسلوب التقييم الاحتياطي  | عدم استخدام القيم  | يسأل هذا الأسلوب الناس مباشرة عن مدى استعدادهم لدفع تكلفة تدابير مكافحة ملوثات عضوية ثابتة محددة وغالباً ما يكون هذا هو الطريقة الوحيدة لتقدير قيم عدم الاستخدام. ويشار إليه أيضاً بعبارة أسلوب "التفضيل المعلن". | توجد مصادر مختلفة يمكن أن تؤدي إلى التحيز في تقنيات المقابلة. ويوجد أيضاً جدل حول ما إذا كان الناس فعلاً يدفعون المبالغ المعلنة في المقابلات. وهو أكثر أساليب التقييم غير السوقية جدلاً، لكنه واحد من الطرق الوحيدة لإعطاء قيم نقدية لقيم عدم استخدام النظم الإيكولوجية التي لا تنطوي على مشتريات من السوق. |
| أسلوب الخيار الاحتياطي   | لجميع السلع والخدمات البيئية   | تقدير القيم بناء على سؤال الناس أن يعاوضوا بين مجموعات من خدمات النظام الإيكولوجي أو البيئي   | لا يُسأل مباشرة عن الاستعداد للدفع لأن هذا يُستنتج من المعاوذات التي تشتمل على خاصية التكلفة. وهذا أسلوب جيد لمساعدة صانعي القرار على ترتيب الخيارات السياسية.  |
| أسلوب نقل الفائدة  | لخدمات النظام الإيكولوجي بوجه  | قدّر القيم الاقتصادية لنقل تقديرات الفوائد القائمة من   | غالباً ما يُستخدم عندما يكون إجراء تقييم اقتصادي كامل جديد لموقع محدد   |

| الأسلوب         | ينطبق على   | الوصف والأهمية  | العقبات والحدود   |
|-----------------|---|---|---|
|                 | عام والاستخدامات الترفيهية بوجه خاص                       | دراسات أنجزت من قبل في موقع أو سياق آخر.  | باهظ الكلفة. ويمكن أن يكون دقيقاً كدراسة أولوية. ولا يمكن الاستكمال بالاستقراء إلا للمواقع التي تكون لها نفس الخصائص الإجمالية. |
| أسلوب الإنتاجية | لسلع وخدمات بيئية محددة: الماء، التربة، الوجود في الهواء. | يُقَدَّر القيم الاقتصادية للمنتجات البيئية أو الخدمات البيئية للمنتجات أو الخدمات البيئية التي تساهم القيمة التسويقية للسلع المسوقة تجارياً (أي لا توجد حواجز غير جمركية للمبادلة بها). | الأسلوب بسيط ومباشر والبيانات المطلوبة محدودة، لكن الأسلوب يعمل في حالة بعض السلع أو الخدمات فقط.                               |

المصدر: مقتبسة ومعدّلة من لامبرت (2006) وفورهيز وآخرين (2001).

يستدعي نهج تقييم الفائدة المبينة في الشكل أعلاه سلسلة واسعة جداً من التقنيات لكل سياق لكي يكون كاملاً. وينبغي ملاحظة أنها تقنيات غير متوازية ولكنها بدلاً من ذلك معزولة بعضها عن بعض ينبغي أن يُختار منها أسلوب واحد أو مجموعة أساليب مؤتلفة وفقاً لطبيعة السلع (سلع سوقية – غير سوقية، قابلة للقياس كمياً) والهيكل الاجتماعي-الاقتصادي أي نسبة السكان المتأثرين بالتغير المحتمل، وبيئة الموضوع (أي مستوى التلوث – الخطورة إلخ).

ينبغي استخدام الأرقام القياسية للاستعداد للدفع والاستعداد للقبول بغية تصوير الأفضليات الذاتية للسلع. فأسلوب الاستعداد للدفع جهد يرمي استنتاج أفضليات اجتماعية. وهو يحاول تقييم الحياة تقييماً شاملاً. وتُقدَّر القيم النقدية للسلع والخدمات غير السوقية مثل نوعية الهواء، والماء، والنظم الإيكولوجية بمدى الاستعداد للدفع كما يُعرَّف بأنه المبلغ الأقصى من المال الذي يكون الشخص مستعداً لدفعه للحصول على مستوى معين من السلعة أو الخدمة. والاستعداد للقبول هو مقدار الفائدة الذي يكون الشخص مستعداً للتنازل عنه بدلاً من فقدان محصول أو خدمة ما.

ينبغي تعديل فوائد تنفيذ كل مشروع ليأخذ في الاعتبار القيمة الوقتية للمال، ويزيد إدخال الوقت تعقّد التحليل بسبب القيمة النقدية للتكاليف أو الفوائد عند نقطة زمنية معينة في المستقبل غير قابل للمقارنة مباشرة مع نفس القيمة النقدية للتكاليف أو الفوائد اليوم. لهذا السبب يستخدم تحليل التكلفة والفوائد الذي يستدعي إجراء مقارنات تستند إلى مقياس متري مشترك، عملية تُدعى 'الخصم' للإعراب عن التكاليف والفوائد في المستقبل بمقدار ما يكافئها من القيمة الراهنة (وانكينز، دون تاريخ). ويتم تحقيق ذلك بخصم التكاليف والفوائد في كل فترة زمنية مستقبلية وجمعها للتوصل إلى قيمتها الراهنة. وبالنظر إلى معدل التضخم المالي، والفائدة وعوامل اقتصادية كلية أخرى، ينبغي اتخاذ قرار بشأن معدل الخصم لتعديل قيمة الفوائد. فإذا كانت نسبة الخصم 10 في المائة في السنة، مثلاً، فإن القيمة الراهنة لمبلغ دولار واحد بعد عشر سنوات تساوي 37 سنتاً؛ والقيمة الراهنة لدولار واحد بعد خمسين سنة، مثلاً، تساوي 0.67 من السنت. ويمكن القول بوجه عام إنه كلما طال الإطار الزمني كلما ارتفعت نسبة الخصم ويصبح الأثر في أي سنة بعينها على مجموع الفوائد الصافية أصغر (كينغ ومازوتا، 2006).

إدخال عنصر خطورة هام لتحليل قيم الفوائد في المستقبل، لاسيما المقارنة بين مشاريع محتملة مختلفة. فقد ينطوي مشروع ما، مثلاً، على معدات نسبة استهلاكها عالية، أو تنطوي على أرض أكثر تعرضاً لأخطار بيئية. فعندما توجد عوامل من هذا القبيل يصبح من الواجب استيعاب تكلفة الخطورة في الميزانية، إلى جانب "التكاليف غير المتوقعة" التي يمكن أن تنشأ بعد التنفيذ.

وعندما تُدرج الخطورة في تدفق التكاليف-الفوائد، يمكن اعتبار المشروع ذا جدوى اقتصادية إذا كان معيار الفائدة الصافي رقماً إيجابياً. ويصبح الاختيار بين مشروعين أو أكثر عملية سهلة ومباشرة نسبياً، باختيار المشروع الذي يكون معيار الفائدة الصافية فيه أكبر (مثل مجموع التكاليف والفوائد).



(1).

هذه الخطوة شبيهة بسيناريو "بوجود المشروع" من التحليل قبل الحدث، لكنه يمثل الآثار الفعلية بدلاً من الآثار المُتنبأ بها. لذلك ينبغي، بعد التنفيذ، أن تكون البيئة الأنظف الناتجة عن التنفيذ (مثلاً) هي الأثر بعد الحدث، بينما يكون انخفاض التكاليف الطيبة الناتج عن انخفاض التعرّض للملوث والفائدة. وينبغي أن تكون التكاليف هي تكاليف التغيير السياسي وتركيب معدات مكافحة التلوث.

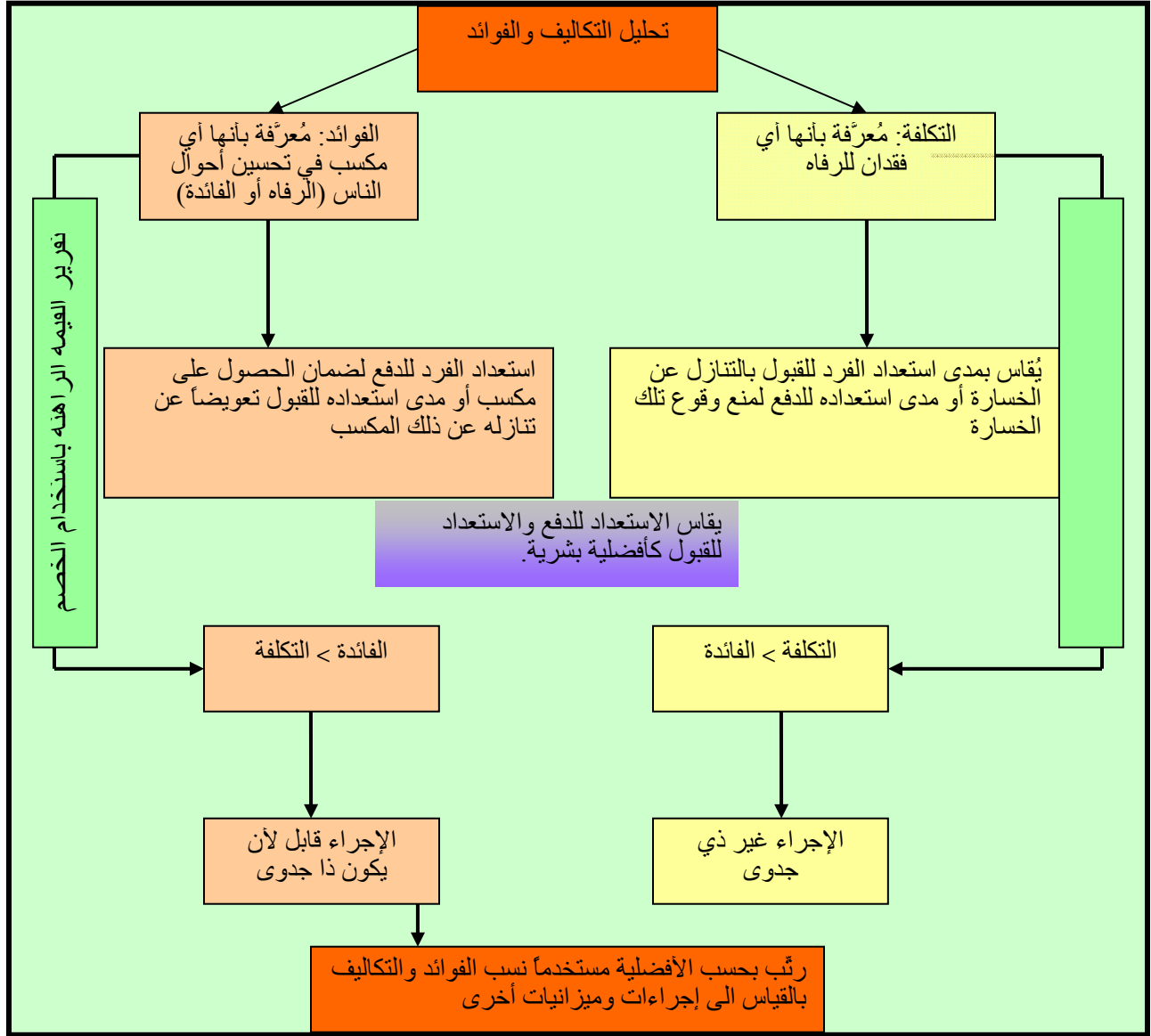
تُمثل مقارنة التكاليف-الفوائد المُتنبأ بها والفعلية الاختبارَ الفعليّ للمشروع. فإذا بقيت جميع العوامل الخارجية على حالها دون تغيير ينبغي تطبيق المعادلات التالية:

،  
،

وإذا كانت التكاليف الفعلية أكبر من التكاليف المتوقعة، ينبغي للمرء أن يعود إلى الخطة ويستوعب بصورة أكثر واقعية التكاليف غير المتوقعة في الميزانية. غير أنه إذا كانت التكاليف الفعلية أقل، فربما يكون ذلك لمجرد إفراط في تقدير التكاليف وتقليل في تقدير الفوائد أثناء التحليل السابق للحدث.

يعكس الشكل التالي خلاصة أساليب تحليل التكاليف والفوائد، بدءاً من لحظة اتخاذ القرار بالمضي قدماً في التنفيذ.

الشكل 5: رسم يوضِّح فحوى تحليل التكاليف والفوائد



## جيم 7 تحليل المشاكل والخيارات

### تحليل الخيارات

تبدأ عملية وزن مختلف خيارات إدارة الكيماويات وتصميم مبادرات لتقليل/إزالة الملوثات العضوية الثابتة تدريجياً حالما يتم جمع كل بيانات التقدير الاجتماعي-الاقتصادي. وتحليل الخيارات هو جمع الأدوات في إطار عملية دورة خطة التنفيذ الوطنية بموجب اتفاقية استكهولم، للتمكين من ترشيح المفاهيم والأفكار الناشئة، والحصول على تفهم أفضل، وبناء ملكية أصحاب المصلحة والتهديب - وفي النهاية رفض المقترحات التي تكون غير ملائمة لأي سبب كان. وتحليل الخيارات هو الآلية التي تُختتم بها عملية اتخاذ القرار.

### تحليل المشكلة

## دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

**شجرة المشكلة** طريقة لإجراء تحليل للمشكلة. وهي تنطوي أساساً على رسم خريطة للمشكلة الرئيسية بالقياس على أسبابها وآثارها. وحالما يتم بناء الشجرة يظهر تسلسل هرمي ويمكن نقل المشكلة الرئيسية إلى أعلى أو إلى أسفل على السلسلة أو السبب والنتيجة.

**الأهداف أو شجرة الرؤية.** النظر إلى الأمام بدلاً من النظر إلى الخلف؛ فبدلاً من التفكير في السلبيات يتم تصور الوضع المرغوب فيه في المستقبل.

### إجراء تحليل للمشكلة والأهداف يساعد على:

- فهم الصورة الكلية
- بناء شعور أكبر بملكية أصحاب المصلحة
- تحسين الشفافية والمساءلة إذا أُعطي عدد متزايد من أصحاب المصلحة معلومات وسلطة لاتخاذ القرارات
- تحسين الإنصاف عندما تؤخذ احتياجات ومصالح أصحاب المصلحة في الحسبان
- المساعدة على إنشاء نطاق أو استجابة.

### تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار أداة تخطيط استراتيجي ديناميكية تُستخدم لتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار المعنية في وضع يتطلب اتخاذ قرار. وهي أداة مفيدة غاية الفائدة لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة وإجراء التحليل الاجتماعي-الاقتصادي.

### يساعد إجراء تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار على ما يلي:

- تيسير عقد حلقات عمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين
- تهذيب تقديرات المخاطر التقنية والاجتماعية
- تهذيب الخيارات – كجزء من تحليل الخيارات

يوفر تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار إطاراً جيداً (العناوين الأربعة) لمراجعة الاستراتيجية، والموقف والاتجاه لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة. ويساعد، بتقييم كل خيار بدوره وترتيب الجوانب المختلفة في كل إطار للأهمية، مما يُمكن جدوى الخيارات المراد فحصها بالقياس على عناصر أخرى.

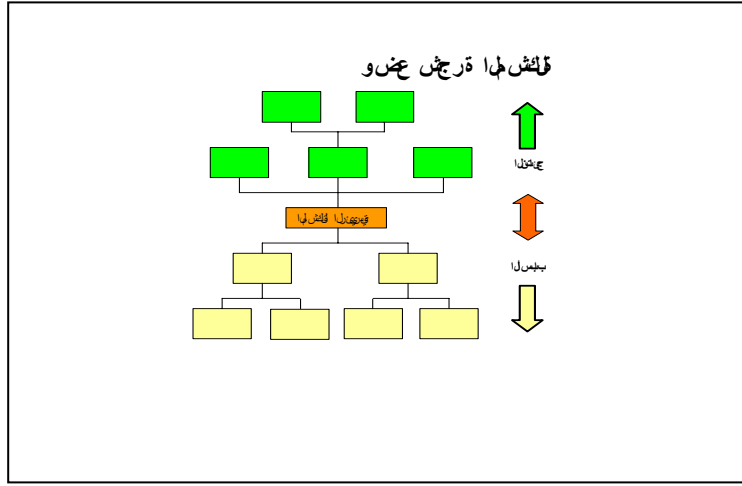
## مصفوفات القرارات

تمكّن مصفوفات القرارات صانعي القرار من تلخيص وترتيب أولويات جميع المعلومات التي جُمعت أثناء التقييم الاجتماعي-الاقتصادي، والاتفاق على طريق للمضي قدماً إلى تحليل إطار منطقي. تتألف المصفوفات من:

- مناقشة حول مجموعة أسئلة رئيسية
- صحيفة موجز تدابير بشأن الملوثات العضوية الثابتة
- صحيفة بموجز القرار

وسيكون جانب رئيسي من القرار النهائي هو أن يكون الرد متناسباً.

## جيم 7 - 1 كيف ترسم شجرة مشكلة



**الخطوة 1:** مناقشة المشكلة الرئيسية المراد معالجتها والاتفاق عليها. ضع هذه الخطوة في وسط الرسم/الورقة كما هو مبين أعلاه

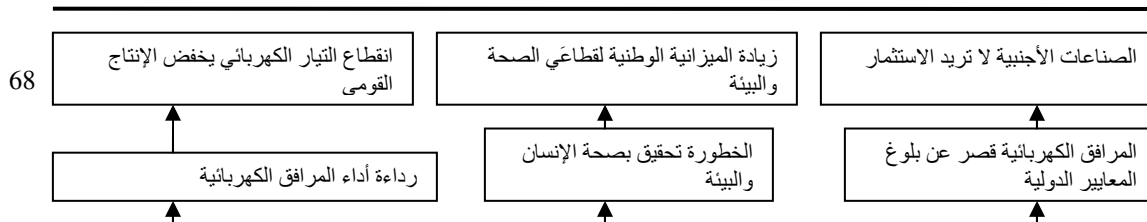
**الخطوة 2:** تعريف وتطوير السبب المباشر للمشكلة. ضع هذين الشئين على المستوى الأول تحت المشكلة الرئيسية

**الخطوة 3:** تعيين الأسباب ذات المستوى الأدنى باتخاذ كل واحد من الأسباب المباشرة وطرح سؤال 'لكن لماذا؟'. وبناء على ذلك ارسم خطوطاً موصلة لبيان العلاقات.

**الخطوة 4:** تكرار العملية لبيان النتائج (بوضعها فوق المشكلة الرئيسية) وابدأ بالنتائج المباشرة/الفورية للمشكلة ثم إلى النتائج في الأجل المتوسط/الأجل الطويل فوقها.

يرد أدناه مثال لشجرة مشكلة:

## إدارة المحولات: شجرة المشكلة



(مقتبسة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/شعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية، 2005)

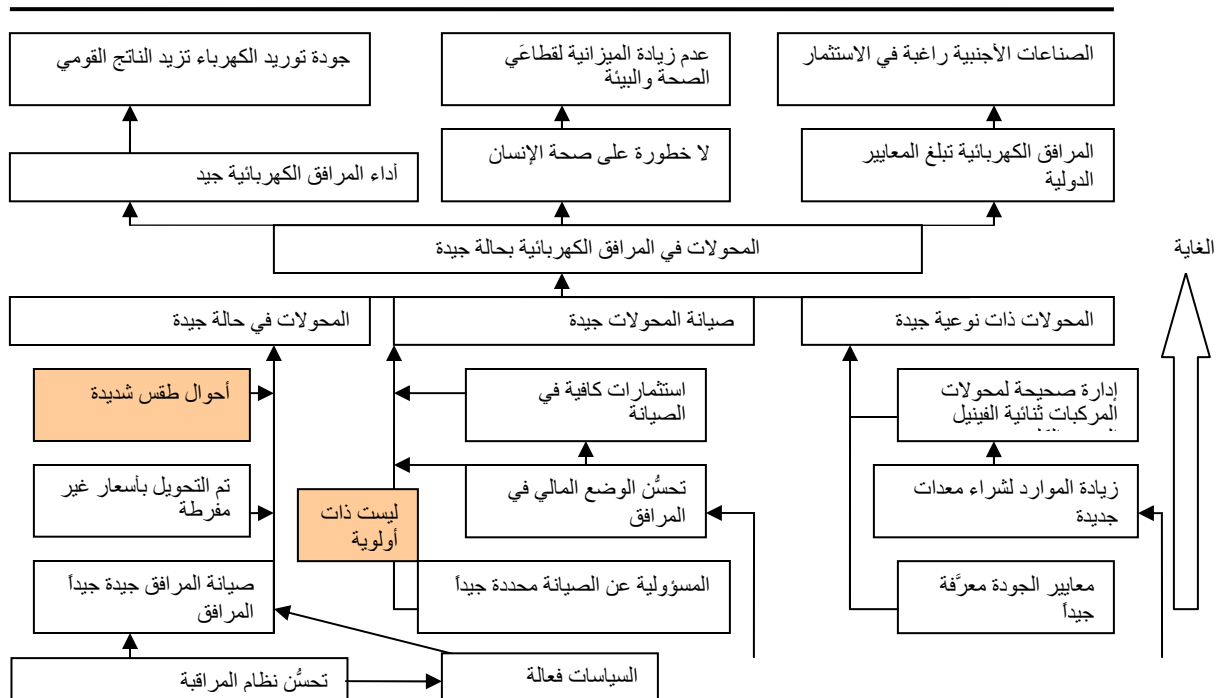
يمكن استخدام شجرة المشكلة على هذا المستوى لتجميع معلومات عن الممارسات والمخاطر والآثار المترتبة على مجموعة فرعية من الملوثات العضوية الثابتة بغية تقدير الخيارات الإدارية المحتملة. ويمكن تركيز شجرة مشكلة برتبة أدنى من ذلك على واحد من الجوانب بمزيد من التفصيل.

### جيم 7-2 كيفية إجراء تحليل للأهداف

1: بعد الاتفاق على شجرة المشكلة تكون الخطوة التالية اللازم عملها هي إعادة تشكيل عناصر شجرة المشكلة في أحوال إيجابية مرغوبة. وما كان هو المشكلة الرئيسية يصبح الآن هدفاً رئيسياً. (في مفهوم الإطار المنطقي يمكن أن يكون الهدف أو المقصد؛ ويُناقش بمزيد من التفصيل في الفقرة جيم 8).

. يرد أدناه بيان أن ما كان المشكلة الرئيسية في شجرة المشكلة يصبح الآن أهدافاً متصلاً ببعضها البعض لمعالجة المشكلة. وفوق ما محتملة على التقدم.

يرد أدناه مثال لشجرة أهداف، بناء على "شجرة المشكلة" الواردة أعلاه:  
إدارة المركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور: شجرة الأهداف



### جيم 3-7: كيفية إجراء تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار

**1: وضع قالب للشكل.** يُقدَّم تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار في العادة على شكل شبكة مؤلفة من أربعة أجزاء، واحد لكل عنوان من العناوين الأربعة في نقاط المجموعة وهي: نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، الأخطار.

## قالب الشكل الشامل لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار

|            |            |
|------------|------------|
| نقاط القوة | نقاط الضعف |
| الفرص      | الأخطار    |

**2:** يناقش أصحاب المصلحة جميع نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والأخطار في مسار عمل يُستخدم فيه السؤال التالي: ما هي نقاط القوة ونقاط الضعف في النشاط/الخيار؟ ما هي الفرص والأخطار التي ستواجهه؟ في هذه الأطر يمكن أن توضع نتائج جيم 6- تحليلات التكاليف والفوائد، وجيم 1- التحليلات الاجتماعية وتحليلات أصحاب المصالح وأي أدوات أخرى تُستخدم في التقدير الاجتماعي-الاقتصادي. وهكذا يمكن أن تساعد الأداة على وضع الخيارات في صيغتها النهائية قبل وضع التخطيط النهائي لتدابير تخفيض الملوثات العضوية الثابتة.

### توجيه بشأن الأحكام:

، أي مهارة مثلاً أو مورد، يمكن استخدامها لفعل شيء ما بنجاح؛  
تجعل نجاح الإجراء أقل احتمالاً؛  
تستدعي اتخاذ إجراء من فريق خطة التقييم الوطنية وربما آخرين قبل أن تتحقق الفوائد؛  
تسبب ضرراً لأصحاب المصلحة ما لم يُتخذ إجراء.  
**3:** استعراض القوائم مع ملاحظة أي دليل على أن البند المُدرج في القائمة موجود فعلاً. مراجعة القوائم بحذف البنود التي لم تعد تعتقد أنه يلزم إدراجها.

**4:** رتّب نقاط القوة التي وضعتها في القائمة بحسب أهميتها. أشر إلى ترتيب كل بند في العمود المناسب (1 = الأكثر أهمية، 2 = الثاني من حيث الأهمية، إلخ). رتّب نقاط الضعف والفرص والأخطار بهذه الطريقة نفسها.

### جيم 4-7 كيفية استخدام مصفوفات القرارات

الأهداف الواردة تحت الهدف الرئيسي في شجرة الأهداف مباشرة (جيم 7-2) هي في الواقع تلخيص للخيارات.  
**1:** الاتفاق مع المشاركين على معايير تقدير الخيارات المختلفة. ويمكن أن تشمل العوامل الرئيسية في هذا الصدد ما يلي<sup>(3)</sup>:

<sup>(3)</sup> كُتبت على أساس: Sartorius, R. (Social Impact) in DFID Tools for Development.

- درجة التواءم مع الأهداف الإجمالية
  - ما هي الفوائد المتوقعة؟ ولمن؟
  - ما هي الجدوى واحتمال النجاح؟
  - المخاطر والفرضيات؟ من الذي سيتحمل الخطورة؟
  - المعايير الاجتماعية-التكاليف والفوائد، مسائل سبُل العيش، المُعَوِّقات الاجتماعية-الثقافية؛ من سيتحمل التكاليف الاجتماعية؟
  - المعايير البيئية – ما هي التكاليف والمكاسب البيئية؟
  - المعايير التقنية – مدى كون الشيء مناسباً، توفُّر الموارد، عوامل السوق
  - المعايير المؤسسية – القدرة، بناء القدرات، المساعدة التقنية
  - المعايير الاقتصادية – المردودات الاقتصادية، فعالية الكلفة
  - المعايير المالية – التكاليف، التدفقات النقدية، الاستدامة المالية، الاحتياجات من القطع الأجنبي.
- 2:** وضع النتائج في صحيفة عمل موجزة كالصحيفة الواردة أدناه، التي تُركِّز على أصحاب مصلحة معينين وعلى بدائل، بناءً على أساس ترتيب المخاطر بوجه عام.



### صحيفة موجز التدابير المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة

| الدعم بالتمويل    | الأجل الطويل أو القصير | الروابط مع سياسات الحكومة والتزاماتها الأخرى | الالتزامات المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة | الملوثات العضوية الثابتة المجموعة/التدابير |
|-------------------|------------------------|--|---|--|
|                   |                        |  |   |  |
|                   |                        | الأثر  |   | مجموعة أصحاب المصلحة                       |
| البدائل المُخفّفة | مستوى الخطورة          | التكاليف                                     | الفوائد                                       |  |
|                   |                        |  |   | -1   |
|                   |                        |  |   | -2   |
|                   |                        |  |   | -3   |
|                   |                        |  |   | -4   |
|                   |                        |  |   | -5   |
|                   |                        |  |   | -6   |

الخيارات.

## صحيفة قرار موجز بشأن الملوثات العضوية الثابتة

| الملوثات العضوية الثابتة | في الأجل الطويل أو القصير | أصحاب المصلحة الذين سيتأثرون بهذا الإجراء سلبياً (بما في ذلك تكاليف على الحكومة) | كيف؟ | تدابير مُخففة | أصحاب المصلحة الذين سيتأثرون بهذا الإجراء إيجابياً | كيف؟ | الشركاء | التمويل الممكن من | الإشارة إلى الاتفاقية | روابط مع سياسات الحكومة والتزاماتها الأخرى | علامة التقييم (؟) |
|--------------------------|---------------------------|--|------|---------------|--|------|---------|-------------------|-----------------------|--|-------------------|
|--------------------------|---------------------------|--|------|---------------|--|------|---------|-------------------|-----------------------|--|-------------------|

1

2

3

4

5

## جيم 8 تحليل الإطار المنطقي

### تحليل الإطار المنطقي

الإطار المنطقي أداة فعالة ومفيدة جداً لتنظيم مشروع أو مجموعة أنشطة حول غرض واحد مشترك. وتوفر هذه الأداة الأساس لتخطيط برنامج تخفيض ملوثات عضوية ثابتة ورصده وتقييمه. يوجد أساساً 16 إطاراً تحتاج إلى تطوير. وأفضل طريقة لفعل ذلك هي اختيار أصحاب مصلحة رئيسيين – لا ينبغي أن يُفعل ذلك في حجرة مع خبراء استشاريين فقط.

يساعد وضع إطار منطقي على ما يلي:

- امش مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في عملية مشتركة
- وقر منطفاً للتدخل يسهل فهمه
- اضمن فهم المشاريع بسهولة وتقييمها من قبل الممولين/الجهات المانحة
- قدّم بيانات هامة رئيسية من التقدير الاجتماعي-الاقتصادي
- تصور وضعاً مرغوباً فيه للمستقبل
- ضع جدول أعمال الرصد وتعلم الدروس
- حلّ إمكانية ظهور نتائج غير مقصودة ومخاطر وافتراضات لم تُكتشف بعد في تحليلات أخرى.

## الإطار المنطقي

ابدأ هنا (ليس مع الأنشطة!)

استخدم عمليات مناسبة ومتناسبة قبل بدء الإطار المنطقي نفسه، مثال ذلك تحليلات أصحاب المصالح، والمشكلة، والأهداف، والخيارات.

مصادر البيانات  
مؤشرات/ أهداف  
غايات  
افتراضات

ما هي الأولويات على المستوى الوطني أو القطاعي التي تساهم فيها؟ أي فوائد طويلة الأجل تعود على حياة الفقراء كنتيجة للمشروع؟ يمكن أن تشترك بضع تدخلات في هدف مشترك.

ما هو التغيير الفوري الذي نريد أن نحققه؟ ما الذي يجعل التدخل لازماً؟ كيف سيغير آخرون سلوكهم نتيجة لاستخدام النتائج أو رفع مستواها أو تنفيذها؟ كيف ستتحسن أحوال التنمية لدى إنجاز النتائج؟ أقصر النتيجة على بيان موجز واحد.

ماذا ستكون النتائج النهائية القابلة للقياس للأنشطة المخططة؟ ما هي المنتجات أو الخدمات التي سيكون المشروع مسؤولاً عنها مسؤولية مباشرة نظراً إلى الموارد اللازمة؟

ما الذي يلزم عمله فعلاً لتحقيق النتائج؟ هذا موجز (ليس خطة عمل مفصلة) يبين ما الذي يلزم عمله لتحقيق كل ناتج.

|          |  |  |                        |
|----------|--|--|------------------------|
| الأثر    |  |  | شروط المنتج إلى الأثر  |
| النتيجة  |  |  | شروط المخرج إلى المنتج |
| المخرجات |  |  | شروط النشاط إلى المخرج |
| الأنشطة  |  |  | الشروط المسبقة         |

أما وقد تحقق المُخرج، ما هي الشروط اللازمة للمساهمة في الأثر/الهدف؟

قم بتعيين المخاطر على كل مستوى، بتوجيه سؤال هو ما هو الشيء الذي يستطيع أن يوقف النجاح. ولكل خطورة، قم بتقييم مدى خطورتها واحتمال وقوعها؛ وعين التدابير التي تخففها.

أما وقد تم تسليم المُخرجات ما هي الشروط اللازمة لتحقيق النتيجة؟

بإضافة تدابير مخففة مخططة في إطار المشروع إلى العمود الأول (كأنشطة بصورة رئيسية، وربما كمُخرج) والشروط الباقية هي الافتراضات الواردة في العمود 4. تجنب الخلط بين الافتراضات والمخاطر.

أما وقد أنجزت الأنشطة ما هي الشروط اللازمة لتسليم المخرجات؟

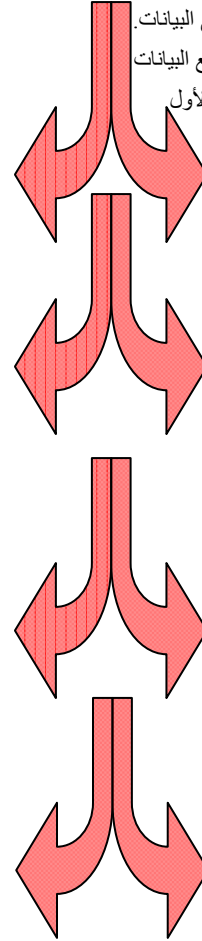
ما هي الشروط اللازمة توفرها لكي يتم أداء الأنشطة بنجاح؟

تحليل للخطورة القوية لتقرير الافتراضات تابعة:  
أعد فحص، مثلاً، إذا كانت الشروط موجودة في  
مكانها ونحن نقوم بالأنشطة فهل سنسلم  
المخرجات؟ وهكذا نمضي صعوداً مع العمودين 1  
و4. انتقل إلى الخطوة 8 خلف الصفحة.

جرب كلمة إذا/ ثم اختبر لفحص السبب والنتيجة. إذا  
نُفذت الأنشطة الواردة في القائمة فعندئذ تحصل النتيجة  
المعلنة؟ هل ما هو مخطط ضروري وكاف؟ هل نحن  
نخطط لفعل شيء أكثر من اللازم أو أقل من اللازم؟  
وهكذا دواليك صعوداً مع العمود 1.

المؤشرا  
ت/  
الغايات  
الأهداف

|          |  |
|----------|--|
| الأثر    |  |
| النتائج  |  |
| المخرجات |  |



يكون الدليل في العادة على شكل وثائق، ومخرجات من جمع البيانات.  
ربما يكون بعض المصادر الموثوقة متاحاً بالفعل. أدخل جمع البيانات  
المخطط له والممول في المشروع كأنشطة في العمود الأول

الافتراضات  
ت  
مصادر  
البيانات

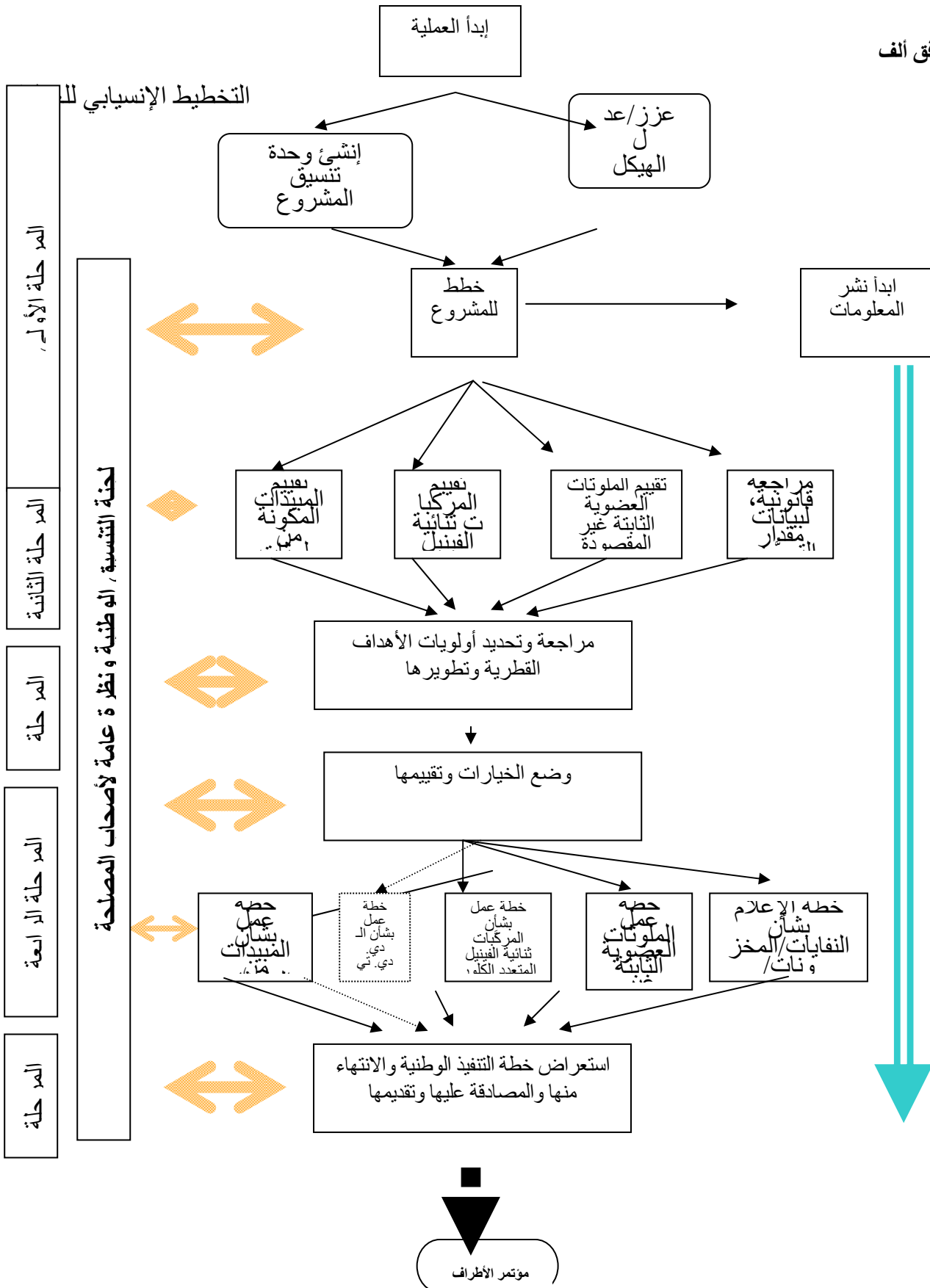
|  |  |
|--|--|
|  |  |
|  |  |
|  |  |

دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

|         |  |
|---------|--|
| الأنشطة |  |
|---------|--|

.

|  |  |
|--|--|
|  |  |
|--|--|





دليل التقدير الاجتماعي-الاقتصادي لوضع وتنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم

Ref: [http://www.pops.int/documents/implementation/National Implementation. Plans/guidance/guidances/docdirec\\_en.pdf](http://www.pops.int/documents/implementation/National%20Implementation.Plans/guidance/guidances/docdirec_en.pdf)



## المراجع والكتب

### REFERENCES AND BIBLIOGRAPHY

Anglo American – Socio-Economic Assessment Manual

Anglo-American (2003) Socio-Economic Assessment Toolbox, Anglo-American, UK

Anderson, M.B. and Woodrow, P.J. (1998) Rising from the ashes: development strategies in times of disaster, ITDG Publishing, London, UK

EPA (2004) Toolkit for Assessing Potential Allegations of Environmental Injustice, United States Environmental Protection Agency, USA

EPA (2003) Beyond RCRA; Waste and Materials in the year 2020, United States Environmental Protection Agency, USA

Feng, H and Swann, I. (1998). Responsible Care and persistent organic pollutants management by industry. Accessed on 23.10.06 at

[http://www.chem.unep.ch/pops/pops\\_inc/proceedings/bangkok/rampy2/sld013.htm](http://www.chem.unep.ch/pops/pops_inc/proceedings/bangkok/rampy2/sld013.htm)

Frank, R and Sunstein, C (2001) Cost-Benefit Analysis and Relative Position, *University of Chicago Law Review*, Vol. 68, No. 2, Spring 2001, pp. 323–374.

Hussen, Ahmed (2004) *Principles of Environmental Economics*, 2e. New York, NY: Routledge

King, D and Mazzotta, M (undated) *Ecosystem Valuation*, <http://www.ecosystemvaluation.org/>, accessed on 17<sup>th</sup> October, 2006

Lambert, A (2006) Payment for Environmental Services: Some Thoughts, Conservation Finance Alliance, Vol 2 Number 2

National Centre for Environmental Decision Making Research (NCEDR) (2006) NCEDR Interactive, <http://www.ncedr.org/default.html>, accessed on 19<sup>th</sup> October, 2006

OECD (1999) Guidance for Conducting Retrospective Studies on Socio-Economic Analysis, OECD Environmental Health and Safety Publications, No 11, Paris: Organisation for Economic Co-operation and Development.

OECD (1999) Indicators for the Second Cycle of Environmental Performance Reviews; Discussion Paper, OECD Working Group on the State of the Environment, Paris, France

OECD (2000) FRAMEWORK FOR INTEGRATING SOCIO-ECONOMIC ANALYSIS IN CHEMICAL RISK MANAGEMENT DECISION MAKING OECD Environmental Health and Safety Publications, Series on Risk Management No. 13, Paris, France

230307 K0760925

لدواعي الاقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

- Pearce, D (1998) Cost Benefit Analysis and Environmental Policy, *Oxford Review of Environmental Policy*, Vol. 14, No. 4.
- Provention Consortium (2004) Measuring Mitigation – Methodologies for assessing natural hazard risks and the net benefits of mitigation – a scoping study, Provention Consortium, Geneva, Switzerland
- Sartorius, R (Ed) 2000. Tools for Development. DFID. London
- Sunstein, C (2000) Cost-Benefit Default Principles, *Working Paper 00–7*, Washington, DC: AEI-Brookings Joint Center for Regulatory Studies, October 2000.
- Turner, R. (1993) *Environmental Economics: An Elementary Introduction*, Baltimore, MD: Johns Hopkins University Press.
- UNEP (2001) Stockholm Convention on persistent organic pollutants (persistent organic pollutants) – text and annexes, UNEP, Switzerland
- UNEP(2001) Ridding the world of persistent organic pollutants: a guide to the Stockholm Convention on persistent organic pollutants
- UNEP (2002) PIC –Rotterdam Convention on the prior informed consent procedure for certain hazardous chemicals and pesticides in international trade – text and annexes – UNEP, Switzerland
- UNITAR(2004) Thematic workshop on synergies for capacity building under international agreements addressing chemicals and waste management, Final Report October 2004, UNITAR, Switzerland
- UNITAR (2006) Action Planning Guidance Notes
- Voorhees, A; Sakai, R; Araki, S and Sato, H (2001) Cost-Benefit Analysis Methods for Assessing Air Pollution Control: Programs in Urban Environments — A Review, *Environmental Health and Preventive Medicine* No. 6, 63-73.
- Watkins, T (undated) [An Introduction to Cost-Benefit Analysis](http://www.sjsu.edu/faculty/watkins/cba.htm), San Jose State University, <http://www.sjsu.edu/faculty/watkins/cba.htm>, accessed on 17<sup>th</sup> October, 2006
- Winpenny, J (1991) Values for the Environment: A Guide to Economic Appraisal. London: Overseas Development Institute, Her Majesty's Stationery Office.

World Bank PSIA Manual  
World Bank/ICCM SE Manual